بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 11 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3056
السبت ١٣ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١١/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥٦



ثمن العدد — PRICE LIST

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اسقاط ٤ فانتوم ايرانية



العراق: طهرنا «مواطئ القدم» وسحقنا كربلاء - ٩

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - وكالات الانباء:

احبطت القوات العراقية الهجوم الايراني، كربلاء - ٩، في القطاع الاوسط من الجبهة واستردت امس موطىء قدم كانت القوات الإيرانية قد تمركزت فيه اول من امس خلال المعارك الطاحنة التي دارت على مقربة من قصر شيرين.. وفي جنوب الجبهة اسقطت القوات العراقية ٤ طائرات ايرانية واتمت تطهير المواقع شرقي البصرة حيث ذكرت القيادة الايرانية ان قواتها استولت على طريق عراقي استراتيجي يربط بين شرق البصرة والطريق الى بغداد ودمرت - حسب زعمها - ثلاثة مواقع قيادة.

في هذه الاثناء، قالت واشنطن من شأن الهجوم البري الايراني الجديد، المتمثل في عمليتي كربلاء - ٨ وكربلاء - ٩، واعتبرته «غير كبير على ما يبدو».

دبلوماسيا، اجتمع السيد طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي في بغداد امس مع بيوتر ديمتشيف، النائب الاول لرئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى. وتناول البحث جملة من القضايا من بينها - طبقا لما ذكر - تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود التي تبذل لانهائها على مستوى الجامعة العربية ومجلس الامن الدولي.

كما بحث الجانبان جهود العراق السلمية المتكررة وقبوله بالقرارات الدولية لانهاء الحرب بالطرق السلمية. وغادر المسؤول السوفياتي بغداد اثر انتهاء زيارته الرسمية التي استغرقت ٣ ايام.

وقد ذكر متحدث عسكري عراقي بعد ظهر امس ان القوات العراقية نجحت امس في احباط الهجوم الايراني «كربلاء - ٩» الذي بدأ فجر الخميس في وسط الجبهة على بعد ١٦٠ كيلومترا شمال شرق بغداد.

واضاف عبد الجبار محسن مدير الارشاد السياسي في وزارة الدفاع العراقية ان وحدات الفيلق الثاني بالجيش العراقي المنتشر في القطاع الاوسط للجبهة شنت فجر الجمعة هجوما مضادا استهدف «طرد المهاجمين من المواقع التي استولوا عليها وابعادهم الى ما وراء الحدود».

واكد عبد الجبار محسن ان القوات العراقية توصلت بعد ١٤ ساعة من المعارك العنيفة الى استعادة وتطهير جميع المواقع التي كانت القوات الايرانية قد احتلتها في عملية «كربلاء - ٩».

كما اوضح المتحدث ان القوات العراقية صدت امس هجوما ايرانيا جديدا شرقي البصرة وان المقاومات الارضية العراقية اسقطت ليلة امس ٤ طائرات ايرانية من طراز «فانتوم» في قاطع عمليات الفيلق الثالث.

رسالة من الملك فهد للشيخ زايد

الوثبة - واس: تسلم رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تتناول العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وقام بتسليم الرسالة سفير المملكة لدى دولة الامارات السيد صالح السليمان الفوزان خلال استقبال الشيخ زايد له امس.

اسعار الذهب تقفز والدولار يواصل الهبوط

لندن - «الشرق الاوسط»:

قفزت اسعار الذهب امس بحوالي ١١ دولارا ليبلغ سعر الاونصة في بعض الصفقات ٤٣٣ دولارا وهو اعلى مستوى تبلغه اسعار الذهب منذ ٦ شهور. وجاءت هذه القفزة لتعكس التدهور في قيمة الدولار والمخاوف من ارتفاع معدل التضخم بالولايات المتحدة.

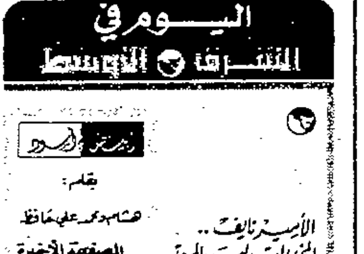
واستمر الهبوط الشديد لقيمة الدولار خصوصا مقابل الين الياباني رغم حملات التدخل التي يقوم بها البنك المركزي الياباني للحد من هبوط الدولار وارتفاع الين. وقد هبطت قيمة الدولار امس في سوق طوكيو الى اعلى قليلا من معدل ١٤٢ ينا اي اقل من الحاجز النفسي السابق والذي كان يقدر بحوالي ١٤٥ ينا.

وفي اسواق النفط ارتفعت اسعار خام برنت تسليم الشهر المقبل الى ١٨,٠٥ دولار للبرميل اي بزيادة ٥ سنتات عن امس الاول.

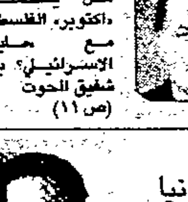
(تفاصيل اخرى ص ٤)

بيريز يشير الى انتخابات مبكرة

القدس المحتلة - أ.ف.ب: اشار شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل امس الى احتمال اجراء انتخابات مبكرة اثر الهجوم الشخصي العنيف الذي تعرض له من جانب اسحق شامير رئيس الوزراء بصدد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.



الأسير نايف.. المخدرات وليس الروز — بقلم: هشام محمد علي حافظ — الصفحة الأخيرة



هل يتساوى «اكتوبر» الفلسطيني مع «مايو» الاسرائيلي؟ بقلم: شفيق الحوت (ص ١١)

هذه الدنيا — نعمان عاشور وشريط الذكريات. بقلم: احمد بهاء الدين (ص ١١)

لماذا احتفلت بريطانيا بالفهد. بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد (ص ١١)

مفتي تونس: الوحدة الاسلامية قائمة.. وشواهدها العقيدة والتاريخ (ص ١٢)

بيان الجنادرية: الموروث الشعبي هو ما ورثته الامة العربية من آداب (ص ١٦)



بعد رفع الحصار، ام تصب المياه على راس ابنها الذي اضطر للاغتسال في الهواء الطلق على اعتبار ان القصف المدفعي قد دمر مسكن العائلة في مخيم شاتيلا بما فيه الحمام..

لبنان: تصعيد سياسي وترقب في الجنوب

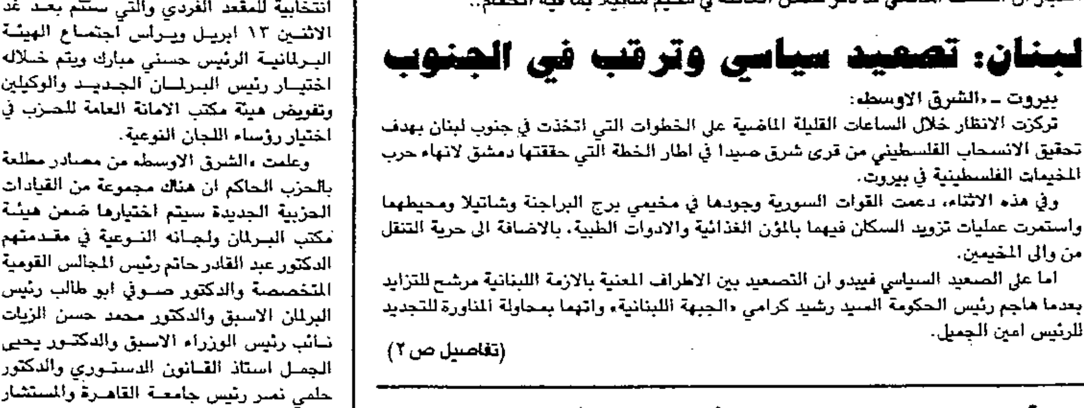
بيروت - «الشرق الاوسط»:

تركزت الانظار خلال الساعات القليلة الماضية على الخطوات التي اتخذت في جنوب لبنان بهدف تحقيق الانسحاب الفلسطيني من قرى شرق صيدا في اطار الخطة التي حققتها دمشق لانهاء حرب المخيمات الفلسطينية في بيروت.

وفي هذه الاثناء، دعمت القوات السورية وجودها في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا ومحيطهما واستمرت عمليات تزويد السكان فيهما بالمؤن الغذائية والادوات الطبية. بالاضافة الى حرية التنقل من والى المخيمين.

اما على الصعيد السياسي فيبدو ان التصعيد بين الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية مرشح للتزايد بعدما هاجم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي «الجبهة اللبنانية» واتهمها بمحاولة المناورة للتجديد للرئيس امين الجميل.

(تفاصيل ص ٢)



عشية لقائه بحبش في الجزائر
عرفات: المجلس الوطني الفلسطيني سيتخذ موقفا حاسما بشأن المؤتمر الدولي

تونس - الوكالات: اكد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بان تحديد موقف «حازم» لمنظمة التحرير من مشروع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط سيكون الموضوع الرئيسي في جدول اعمال الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في ٢٠ ابريل (نيسان) الحالي في العاصمة الجزائرية.

واضاف عرفات في تصريح لوكالة فرانس بريس اننا نأمل في ان يتخذ المجلس قرارا حازما بشأن الموقف الذي يتعين اتخاذه من مشروع المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وبشأن القضية الفلسطينية من اجل ان يتمكن شعبنا من تحقيق تطلعاته.

واكد ان الوحدة الفلسطينية تحققت على ارض الواقع حول منظمة التحرير الفلسطينية ودعا المنظمات الفلسطينية المناهضة له الى الاشتراك في المجلس الوطني الفلسطيني ليجسدوا من خلال مشروعاتهم السياسية الوحدة الفلسطينية حول منظمة التحرير وهي الوحدة التي اثبتتها مقاومة المخيمات الفلسطينية في لبنان وانتفاضات الاراضي المحتلة.

وقال عرفات ان المجلس الثوري لمنظمة «فتح» (هيئة وسيطة بين اللجنة المركزية وبين قواعد المنظمة) اجتمعت الى الاعداد للاجتماع التحضيري الموسع للمجلس الوطني الذي سيعقد في الثالث عشر من الشهر الحالي في العاصمة الجزائرية من اجل اجراء حوار مفتوح بين كل المنظمات والنقابات والشخصيات المستقلة الفلسطينية. واكد انه رغم ان المجلس الثوري اعتاد عقد اجتماع قبل المجلس الوطني الفلسطيني الا انه هذه المرة اجتماع هام حيث يجري استعراض اللقاءات الثنائية التي تمت في اطار الاعداد للمجلس الوطني الفلسطيني بين الفصائل الفلسطينية خلال الاسابيع الاخيرة في طرابلس ثم في العاصمة الجزائرية بين حركة «فتح» من جهة والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من جهة اخرى.

وفيما يتعلق بمطالبة الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية بالغاء الاتفاق الاردني - الفلسطيني كشرط مسبق لحضورها المجلس الوطني الفلسطيني قال عرفات ان القادة الفلسطينيين يعدون في الوقت الراهن صيغة يمكن ان تحظى بموافقة الجميع. ورفض الادلاء باي تعليق في هذا الصدد وقال انه سيتم مناقشة هذه المسألة بشكل ديمقراطي غير انه لم يوضح ما اذا كانت هذه المناقشة ستتم قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ام خلاله.

وردا على سؤال بشأن حدة بعض المناقشات قال عرفات متعجبا انها ليست نزهة.. انها ثورة. واضاف ان الديمقراطية التي هي درعنا الحقيقي الوحيد يجب ان يعبر عنها ونحن نقدر قيمتها بالقدر الكافي لكي يتسنى لكل انسان ان يشرح وجهة نظره بشأن المسألة.

واضاف سنقدم للتاريخ اول تجربة للديمقراطية في غاية المدافع مشيدا بذلك بالديمقراطية كما تمارسها منظمة التحرير الفلسطينية. وقدم عرفات كدليل على ذلك عجزه هو نفسه عن منع ابو نضال من ايفاد من يمثله في المجلس الوطني الفلسطيني. واوضح ان المجلس الوطني الفلسطيني لم يستطع اقصاء احمد جبريل عام ١٩٨٤ لتمرده في طرابلس عام ١٩٨٣ لمسائل اجرائية رغم التصويت على قرار لاقصائه.

وردا على الاتهامات التي وجهتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمات اخرى الى حركة فتح بالهيمنة على هياكل منظمة التحرير الفلسطينية صرح عرفات بانه ليس ديكتاتورا وانه سيتبع طريق الديمقراطية. واشار الى انه كان قد قدم استقالته في عمان عام ١٩٨٤ امام الاجتماع الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني الذي اجبره على البقاء في منصبه.

واكد عرفات مرة اخرى نظريته القائلة بانه لا يوجد حرب او سلام بدون مصر وذلك في الوقت الذي ترغب فيه بعض المنظمات الفلسطينية في قطع العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والقاهرة طالما ظلت اتفاقيات كامب ديفيد المنفصلة للسلام سارية. واضاف ان مصر هي العمود الفقري للعالم العربي ولا يمكن تجاهلها.

واضاف عرفات ان ممثلي الاراضي المحتلة قد لا يستطيعون الذهاب الى الجزائر بسبب عدم حصولهم على تصريح اسرائيلي واوضح ان ١٨٢ عضوا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني البالغ عددهم ٤٢٠ يمثلون الاراضي المحتلة. وقال اننا نحاول ايجاد حل غير اننا حتى الان لم نتلق ردا ايجابيا من جانب السلطات الاسرائيلية التي تهدد هؤلاء النواب بعدم التصريح لهم بالعودة الى الاراضي المحتلة عقب اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني.

وردا على سؤال يقول هل انتهت حرب المخيمات، صرح عرفات قائلا نتجشم ان تكون قد انتهت وان توافق سورية على القرارات التي اتخذتها جامعة الدول العربية ومجلس الامن والمؤتمر الاسلامي. غير انه لم يسهب في الحديث في هذا الصدد اذ انه لم يعد قلقا على ما يبدو بشأن امداد المخيمات الفلسطينية المحاصرة في لبنان بل بدا اكثر قوة واقبالا على المعركة السياسية الوشيكة خلال اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني والاعداد لها في الجزائر.

من جهة ثانية اعلن السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بان السيد عرفات والدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - يراسان اليوم السبت بالجزائر اجتماعا موسعا يضم عددا من اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» والمكتب السياسي للجبهة الشعبية.

وقال ابو جهاد في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» انه تم الاتفاق على عقد هذا الاجتماع خلال جلسة العمل التي عقدت مع وفد الجبهة وقال انه تم خلال اللقاءات مع الفصائل الفلسطينية الموقعة على اتفاق تونس وضع الاتجاهات والخطوط الرئيسية للمواقف السياسية والقضايا التنظيمية التي ستكون موضع النقاش والحوار الشامل الذي يسبق انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

تأجيل ندوة «الفلسطينيون الى اين؟»

لندن - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الداعين لعقد ندوة «الفلسطينيون الى اين؟» التي كان من المقرر ان تعقد في لوزان بسويسرا في اواخر الشهر الحالي والتي اشارت اليها «الشرق الاوسط» بشكل موسع في الاسبوع الماضي قد تقرر تأجيلها الى موعد لاحق يحدد فيما بعد.

وعلم من مصادر الداعين الى الندوة ان الدعوات للمشاركين فيها كانت قد وجهت قبل ان يتقرر عقد المجلس الوطني في ٢٠ ابريل (نيسان) الحالي حيث ان انعقاد المجلس يأتي قبل ايام قليلة من عقد الندوة فقد ارتأى المشرفون عليها تأجيلها منعا لأي تفسير او تأويل.

وكانت قد وجهت الدعوات الى حوالي ٢٥ شخصية فلسطينية من الاكاديميين والمفكرين والسياسيين والاقتصاديين ورجال الاعمال لحضور الندوة بهدف فتح باب الاجتهاد والتشاور لاثراء الفكر الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر فيها القضية الفلسطينية والوضع العربي الامر الذي يتطلب شحذ الهمم وتجميع ما امكن من الطاقات لاستبيان الطريق الافضل والاسلم وذلك دون تعصب او تشنج او انحياز.

نتائج الانتخابات المصرية بالأرقام

«الوطني» يخسر ٦٣ مقعدا ونصيب المعارضة يرتفع ٣٢

قادة الاخوان يدخلون البرلمان لأول مرة منذ ١٩٥٢

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك سيبدا في منتصف هذا الاسبوع مشاورات سياسية مع قيادات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم من اعضاء المكتب السياسي وهيئة مكتب الامانة العامة لبحث ترشيحات الحزب لتولي مناصب رئيس البرلمان الجديد ووكيليه ورؤساء اللجان النوعية.

وصرح الدكتور احمد سلامة وزير الحكم المحلي والامين المساعد للحزب بان هيئة مكتب الامانة العامة تعكف حاليا على اعداد تقرير شامل حول نتائج الانتخابات في ضوء ما حصل عليه الحزب من اصوات ومقاعد وتقييم القيادات الحزبية التي شاركت في المعركة الانتخابية تمهيدا لعرض هذا التقرير على الرئيس حسني مبارك. واكد لـ «الشرق الاوسط» ان الهيئة البرلمانية الجديدة للحزب الحاكم سوف تعقد اول اجتماع لها في الاسبوع القادم عقب انتهاء انتخابات الاعادة في ٩ دوائر انتخابية للمقعد الفردي والتي ستتم بعد غد الاثنين ١٣ ابريل ويرأس اجتماع الهيئة البرلمانية الرئيس حسني مبارك ويتم خلاله اختيار رئيس البرلمان الجديد والوكيلين وتفويض هيئة مكتب الامانة العامة للحزب في اختيار رؤساء اللجان النوعية.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بالحزب الحاكم ان هناك مجموعة من القيادات الحزبية الجديدة سيتم اختيارها ضمن هيئة مكتب البرلمان ولجانه النوعية في مقدمتهم الدكتور عبد القادر حاتم رئيس المجالس القومية المتخصصة والدكتور صوفي ابو طالب رئيس البرلمان الاسبق والدكتور محمد حسن الزيات نائب رئيس الوزراء الاسبق والدكتور يحيى الجمل استاذ القانون الدستوري والدكتور حلمي نمر رئيس جامعة القاهرة والمستشار محمد عبد العزيز مدير ادارة قضايا الحكومة السابق وسعيد جمعة سكرتير اتحاد عمال مصر والدكتور ايهاب اسماعيل رئيس جامعة بني سويف والدكتور احمد عمر هاشم الاستاذ بجامعة الازهر وزكريا عزمي امين عام رئاسة الجمهورية.

تقرير شامل

● في الوقت نفسه يعرض اللواء زكي بدر وزير الداخلية تقريرا شاملا حول الانتخابات خلال الجلسة التي يعقدها مجلس الوزراء غدا الاحد برئاسة الدكتور عاطف صدقي وهو اول اجتماع تعقده الحكومة منذ بدء الانتخابات حيث توقفت جلسات مجلس الوزراء نظرا لمشاركة عدد كبير من نواب رئيس الوزراء والوزراء في الانتخابات.

وقد تضمن البيان المبدئي الذي اعلنه اللواء زكي بدر وزير الداخلية بعد منتصف ليلة الخميس حول نتائج الانتخابات ان عدد الناخبين المقيدين بجداول الانتخابات بلغ ١٤ مليونا و ٣٢٤ الفا و ١٦٢ ناخبا وناخبة وحضر منهم للادلاء باصواتهم ٧ ملايين و ٢٢٧ الفا و ٤٦٧ ناخبا وناخبة وبلغت الاصوات الصحيحة ٦ ملايين و ٨٢٤ الفا و ٩٠٨ اصوات والاصوات الباطلة ٤٠٣ الاف و ٥٥٩ صوتا وبلغت نسبة الـ ٨٪ لتمثل الاحزاب في البرلمان الجديد ٥٤٥ الفا و ٩٩٧ صوتا.

وقد حصل الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم على ٤ ملايين و ٧٥١ الفا و ٧٥٨ صوتا وحصلت جميع احزاب المعارضة على مليونين و ٧٣ الفا و ١٥٠ صوتا منهم مليون و ١٦٢ الفا و ٥٢٥ صوتا لقائمة التحالف التي تضم حزبي العمل والاحرار مع الاخوان المسلمين وحصل حزب الوفد على ٧٤٦ الفا و ٢٤ صوتا والتجمع اليساري على ١٥٠ الفا و ٥٧٠ صوتا وحزب الامة على ١٣ الفا و ٣١ صوتا.

واوضح وزير الداخلية في بيانه الذي يعد الاول من نوعه في تجربة الانتخابات حيث تعلن النتائج في كل مرة من خلال مؤتمر صحافي ان الحزب الوطني الديمقراطي حصل على ٣٠٨ مقاعد من مقاعد القوائم الحزبية البالغ عددها ٤٠٠ مقعد وحصلت قائمة التحالف على ٥٦ مقعدا وحزب الوفد على ٣٦ مقعدا ولم يحصل حزبا التجمع والامة على اي مقاعد لعدم حصولهما على نسبة الـ ٨٪ المطلوبة.

واشار البيان الذي اذيع في الساعة الواحدة من صباح الجمعة بعد ان استغرق المواطنون في نومهم الى ان نتائج الانتخابات في المقاعد الفردية قد اسفرت عن حصول الحزب الوطني على ٢٩ مقعدا والتحالف على ٣ مقاعد والمستقلين على ٧ مقاعد وستجري الاعادة في ٩ دوائر يوم الاثنين القادم.

نظرة على النتائج

وتشير تلك الارقام الى ان حزب الوفد المعارض حصل على اصوات اقل من الانتخابات السابقة عام ١٩٨٤ حيث كانت مجموع اصواته ٧٩٨ الفا و ٥٥٠ صوتا بينما هي هذه المرة ٧٤٦ الفا و ٢٤ صوتا بنقص قدره ٥٢ الفا و ٥٣١ صوتا نظرا لعدم تحالفه مع الاخوان المسلمين هذه المرة بينما حصل حزب العمل في انتخابات ١٩٨٤ على ٣٧٢ الفا و ٣٨٥ صوتا ولم يحقق نسبة الـ ٨٪ وحصل هذه المرة على مليون و ٣١٦ الفا و ٥٢٥ صوتا بزيادة قدرها ٧٩١ الفا و ١٤٠ صوتا ويعني ذلك ان هذه الاصوات تمثل اصوات الاخوان المسلمين وحزب الاحرار وقد حصل حزب الاحرار في انتخابات ١٩٨٤ على ٣٥ الفا و ٧٦١ صوتا ويعني ذلك ان اصوات الاخوان المسلمين ٧٥٥ الفا و ٣٧٩ صوتا.

وقد خسر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم هذه المرة ٦٣ مقعدا حيث كانت مقاعده في البرلمان المنحل ٣٩٠ مقعدا فحصل حتى الان على ٣٣٧ مقعدا وخسر حزب الوفد حتى الان ٢٢ مقعدا حيث كان يمثل بحوالي ٥٨ مقعدا في البرلمان المنحل فحصل على ٣٦ مقعدا هذه المرة وارتفع رصيد حزب العمل من ٤ اعضاء معينين الى ٥٩ مقعدا وكان للمعارضة في البرلمان السابق ٦٣ نائبا.

ومن ابرز الشخصيات الحزبية المعارضة التي ستدخل البرلمان المصري لأول مرة منذ قيام ٢٣ يوليو ١٩٥٢ عدد كبير من قيادات الاخوان المسلمين في مقدمتهم المستشار مأمون الهضيبي وصالح ابو رقيق عضو مكتب الارشاد واحمد سيف الاسلام حسن البنا نجل حسن البنا والشيخ يوسف البدري والدكتور عبد الحي الفرماوي ومن قيادات حزب العمل المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب واحمد مجاهد نائب الرئيس ومجدي احمد حسين امين الشباب واحمد حرك عضو اتحاد العمال وعضو اللجنة التنفيذية واحمد الفقي النائب الاسبق ومن قيادات حزب الاحرار عبد الفتاح الشوربجي سكرتير الحزب والدكتور احمد السيد درويش نائب رئيس الحزب وحلمي الغندور رئيس اللجنة الاقتصادية.

ويمثل حزب الوفد بعض نوابه السابقين في مقدمتهم المستشار ممتاز نصار رئيس الهيئة البرلمانية السابق وياسين سراج الدين رئيس لجنة القاهرة وكرم زيدان واحمد طه وعلوي حافظ والفت كامل ولطفي المغربي من النواب السابقين ومن القيادات الجديدة محمد احمد لبيب رئيس لجنة بني سويف والدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة والملحن كمال الطويل ومحمد عطية النائب السابق بالحزب الوطني ومحمود السقا ومحمود اباظة رئيس لجنة الشرقية ومنى مكرم عبيد عضو لجنة السيدات.

على صعيد اخر علمت «الشرق الاوسط» ان قرار الرئيس مبارك بتعيين الاعضاء العشرة بالبرلمان طبقا لاحكام الدستور سيصدر في اوائل الاسبوع القادم ومن المنتظر ان يضم بعض القيادات السياسية من حزب التجمع نظرا لعدم نجاح الحزب في دخول البرلمان.

سري وليس للنشر

● دولة كبرى رفضت بعض الطلبات المهمة لجمهورية عربية مما ادى الى تأجيل زيارة كان من المقرر ان يقوم رئيسها لعاصمة هذه الدولة بانتظار «حل الاشكالات» المتعلقة بها.



بمناسبة زيارته لأكاديمية الملك فهد في لندن: الامير تركي يتبرع بمكتبة متكاملة للأكاديمية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قام الامير تركي بن عبد العزيز مساء الاول من امس بزيارة الى اكاديمية الملك فهد في العاصمة البريطانية حيث اطلع على اقسام الاكاديمية واستمع الى شرح مفصل عن سير التدريس فيها من السيد ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا، ورئيس مجلس امناء اكاديمية الملك فهد، ومن الدكتورة ابتسام البسام المشرفة على الاكاديمية. ثم التقى بالهيئة التدريسية والادارية والطلبة في الاكاديمية.

وكان في استقبال الامير تركي لدى وصوله الى الاكاديمية السفير المنقور واركان السفارة السعودية والهيئة التدريسية والادارية والطلبة في الاكاديمية ورجال الصحافة والاعلام العرب.

والقى الامير تركي كلمة في الصالة الرئيسية للاكاديمية اعلن فيها عن تبرعه لاقامة مكتبة متكاملة للاكاديمية، حيث استقبل الحاضرون من تلاميذ الاكاديمية واساتذتها وادارييها مبادرة الامير بالتصفيق الحار والشكر له.

وقال الامير في كلمته: احييكم بتحية الاسلام واوجه شكري لدعوة معالي السفير الاخ ناصر المنقور لزيارة اكاديمية الملك فهد خادم الحرمين الشريفين في المملكة المتحدة، والتي سمعنا عنها كثيرا وقرانا عنها، وان كان عمرها في الزمن قصيرا ولكن سيكون عمرها في العمل كبيرا بإذن الله. وانا هنا لست في مكان ان اوجه الشكر لخادم الحرمين الشريفين، بل الدعاء له بطول العمر وان يكمل رسالة الآباء والاجداد والذي بداها بالفعل منذ اكثر من ثلاثين سنة حين تولى مسؤولية التعليم والنهضة التعليمية في بلدكم المملكة العربية السعودية. وكان خير رجل تحمل مسؤولية اساسية في حياة الشعوب وهي العلم والمعرفة.

وقال الامير تركي ان هذا الصرح الذي نحن فيه دليل على مشاعر خادم الحرمين الشريفين نحو امته الاسلامية والعربية وابناء الجالية الاسلامية والعربية في المملكة المتحدة.

ووجه الامير شكره للدكتورة ابتسام البسام وزميلاتها من السيدات الفاضلات والرجال الاكارم على ما يبذلونه من جهود جبارة في خدمة الاكاديمية.

وقال الامير تركي «انني استأذن من خادم الحرمين الشريفين ان يسمح لي بالمشاركة في تأسيس المكتبة، واترك لمعالي السفير وادارة الاكاديمية بتهيئة المكتبة بجميع ما يلزمها من كتب ومعدات، واني اوكل معالي السفير عني في هذا الموضوع واحمله المسؤولية وهو كفء لها واني مستعد لكل كبيرة وصغيرة. وليس هذا بفضل بل هو شرف للانسان ان يشارك في منح العلم ورجال العلم لشبابنا في هذه البلاد الصديقة».

وكان السفير المنقور قد رحب بالامير تركي في بداية الاحتفال، وقال في كلمته «ان هذه الاكاديمية بهيئة التدريس فيها وبطلابها ليسوا بالغريبين عليك لانك كنت ولازلت تحتضن كل من ينهل العلم وكنت تساعده بصدقك الدائم وكنت تمده بالعون المادي والمعنوي. ولهذا انا اعتقد جازما ان كل هؤلاء الموجودين في هذه الاكاديمية يحيونك بقلوبهم وقلوب صادقة لانك انت صاحب قلب كبير».

وختم السفير المنقور كلمته قائلا: «باسم هيئة التدريس وباسم مجلس الامناء وباسم كل من عرفك وقدرك واحبك، احييك واترك لمن هو في هذه الاكاديمية ليعبر لك عما في قلوبهم من حب عميق لك. واحيي كل الاخوان الذين شرفونا في هذا المساء، راجيا ان يتكرر اللقاء وان يمدك الله بالصحة والسعادة وطول العمر».

ثم القت الدكتورة ابتسام البسام المشرفة على الاكاديمية كلمة رحبت فيها بالامير تركي وقالت: «مما لا شك فيه ان سموكم الكريم غني عن التعريف. حيث ان كل فرد من شتى انحاء العالم العربي قد سمع بأذنيه ان لم ير بعينيه انسانيتكم الفذة واحتلالكم المركز الاول في رعاية الجمعيات الخيرية اينما وجدت. ولن تكون الاكاديمية تلك الغرسة الانسانية النبيلة التي غرسها خادم الحرمين الشريفين بيده الكريمة الا جزءا من تلك الجمعيات الخيرية».

وقد ادلى الامير تركي بكلمة خاصة لـ «الشرق الاوسط» بمناسبة زيارته للاكاديمية قال فيها: «انه لشيء مسر ومفرح، ما شاهدناه وما استمعنا اليه من مشاعر الاخوة المسؤولين عن الاكاديمية. وما يسر جدا هو هذا الاندفاع نحو العمل. فقد كان كثير من ابناء الجاليات العربية في مأزق، وهذه الاكاديمية قد جمعتهم على الخير إن شاء الله. والواقع انه مهما يقوله الانسان ويوجه من شكر للملك فهد خادم الحرمين الشريفين، فهو بعاجز عن التعبير عن الشكر. ونأمل إن شاء الله وكما امر الملك فهد في زيارته الاخيرة بتوسعة الاكاديمية، لان الطلب عليها قد تضاعف تماما، وان الاخوة هنا جادون في العمل لمشروع التوسعة».



ـ الامير تركي بصحبة السفير المنقور لدى وصولهما الى الاكاديمية



ـ الامير تركي مع احد طلاب الاكاديمية

الرئيس السنغالي في المغرب اليوم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل اليوم الى المغرب الرئيس عبده ضيوف رئيس جمهورية السنغال في زيارة يلتقي خلالها بالملك الحسن الثاني لاجراء مباحثات تتعلق بالقضايا الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتأتي هذه الزيارة في اعقاب اجتماعات اللجنة المغربية ـ السنغالية المشتركة التي انهت اشغالها بدكار وترأس خلالها الوفد المغربي وزير الشؤون الخارجية الدكتور عبد اللطيف الفيلالي.

وقد اعطي اهتمام خاص لهذه الاجتماعات التي تعد الاولى من نوعها بعد اخر اجتماع للجنة كانت عقدته عام ١٩٨١.

وقال وزير الخارجية المغربي في تصريح صحافي ان الجانبين يرغبان في قيام علاقات متينة بينهما مبنية على اسس دينية واقتصادية وسياسية.

وتم التوقيع من طرف وزير الخارجية المغربي ونظيره السنغالي ابراهيم فال على بروتوكول اتفاق للمبادلات الثقافية واخر للتعاون في ميدان الصحة.

مصر تنتقد فرنسا لوقفها صفقة طائرات «الميراج»

القاهرة ـ ر: انتقدت مصر امس فرنسا باسلوب غير مباشر لوقف مصانع «داسو» الفرنسية تسليم طائرات «ميراج» مقاتلة كانت مصر قد تعاقدت على شرائها بسبب التأخر في دفع ثمنها.

وقالت صحيفة «الاهرام» القاهرية «يبدو هذا الموقف غريبا من جانب فرنسا التي ترتبط مع مصر بعلاقات جيدة على جميع المستويات في الوقت الذي يتحدث فيه الرئيس فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك عن ضرورة ايجاد حل لمشكلة ديون الدول النامية».

وقد نشر النقد في الصحيفة اليومية مع تقرير لوكالة «رويتر» بانه تم وقف تسليم ست طائرات من عشرين طائرة مقاتلة تعاقدت مصر على شرائها من مصانع «مارسيل داسو» للطائرات عام ١٩٨٣.

وكانت مصادر في باريس قد قالت ان قرار وقف التسليم قد اتخذ بالتشاور مع الحكومة الفرنسية. ورفض متحدث باسم مصانع «داسو» الادلاء بتعليق.

رسالة لمبارك من الشيخ زايد

القاهرة ـ واس: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتعلق بتطورات الوضع الراهن في المنطقة والعالم العربي اضافة الى العلاقات الثنائية.

وقام بتسليم الرسالة رئيس بعثة رعاية مصالح دولة الامارات العربية المتحدة في القاهرة السيد محمد جاسم سمحان اثناء استقبال الرئيس مبارك له امس.

.. وبرقية تهنئة من الملك حسين

عمان ـ ر: بعث الملك حسين عاهل الاردن امس ببرقية تهنئة للرئيس المصري حسني مبارك بمناسبة فوز حزبه في الانتخابات العامة التي اجريت يوم الاثنين الماضي.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية عن الملك حسين قوله في البرقية ان نتيجة الانتخابات، التي حصل فيها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم على ثلاثة ارباع عدد الاصوات، اظهرت ان الشعب المصري يثق به.

رئيس مالي ينهي زيارته للامارات

ابو ظبي ـ واخ: غادر الرئيس موسى تراوري رئيس جمهورية مالي ابوظبي امس بعد زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة دامت ثلاثة ايام.

وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في مقدمة مودعي الرئيس المالي لدى مغادرته.

كما كان في الوداع الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين والشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين بدولة الامارات.

انتخاب سوار الذهب رئيسا لمنظمة الدعوة الاسلامية

كمبالا ـ «الشرق الاوسط»:

انتخب المؤتمر الثامن لمنظمة الدعوة الاسلامية بالاجماع ظهر امس الرئيس السوداني السابق عبد الرحمن محمد حسن سوار الذهب رئيسا لمنظمة الدعوة الاسلامية تقديرا لجهوده الوطنية ورغبته بتكريس الجزء المتبقي من حياته في خدمة الاسلام والمسلمين.

كما انتخب المؤتمر بالاجماع ايضا مبارك قسم الله زايد امينا عاما للمنظمة وكان يشغل في الفترة السابقة منصب المدير العام للمنظمة الذي شغله ابتداء من الامس الدكتور الامين محمد عثمان.

وكانت فترة القيادة السابقة للمنظمة قد اختتمت امس، وكان يشغل المناصب الثلاثة الكبرى (الرئيس والامين العام والمدير العام) كل من السيد مزمل سليمان غندور والدكتور عبد الرحمن محمد سعيد والسيد مبارك قسم الله وقد شكرهم المؤتمر على خدماتهم ودورهم في قيام وتأسيس المنظمة حتى اصبحت اليوم من اكبر المنظمات في العالم في مجال نشر الدعوة الاسلامية ورعاية الاقليات المسلمة ومواجهة النشاط الالحادي في العالم.

وقد تلي في المؤتمر نص الرسالة التي بعث بها الرئيس السوداني السابق سوار الذهب وتحمل موافقته الخطية على قبول ترشيح اعضاء مجلس امناء المنظمة من الدول العربية والاسلامية. وجاء في رسالته انه يتشرف بقبول العمل لخدمة الاسلام والمسلمين في رئاسة المنظمة ايمانا منه بانها تسير في الطريق السليم لخدمة الاسلام دون اغراض دنيوية او سياسية، وشكر اعضاء المؤتمر لثقتهم في شخصه ودعا الله ان يوفق المسلمين ويوحد صفوفهم لمواجهة اعدائهم.

وقد عبر المؤتمرون بالتصفيق الحاد المتواصل عن ترحيبهم برسالة سوار الذهب لاسيما وانه كان قد اعلن في وقت سابق اعتزاله العمل السياسي بعد ان ضرب اروع الامثلة في قيادة بلده السودان في اصعب الفترات التاريخية واوفى بالامانة وسلم سلطة الحكم لحكومة منتخبة كان قد اشرف على انتخاباتها بنفسه.

على صعيد آخر، يخاطب ظهر اليوم السبت رئيس جمهورية اوغندا يودي موسيفيني الجلسة الختامية للمؤتمر الثامن لمنظمة الدعوة الاسلامية. كما يخاطب الجلسة ايضا الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي.

وكان رئيس الوزراء الاوغندي سامسون ميكويا قد خاطب جلسة الامس.



مبارك يستقبل ماريام امس الاول

دعوة الرئيس المصري لزيارة اثيوبيا

اتفاق بين مبارك وماريام على مواصلة التنسيق السياسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور اسامة الباز عقب جلسة المباحثات التي اجريت بين الرئيس حسني مبارك والرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام بانه تم خلال المباحثات استعراض تطور التعاون في المجال الثنائي بين البلدين، وقد وصل الرئيسان في هذا الصدد الى قرارات تؤدي الى تعزيز هذا التعاون وزيادة التبادل التجاري والثقافي والتنسيق السياسي بينهما في شتى المجالات.

واضاف ان الرئيسين مبارك ومنجستو استعرضا القضايا المتصلة بالاوضاع في منطقة القرن الافريقي وحوض البحر الاحمر، كما استعرضا العلاقات الاثيوبية السودانية والاثيوبية الصومالية، وقال ان الرئيسيان امضيا شوطا طويلا في هذا المجال.

واشار الى انه في ضوء المباحثات تأكد ان الرؤية بين الرئيس المصري والرئيس الاثيوبي متقاربة وان هناك احتمالات متاحة لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون في منطقة القرن الافريقي وازالة بؤر الاختلاف وهي مسألة سوف تحتاج الى بعض الوقت والى كثير من الجهد.

وقال الدكتور الباز انه من الواضح ان هناك انفتاحا من الاطراف المختلفة التي تم الاتصال بها في هذا الشأن ونأمل ان تسفر الاشهر المقبلة عن تقدم ملموس في هذا المجال.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان الرئيس الاثيوبي قد وجه الدعوة الى الرئيس حسني مبارك لزيارة اثيوبيا بمناسبة اعلان الجمهورية الشعبية الاثيوبية، وقال ان جلسة المباحثات المشتركة بين وفدي مصر واثيوبيا تناولت بالمناقشة عددا من القضايا السياسية بالمنطقة وكذلك التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية بالاضافة الى مجالات التعاون الصناعي والزراعي والثقافي.

وقال وزير الاعلام ان الرئيس المصري اوضح ان الاجتماع الثنائي كان يعكس بالفعل العلاقات القومية والرؤية الواسعة في المصالح المشتركة بين البلدين وكذلك المصالح المشتركة في القارة الافريقية وفي المنطقة.

وقد اتفق الرئيسان على تشكيل لجنة مشتركة على مستوى عال بين البلدين تتولى متابعة وتنشيط ودفع العلاقات المصرية الاثيوبية والثقافية بما يخدم البلدين.

كما شارا الرئيس مبارك الى ان الاتفاق على تطوير ودعم العلاقات الثنائية كان ضمن جدول الاعمال، ولكنه في الواقع لم يستغرق وقتا وذلك لحرص الرئيس منجستو ولحرص مصر ايضا على هذه العلاقة وتطويرها ودفعها.

واوضح وزير الاعلام ان المباحثات شملت الكثير من الموضوعات الهامة وعلى راسها العلاقات السودانية الاثيوبية حيث كانت محل اهتمام كل من الرئيسين، وقد عكست المباحثات ايضا حرص الرئيس الاثيوبي على تحقيق الاستقرار وعلاقات الصداقة بينه وبين السودان. كما تم ايضا مناقشة القضية الصومالية وجذورها وتطورها وكان واضحا حرص البلدين على الوصول الى حل لهذه المشكلة.

وكانت جلسة مباحثات بين الجانبين المصري والاثيوبي قد عقدت صباح امس وذلك بعد جلسة المباحثات الثنائية المنفردة بين الرئيسين مبارك وهيلاماريام والتي استغرقت حوالي ثلاث ساعات.

شجون عربية

مصر والانتخابات (٥)

اذا كان التحالف الاسلامي هو مفاجأة الربح في هذه الانتخابات فان حزب الوفد الجديد هو الحزب الذي اصيب بجراح شديدة فيها.

الجراح اسبابها متعددة، السبب الاول يرجع الى ان الوفد منذ اول مجلس يدخله عام ١٩٨٤ لم يتحرك في الشارع كحزب، بقدر ما كان شديد التأثير كجريدة.

بمعنى آخر ان جريدة حزب الوفد التي يرأس تحريرها الاستاذ مصطفى شردي احد كبار منتقدي الحكومة الحالية، استطاعت ان تقوم بعدة حملات قوية في الشارع المصري بدأت بمساوىء الصرف الصحي في الاسكندرية، وقضايا الفساد والخلاف مع رئيس البرلمان وازمة الطعام المشع.

في الوقت ذاته لم يتحرك حزب الوفد في الشارع المصري كقديم عهده، ولم يصل العضو العامل في الحزب الى التأثير في الحياة اليومية مثلما فعلت الجريدة.

السبب الثاني في جراح حزب الوفد يرجع الى التفرد الاسري بزعامة الحزب المركزة في شخصية الاستاذ فؤاد سراج الدين، المعروف باسم «الباشا» مما ادى الى اعلان ٤ عمليات انسحاب رئيسية لتيارات عديدة من الحزب احتجاجا على سيطرة شخص واحد على حزب يرفع شعارات ليبرالية.

اما السبب الثالث، فهو انفصال الاخوان المسلمين عن قائمة حزب الوفد الجديد بعدما رفضت الهيئة العليا للوفد في عمليات تصويت داخلية تمت بفارق صوت واحد، دخول جماعة الاخوان الانتخابات على قائمة الوفد.. وقيل ان الباشا كان مع التحالف مع الاخوان.

ومما لا شك فيه انه اذا كان «الصوت الاخواني» مؤثرا في نجاح التحالف فانه كان مؤثرا بشكل اعمق في اضعاف موقف الوفد.

وكان الوفد تاريخيا حزبا علمانيا يعبر عن عنصري الامة في مصر ويرفع شعارات تستقطب الاقباط المصريين.. حتى ان احد ابرز قياداته مكرم باشا عبيد كان مسيحيا. المثير ان الصوت المسيحي الذي ابتعد عن الوفد حينما حدث تحالف التيار الاسلامي في الانتخابات الماضية، لم يعد للوفد مرة اخرى حينما حدث الانفصال، بل ذهب الى الحزب الوطني الحاكم وبعض المرشحين المستقلين.

في الوقت ذاته عزا الاستاذ مصطفى شردي في افتتاحياته الملتهبة في جريدة الوفد اليومية فقدان العديد من مرشحي الوفد اصواتهم لما سماه بتدخل الجهاز الحكومي والأمن في بعض الدوائر، وكانت حروف كلماته غاضبة تعكس ألمه الشخصي وغضب الحزب من هذه التدخلات.

والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة في هذه الساعات الحرجة قبيل الاعلان النهائي لكل نتائج الانتخابات هو: من سيتحالف مع من؟ هل سيستمر التحالف الاسلامي كما هو أم ان الاختلاف على غنائم الفوز سيحدث انشقاقا بينهم؟ هل ستعود قائمة الاخوان الى التنسيق مع الوفد؟

ويأتي اكبر الاسئلة واصعبها دقة: من سيكون زعيم المعارضة في البرلمان المقبل؟ هل سيكون من التيار الاسلامي؟ هل سيكون المهندس ابراهيم شكري، ام سيكون من حزب الوفد؟

الساعات المقبلة ستحدد ابعاد الصورة!

غدا نكمل الاجابة بإذن الله

القاهرة ـ عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

اتفاقية انهاء «حرب المخيمات» الفلسطينية في لبنان تركز جهودها على حل مشكلة قرى شرق صيدا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

انتقلت الجهود الرامية الى وضع حد لحرب المخيمات امس الى جنوب لبنان بعد ان استكملت في بيروت المرحلة الاولى من خطة التسوية على مراحل التي تم تحديدها تحت اشراف دمشق.

وتوجه وفد ثلاثي امس الى صيدا عاصمة جنوب لبنان ليدرس على الطبيعة اسلوب انسحاب مقاتلي حركة «فتح» التي يرأسها السيد ياسر عرفات من ثلاث قرى واقعة شرقي المدينة.

وقد اكدت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، وحركة «امل» انه ليس ثمة عقبات امام الانسحاب الذي من شأنه تحقيق رفع الحصار العسكري الذي فرضته «امل» على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة منذ عدة اشهر.

واكد مسؤول في حركة «امل» «اننا اجرينا كافة المفاوضات اللازمة في بيروت، وان الانسحاب سيتم».

وعلم ان العقيد عبد السلام داغستاني قائد المراقبين العسكريين السوريين في لبنان وابو ماهر اليماني، عضو القيادة المركزية لجبهة الانقاذ وهيثم جمعة عضو المكتب السياسي لحركة «امل» من بين المشتركين في الوفد الثلاثي الذي اجرى المحادثات في صيدا مساء امس الاول.

ومن جهة اخرى اغارت اربع طائرات هليكوبتر اسرائيلية من طراز «كوبرا» قادمة من جهة البحر على مخيم عين الحلوة الفلسطيني واطلقت ثمانية صواريخ موجهة من بعد على ثلاثة مبان تقع على مقربة من مداخل المخيم واستشهد مقاتلان في احد مواقع حركة «فتح» بينما اصيب ثلاثة من المدنيين بجراح.

وتعد هذه خامس غارة تقوم بها اسرائيل على اهداف فلسطينية في ضواحي صيدا منذ مطلع العام الحالي. وتشير محصلة هذه الغارات الى مقتل عشرة واصابة ثلاثين من الفلسطينيين بالاضافة الى تدمير ١٢ مبنى.

وقد حلق تشكيلان من المقاتلات الاسرائيلية امس في اجواء مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية على ارتفاعات متوسطة شملت منطقة شرق صيدا.

كما سجلت الزوارق الحربية الاسرائيلية نشاطا مماثلا امام شواطىء صيدا فيما يبدو انه حصار بحري شديد حول ميناء وشواطىء عاصمة الجنوب حيث لم يسجل منذ امس الاول دخول اية بواخر او سفن شحن تجارية الى ميناء المدينة.

وقد هددت «منظمة المستضعفين في الارض» امس الاول في اول بيان تصدره منذ ثلاثة شهور بقتل احد رهائنها وهو رئيس الطائفة اليهودية اللبنانية اسحق ساسون (٦٥ سنة) الذي اختطفته في ٣٠ مارس (اذار) ١٩٨٥ في بيروت الغربية.

واكدت المنظمة في بيان مكتوب بخط اليد باللغة العربية ارسل الى احدى وكالات الانباء الغربية في بيروت، ولم يكن مرفقا به صورة للرهينة كما اعتادت المنظمة ان تفعل، انها «ستعجل بتنفيذ حكم الاعدام في الجاسوس الاسرائيلي اسحق ساسون اذا واصل الصهاينة المجرمون اعتداءاتهم على شعبنا واقاليمنا المضطهدة في جنوب لبنان».

ويصف المختطفون اسحق ساسون رئيس المجلس الاعلى للطائفة اليهودية اللبنانية بانه «مسؤول عن شبكة تجسس تابعة للموساد (المخابرات الاسرائيلية) تم تنفيذ حكم الاعدام في عدد من اعضائها». واضاف البيان ان اسحق ساسون «استغل منصبه كرئيس للطائفة اليهودية في لبنان للتجسس على شعبنا وعلى امتنا المضطهدة».

وتؤكد «منظمة المستضعفين في الارض» ان هذا التهديد الجديد يرجع الى «عودة الجيش الاسرائيلي الى المنطقة الامنية، التي اقامتها الدولة العبرية في الاراضي اللبنانية وسياسة القبضة الحديدية والضغوط التي تمارس لارغام شعب جنوب لبنان على الهجرة من اجل تهويد الجنوب اللبناني».

وكان اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي قد اعلن في آخر مارس (اذار) الماضي عودة الجنود الاسرائيليين الى الشريط الحدودي حيث يعززون حلفاءهم في ما يسمى جيش لبنان الجنوبي ضد المقاومة اللبنانية.

على صعيد آخر، اصدر الدكتور عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني قرارا بحظر سير الدراجات البخارية ليلا في شوارع بيروت الغربية اعتبارا من يوم امس بعد وقوع خمسين حادث اعتداء بالقنابل منذ انتشار الجنود السوريين في ٢٢ فبراير (شباط) الماضي.

وقد اتخذ هذا القرار بعد ان تبين ان واضعي القنابل واصابع الديناميت ينتشرون بشكل خاص خلال الليل ويستخدمون دراجات بخارية لان خفة هذه الدراجات ومرونتها في الحركة تمكنهم من الافلات بسهولة من مراقبة رجال الامن.

وقد ارتكب حادثا اعتداء مساء امس الاول في بيروت الغربية دون ان يسفرا عن ضحايا حيث انفجرت شحنتان كانتا مخبأتين تحت سيارتين تقف الاولى في حي رمل الظريف والاخرى في حي تلة الخياط في قلب بيروت الغربية.

وكان الجنود السوريون قد اعلنوا حملة مطاردة لراكبي الدراجات البخارية في الاسبوع الاول من شهر مارس (اذار) الماضي في الوقت الذي وقع فيه نحو عشرة حوادث اعتداء، وحظر الجنود على راكبي الدراجات البخارية السير في الشوارع ليلا او نهارا. الا ان قيادة القوات السورية تراجعت عن موقفها امام الحاح سكان بيروت الذين يستخدم عدد كبير منهم دراجات بخارية لانها لا تشغل حيزا كبيرا وهي اقل تكلفة من وسائل النقل الاخرى في مواجهة التضخم الذي يشهده لبنان.

الدولار الامريكي: ١١٧,١٥ ليرة

بيروت ـ ا ف ب: بلغ سعر الدولار امس في بيروت ١١٧,١٥ ليرة لبنانية (١١٧ ليرة لبنانية عند الشراء و١١٧,٥٠ عند البيع) في اقفال سوق الصرف وذلك مقابل ١١٨,٥٠ ليرة لبنانية في اقفال امس الاول.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ١٩,٤٢ ليرة لبنانية (سعر متوسط) مقابل ١٩,٤٨ ليرة لبنانية في اقفال امس الاول.

ندوة تنظمها جامعتا الزقازيق وقناة السويس عن العلاقات السعودية ـ المصرية في عهد الملك عبد العزيز

القاهرة ـ واس: وصل مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الى القاهرة امس على رأس وفد المملكة لحضور الندوة التي تنظمها جامعتا الزقازيق وقناة السويس عن العلاقات السعودية ـ المصرية في عهد الملك عبد العزيز بالتعاون مع الامانة العامة للمؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز الذي عقد في رحاب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في التاسع عشر من شهر ربيع الاول عام ١٤٠٦ هجرية.

وصرح الدكتور التركي لمراسل وكالة الانباء السعودية بأن الندوة سوف تبحث خلال اجتماعاتها التي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل وتستمر عدة ايام الروابط المتينة التي تجمع بين شعبي البلدين وجهود الملك عبد العزيز في تأصيل تلك الروابط وتقويتها وما قام به رحمه الله في سبيل جمع كلمة العرب والمسلمين. كما ستتناول ابحاث الندوة جهود الملك عبد العزيز في توفير الراحة وتوفير الخدمات المختلفة لحجاج بيت الله الحرام.

واضاف الدكتور التركي ان الندوة سوف تبحث ايضا العلاقات الثقافية والاقتصادية والسياسية بين البلدين في عهد الملك عبد العزيز وزيارته التاريخية لمصر وجهود البلدين في انشاء الجامعة العربية والدفاع عن قضايا العرب والمسلمين.

واشار الى ان هذه الندوة تعقد تنفيذا لتوصيات المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز والتي تدعو الى عقد ندوات متخصصة في الدول المشاركة في المؤتمر.

ويشارك في الندوة عدد كبير من الباحثين من اساتذة الجامعات المصرية والسعودية وعدد من المؤرخين والباحثين المتخصصين. وستعقد الجلسة الافتتاحية للندوة بجامعة الزقازيق، ثم تتابع الندوة اعمالها في جامعة قناة السويس بالاسماعيلية.

ويشارك في الندوة من المملكة الدكتور عبد الله بن يوسف الشبل وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية للشؤون الطلابية والبحث العلمي والامين العام المساعد لاتحاد المؤرخين العرب والدكتور محمد عبد الله عرقة الاستاذ بالجامعة وامين عام المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز والدكتور عبد الله بن صالح بن عثيمين الاستاذ بجامعة الملك سعود بالرياض وامين عام جائزة الملك فيصل العالمية والدكتور عبد الحليم عويس استاذ التاريخ بكلية العلوم الاجتماعية بالرياض.



قـرارات لصـالـح اليـهـود السـوفيـات... وضـد السكـان الاصـليـين

تحرك فلسطيني واسع في الأراضي العربية المحتلة لفضح الممارسات الصهيونية حول "جمع شمل العائلات"

القدس المحتلة ـ ر : عندما تزوج طالب الهندسة محمد النجار من فتاة رومانية في بوخارست قبل سبع سنوات كان يأمل ان يجلب زوجته الى بلدته في الضفة الغربية التي تحتلها القوات الصهيونية.

غير ان القنوط اعترى السيد النجار كغيره من الاف الفلسطينيين بسبب الرفض الصهيوني منح زوجته لوتيسيا وابنته لينا التي تبلغ السادسة اذنا بالقدوم الى بلدة رام الله.

وتسافر لوتيسيا وهي الان حامل والابنة لينا المولودة في رومانيا بين بوخارست والضفة الغربية بموجب سماة سفر سياحية او تمكثان في رام الله بصورة غير مشروعة مخاطرتين باحتمال طردهما دون محاكمة.

وقد انضمت هذه العائلة التي تغضبها القيود الصهيونية الى هيئة فلسطينية انشئت اخيرا تطالب بوجوب تخفيف السياسة الصهيونية ازاء لم شمل العائلات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال السيد النجار الذي يعمل في مصنع للعدسات «لا استطيع الاستمرار في دفع اجور سفر زوجتي. ان الاسرائيليين يدعون الناس الى القدوم ولكنهم لا يريدون فلسطينيين وهم يريدون منا مغادرة البلاد».

وتقول سلطات الاحتلال ان عليها ان تفرض قيودا وإلا سيأتي الوف الفلسطينيين ويؤثرون في اقتصاد الضفة الغربية وقطاع غزة ويخفضون مصادر المياه فيهما.

ووجد الفلسطينيون حافزا لهم في حملات اليهود من أجل هجرة اليهود السوفيات فوسعوا نطاق احتجاجاتهم ضد المشكلة التي ابتلوا بها خلال الحكم الصهيوني العسكري للاراضي العربية طوال ٢٠ عاما.

وناشد هؤلاء السفارة الفنلندية التي ترعى المصالح السوفياتية في الكيان الصهيوني كما ناشدوا مارجريت ثاتشر رئيسة الوزارة البريطانية مساعدتهم في معركتهم من أجل حقوق الانسان وتظاهروا غير مرة في القدس المحتلة.

ونظمت الاحتجاجات ضد ما يقول الفلسطينيون انه اجراءات صهيونية مشددة جعلت من الصعب جدا على العائلات العيش معا.

وقال محام فلسطيني هو جوناثان كتاب «ان المحكمة الصهيونية العليا اتخذت اخيرا قرارات تبين ان ليس هناك من نستأنف لديه. ونحن كمحامين نسمع بمشكلات لم الشمل ولكن ليس هناك ما نستطيع عمله».

وفي احدى الحالات ارغمت سيدة في قطاع غزة على عبور الحدود الى مصر ولما تمض غير بضعة ايام على وضعها طفلا لان مدة تأشيرتها انتهت. وايدت المحكمة العليا هذا الاجراء وابلغت السيدة ان ليس في استطاعتها الانضمام الى زوجها وابنها الاكبر في غزة قبل مرور ستة اشهر على الاقل.

وكان الفلسطينيون حتى الآونة الاخيرة يمضون في كثير من الاحيان ثلاثة اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة في المرة الواحدة ثم يغادرون المنطقة ليوم واحد او يومين ويعودون بعد ذلك.

اما الانظمة الصهيونية الجديدة فترغمهم على ترك غزة لمدة ستة اشهر والضفة الغربية لمدة ثلاثة اشهر قبل ان يقدموا طلبا للقيام بزيارة اخرى.

وقال السيد بسام طه (٢٦ عاما) وهو مساح من رام الله تزوج من فتاة من الاردن تدعى الهام «لم يكن الامر سيئا الى هذا الحد عندما تزوجنا».

ويتوجب على الهام مغادرة الضفة الغربية لمدة ثلاثة اشهر كل مرة وتترك ابنها الذي يبلغ عمره سنة واحدة مع والده ذلك لان العائلة تخشى الا تسمح سلطات الاحتلال للابن بالعودة.

ويقول الصهاينة انهم لا يعرفون عدد الطلبات التي تقدم من أجل لم الشمل ولكنهم عادة يوافقون على ما تتراوح نسبته بين ١٠ و٢٠ بالمئة من الطلبات. وقد وافق على ١٠٠٠ طلب في العام الماضي في مقابل ٥٠٠ طلب تمت الموافقة عليها في عام ١٩٨٥ كما تقول السلطات العسكرية.

وتدعي اليز تشازار الناطقة بلسان الادارة المدنية في قطاع غزة «ان اولئك الذين يريدون القدوم يعدون بالالوف ولا تكفي موارد الضفة الغربية وقطاع غزة مثل هذا العدد من الناس».

واضافت تقول انه سمح لما مجموعه ٥٠,٠٠٠ شخص كانوا خارج المنطقة عندما احتلها الصهاينة سنة ١٩٦٧ بالانضمام الى عائلاتهم خلال السنوات الاربع عشرة التي تلت الاحتلال ولكن هذا العدد انخفض الى حد كبير منذ ذلك الحين.

ولم تضع السلطات الصهيونية اية مقاييس تحدد من يحق له العودة وهي بالاضافة الى ذلك لا تبدي اية اسباب لرفض اي طلب.

وقالت تشازار «اننا نبت في كل قضية وفقا لاسباب انسانية ولو وضعنا مقاييس لتوجب علينا ان نقبل كل امرىء تنطبق عليه هذه المقاييس».

ويقول الفلسطينيون ان هذه الاساليب تفتح الطريق امام الرشاوى والفساد وتثير شبهات بين العرب في الاراضي التي يعيش فيها ١,٢ مليون فلسطيني تحت الحكم الصهيوني.

تظاهرة فلسطينية في القدس المحتلة نظمتها لجنة «جمع شمل العائلات».

ويحاول وسطاء عرب استغلال علاقتهم مع الصهاينة للحصول على تأشيرات اقامة لزبائنهم الذين يدفعون مئات الدولارات في مقابل ذلك.

ويتسبب هذا الوضع في احتكاك بين الفلسطينيين الذين يقولون ان الصهاينة كثيرا ما يمنحون تأشيرات لمن يتعاونون معهم.

وقال السيد النجار «كلما ارى شخصا يحصل على تصريح لاحد افراد اسرته اقول انه اما ان يكون دفع مبلغا كبيرا من المال الى احد الوسطاء او انه كان محظوظا جدا او انه حصل على التصريح بالتعاون مع الصهاينة».

وتعيش ساندرا حمد المولودة في الولايات المتحدة لابوين فلسطينيين بصورة غير مشروعة في رام الله منذ ان تزوجت صاحب دكان في البلدة قبل اربع سنوات وتقول ان الصهاينة يرفضون منحها تصريح اقامة دائمة.

وقالت «لقد فكرنا في الاستعانة بوسطاء، ولكن لماذا ندفع مثل هذا المال الكثير في مقابل شيء هو حقنا. والصهاينة يعرفون انني هنا وهم يقولون لي دوما لا تثيري ضجة حول الموضوع».

والشعور بان في استطاعة الصهاينة ابعادها في اية لحظة امر مقلق يصبح عنصر مساومة في ايدي سلطات الاحتلال لضمان حسن سلوكها.

وقالت ساندرا «ان الصهاينة يريدون منها ترك البلاد ولكنني لن اترك وزوجي لا يؤمن بالعيش في امريكا ولنا منزل وأرض وعمل هنا وسنظل هنا».

الامير سلطان بن سلمان يدعو لتنسيق عربي باستخدام تقنية الفضاء

الدوحة ـ واس : اعرب الامير رائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز عن امله في ان يكون هناك تنسيق بين الدول العربية في المستقبل القريب في مجالات استخدام تقنية الفضاء.

وأكد الامير سلطان بن سلمان انه يمكن الاستفادة من العقول العربية المهاجرة التي لها خبرات ومؤهلات عالية في هذا المجال عن طريق تهيئة الجو المطلوب لها للبحث وتوفير البرامج العلمية الهادفة وتحقيق الحياة المقبولة لهؤلاء العلماء.

وتوقع الامير سلطان في مقابلة مع التلفزيون القطري بثها الليلة قبل الماضية ان يتم افتتاح المركز التابع لوزارة البرق والبريد والهاتف لاستقبال الصور الفضائية وتحليلها في الصيف الحالي الى جانب مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وذلك في اطار اهتمام المملكة بالابحاث الفضائية.

وحول دوره في رحلة ديسكفري اوضح الامير سلطان ان مهمته الاولى كانت الاشراف على اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني.

رسالة لامير البحرين من غاندي

المنامة ـ واخ : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس ام منون سفير جمهورية الهند لدى دولة البحرين.

وصرح السفير الهندي عقب المقابلة بانه سلم الشيخ عيسى رسالة خطية من راجيف غاندي رئيس وزراء الهند تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا التي تهم البلدين.

وأضاف ان الرسالة تضمنت كذلك توضيحا من غاندي حول ما نسب اليه في الصحافة الغربية مؤخرا بشأن العلاقات الهندية العربية.

كما تضمنت تأكيد موقف الهند المؤيد لقضايا الامة العربية العادلة وخاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وزير الخارجية السوداني يتابع لقاءاته في الرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: استقبل رئيس الوزراء المغربي الدكتور عز الدين العراقي امس بالرباط نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوداني السيد زين العابدين الهندي حيث جرى بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية ومجمل القضايا العربية.

كما اجتمع الوزير السوداني مع نظيره المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي ووزير التربية الوطنية السيد محمد الهلالي.

وكان وزير الخارجية السوداني قد وصل مساء امس الاول الى المغرب قادما من الجزائر. وقال انه سيقابل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لابلاغه رسالة من رئيس مجلس راس الدولة السوداني احمد الميرغني.

رينتون يلتقي راشد العبد الله

لندن ـ واس : اجتمع وزير الدولة البريطاني تيموثي رينتون في لندن الليلة قبل الماضية مع وزير الدولة للشؤون الخارجية بالامارات العربية المتحدة راشد العبد الله الذي يزور بريطانيا حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

فكرة! مصطفى أمين

لماذا نجح الاخوان المسلمون في الحصول على هذا العدد الكبير من المقاعد في البرلمان؟ مع انهم لم يكن لهم جريدة رسمية تنطق باسمهم، وبالرغم من ان الحكومة لم تعترف بهم. في رأيي ان الفضل الاول في هذا النجاح الذي ازعج بعض المسؤولين يعود قبل كل شيء الى الحملة الشعواء التي قامت ضدهم، وجندت الاقلام لضربهم، وطورد انصارهم وألقي القبض على مندوبيهم. وفي مصر قاعدة ان الناس تقف اوتوماتيكيا مع المعتدى عليه. وقد كسب الاخوان كثيرا بالبطش والقمع والتعذيب الذي تعرضوا له في الستينيات. ففي كل قرية من قرى مصر، وفي كل شارع تجد واحدا من الاخوان المسلمين تعرض للضرب او للاعتقال او للسجن او للتعذيب. وهذا هو ما اعطى الاخوان هذه الشعبية التي مكنتهم من ان ينتزعوا كل هذه المقاعد وخاصة بعد ان سمعوا احد كبار المسؤولين يقول: اقسم بالطلاق انني لن اسمح لنائب واحد من الاخوان بدخول البرلمان، وسوف يكون ابراهيم شكري زعيما للمعارضة في البرلمان القادم.

وأمر آخر فعله الاخوان وهو انهم نظموا صفوفهم، ولم يركز مرشد الاخوان كل السلطات والاختصاصات في يديه بل وزعها على عدد كبير منهم. وتفرغ كل واحد منهم لانجاح مرشحي الاخوان. وتخصص واحد من الاخوان لكل شارع في كل مدينة وفي كل قرية. ولم تنجح الاحزاب الاخرى في الاعتماد على الشباب فلم يكن لها وجود قوي في الجامعات، بينما تبين بوضوح ان التيارات الاسلامية والاخوان المسلمين هما شيء واحد. وأهم من كل هذا ان الاخوان وحدوا صفوفهم فلم يسمع الناس شيئا عن خلافات وصراعات وشلل!

وسوف يتزعم الاخوان المعارضة. واعتقد ان وجودهم في البرلمان هو فرصة ليشرحوا للشعب برامجهم. فالشعب غير مستعد للرجوع للوراء وليس مستعدا ان يعيد المرأة المصرية الى الحريم وليس مستعدا ان يقيم في مصر حكم الخميني الجديد. الشعب يريد ديمقراطية حقيقية بلا مشانق ولا حمامات دم ولا تفرقة عنصرية ولا تعصب ولا طائفية. الشعب متمسك بالوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط. واعتقد ان زعماء الاخوان يعرفون هذا جيدا، وسوف ينتهزون فرصة وجودهم في البرلمان ليظهروا وجههم المعتدل الذي جعلهم يضعون قبطيا على راس قائمتهم في اسيوط. ومما يؤسف له حقيقة ان خالد محيي الدين لم يدخل البرلمان.

وسوف تبدأ معارضة الاخوان هادئة. ولكنها ستتحول الى معارضة عنيفة اذا حاولت الحكومة ان تمنعها من الكلام او ان يلجأ رئيس البرلمان الجديد الى الاساليب التي رأيناها في المجلس القديم من تكميم الافواه واخفاء الاستجوابات في الادراج. واعتقد ان حزب الوفد سوف يصبح قوة خارج البرلمان وهذا ظرف تعود الوفد عليه عدة مرات خلال الستين سنة الماضية.

ويرى البعض ان الوفد والتجمع لم يكونا على صواب عندما رفضا ان يدخلا قائمة واحدة مع الاحزاب الاخرى، ولو كانوا فعلوا ذلك لتألفت المعارضة من مائة وخمسين نائبا!

على كل حال نحن على ابواب عصر جديد.

انتفاضة شعبية عارمة في الجولان المحتل ردا على عدوان يهودي ضد قرية مجدل شمس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : تفجرت مظاهرات الغضب العارمة صباح امس في قرى هضبة الجولان السورية المحتلة واندفعت امواج المواطنين فيها نحو قرية مجدل شمس في اعقاب الانفجار الذي وقع في الساحة المركزية للقرية حيث اقيم مؤخرا نصب تذكاري للمرحوم سلطان باشا الاطرش.

وقد اصيب النصب حسب الانباء الاولية بالاضرار كما تحطمت نوافذ المحلات والمنازل القريبة جراء انفجار شحنة ناسفة زرعها افراد من عصابات المستوطنين اليهود الذين يعملون بأمرة قوات جيش الاحتلال وذلك كرد انتقامي على المواقف الوطنية الثابتة للسوريين في الجولان المحتلة.

وذكر متحدث اسرائيلي ان المتظاهرين احرقوا سيارة لسلطات الاحتلال في مجدل شمس مما اسفر عن اصابة ثلاثة من الجنود بجروح.

وقد استنكر رؤساء المجالس المحلية في قرى الهضبة السورية والفعاليات المسؤولة فيها هذا الاعتداء الاجرامي الجبان الذي استهدف المس بمشاعر المواطنين هناك. كما استنكرت كتلة حداش في الكيان الاسرائيلي هذا الاعتداء وطالبت الجهات العسكرية المعنية بالكشف عن الفاعلين.

ويذكر ان مواطني الجولان احتفلوا يوم السبت الماضي بتدشين النصب التذكاري في الساحة المركزية لقرية مجدل شمس.

على صعيد آخر، عاود المستوطنون الصهاينة في الارض المحتلة استفزازاتهم للمواطنين العرب وقاموا امس بالمرور في قافلة من خمسين يهوديا ارهابيا عبر مدينة رام الله التي تعد معقلا للمشاعر الوطنية الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة وذلك في مظاهرة للاحتجاج على الهجمات المتكررة على السيارات الاسرائيلية التي تمر بالمدينة.

وقالت سلطات الاحتلال انه لم تقع حوادث وغادر المستوطنون وهم من سكان الضفة الغربية المدينة بعد ان اوقف المسؤول العسكري الصهيوني في المنطقة قافلتهم وأمرهم بالرحيل.

وقد قذفت ١٢ سيارة اسرائيلية على الاقل بالحجارة امس الاول اثناء مرورها بالمدينة. وأصاب حجر قائد سيارة بجروح وسقط حجر آخر على وجه امرأة اسرائيلية اثناء مرورها بسيارتها في مدينة نابلس التي تقع الى الشمال من رام الله.

وأفادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرضت يوم امس الاول حظر التجول في معظم انحاء الضفة الغربية في ضوء تزايد المظاهرات ضد سلطات الاحتلال.

وكانت مدن الضفة الغربية قد شهدت يومي امس وأمس الاول مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في اعقاب استشهاد احد المعتقلين وتدهور الحالة الصحية لعدد آخر من المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى اصدرت سلطات الاحتلال الصهيوني قرارا بفرض غرامة مالية تصل الى ٤٠٠ دولار بحق ٢٥ طالبا من الجامعة الاسلامية بغزة بتهمة مشاركتهم في المظاهرات المعادية للاحتلال.

وجاء هذا القرار عقب توقيف هؤلاء الطلاب مدة ٤٥ يوما وتعطيلهم عن الدراسة.

وأصدرت سلطات الاحتلال من جانب آخر قرارا باغلاق المعهد الفني بالخليل بحجة عثور قوات الاحتلال على منشورات ومطبوعات اعتبرت تحريضا ضد الاحتلال وذلك في ضوء قيام دوريات باقتحام المعهد وتفتيشه كما اصدرت هذه السلطات قرارات باغلاق مدرسة الفرند الثانوية في رام الله لمدة اسبوع اعتبارا من يوم امس الاول بحجة قيام طلبتها بمظاهرات ضد قوات الاحتلال.

ومعلوم ان بعض الجامعات والمدارس الثانوية في الارض العربية المحتلة مغلقة بمناسبة ذكرى يوم الارض في الثلاثين من شهر مارس (آذار) الماضي.

مجددا رفضه عقد المؤتمر الدولي
شامير يصف بيريز بـ «الاحمق» وتصرفاته «روحا» انهزامية!

تل ابيب ـ وكالات الانباء : وجه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ضربة جديدة موجعة للائتلاف الحكومي الذي يراسه بعد ان وصف وزير خارجيته شمعون بيريز بانه «احمق» بسبب محاولته عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط، معتبرا في ذات الوقت ان «الفكرة جنونية».

وقال شامير لاعضاء شبان في كتلة «ليكود» اليمينية التي يتزعمها «هذه الفكرة القائلة بان تكون اسرائيل هي المبادرة الى عقد مؤتمر دولي يمكن ان تجلب عليها كارثة. هذه الفكرة حمقاء».

وقال شامير ان الدول الاخرى المشاركة في مؤتمر ستعرض امن اسرائيل للخطر بمحاولتها اجبار تل ابيب على التخلي عن الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل في حرب الشرق الاوسط عام ١٩٦٧ (!)

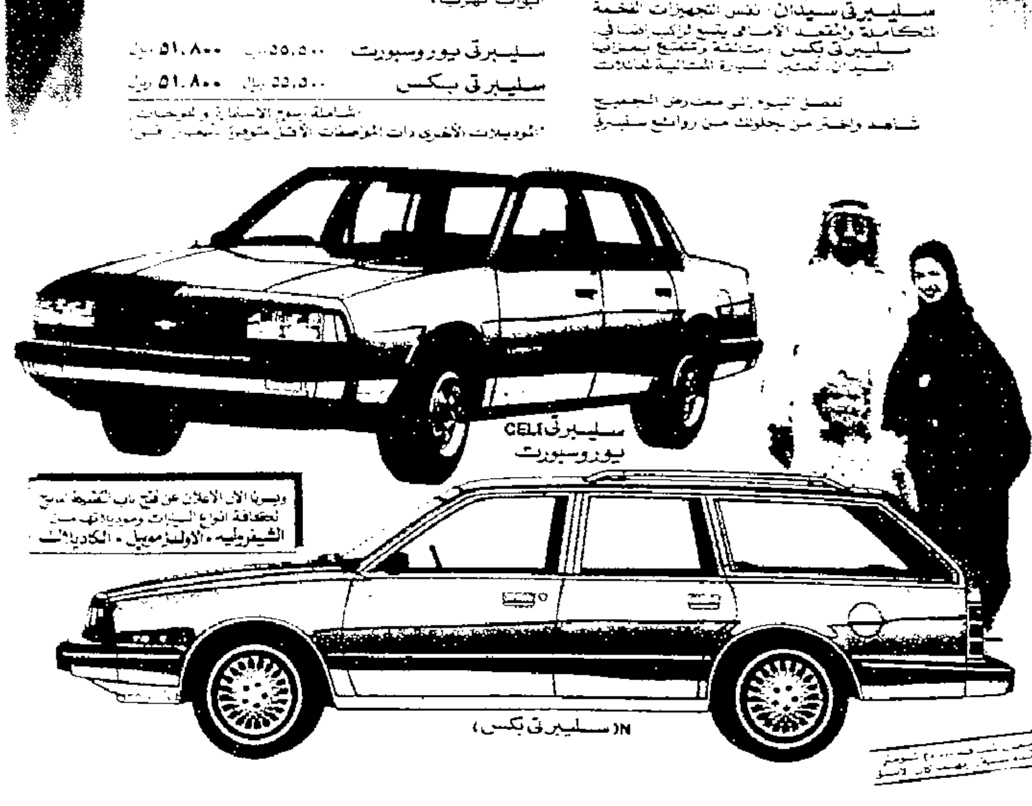
وأضاف «ان مثل هذا المؤتمر قد تكون له آثار مدمرة بالنسبة لاسرائيل. ان الذين يريدون لنا ان نفقد استقلالنا يمكنهم وحدهم تأييد هذه الفكرة».

واتهم شامير بهذه المناسبة بيريز وزير الخارجية بانه يبدي روحا انهزامية وقال «اذا كان قد اقتنع بان اسرائيل غير قادرة على الصمود. فليقل ذلك...».

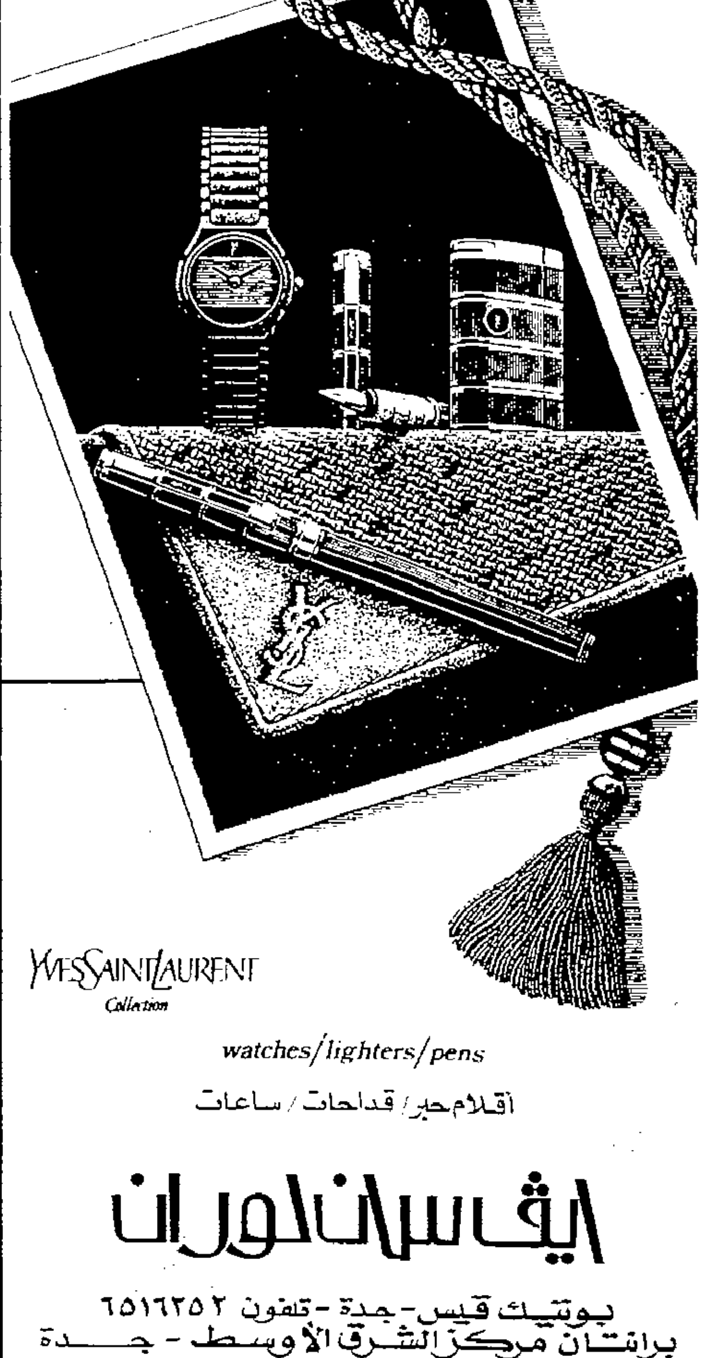
وأضاف «اننا على يقين من ان هذا المؤتمر سيتخذ قرارات بشأن الحدود وبشأن القدس وبشأن الضفة الغربية». وأكد معارضة حزبه الكاملة لأي تنازل اقليمي فيما يتعلق بالاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

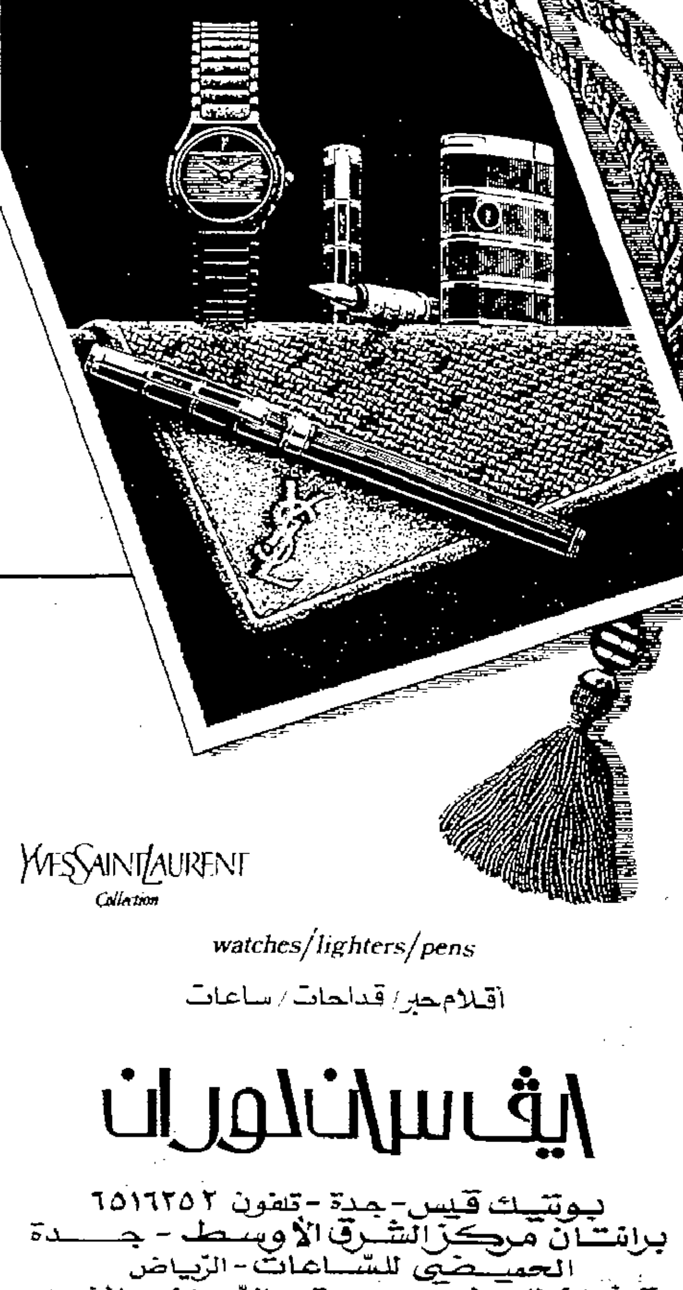
وكان شامير قد اعرب قبل بضعة ايام عن امله في ان تفشل الجهود التي يقوم بها وزير خارجيته بيريز في هذا الصدد.

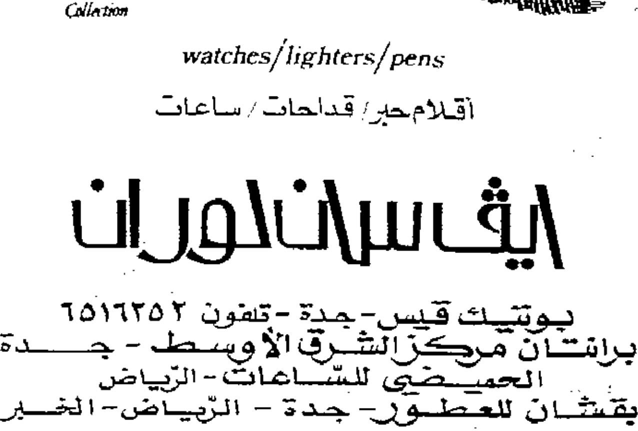
وقد اكد بيريز تأييده لمشروع المؤتمر الدولي مجددا لدى عودته امس الاول من جولة اوروبية زار خلالها مدريد وروما حيث بحث هذه المسألة مع اثنين من ممثلي الاتحاد السوفياتي.











٣٪ ارتفاع لاسعار الذهب في يوم واحد وانهيار تاريخي للدولار مقابل الين الياباني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار الذهب امس قفزة تجاوزت بها اعلى معدل وصلته خلال الشهور الست الماضية، فقد ارتفع متوسط اسعار الاونصة من المعدن النفيس بحوالي ١١ دولارا تقريبا، ليصل الى ٤٣٣,٥ دولار وبنسبة زيادة تصل الى ٣٪ وهو اعلى سعر منذ ٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وشهدت سوق لندن معاملات كثيفة حيث تدفقت التحويلات لشراء الذهب مع التدهور الشديد لقيمة الدولار وتوقع ارتفاع معدل التضخم بالولايات المتحدة.

وقد اشارت الاحصاءات الامريكية امس الى ارتفاع اسعار المنتجات من المصانع الى تجار الجملة بنسبة ٠,٤٪ في شهر مارس (اذار) الماضي مقابل ٠,١٪ فقط في شهر فبراير (شباط) وتعزز هذه الاحصاءات توقعات ارتفاع معدل التضخم خصوصا مع تدهور الدولار الذي يعني ارتفاعا في اسعار الواردات.

وكان تيار ارتفاع قد بدأ مساء امس الاول في سوق نيويورك حيث قفزت اسعار الذهب من ٤٢٠ دولارا للاونصة عند الافتتاح الى ٤٣٢,٨٠ دولار عند الاقفال. اي بزيادة ١٢,٨٠ دولار للاونصة بنسبة تصل الى ٣٪ اعلى من سعر الافتتاح.

وامتد تيار ارتفاع اسعار الذهب من سوق نيويورك الى اسواق الشرق الاقصى خلال المعاملات المبكرة امس، فقفز سعر الاونصة في سوق هونج كونج الى ٤٣١,٧٤ دولار بزيادة ١٠,٣٣ دولار عن امس الاول.

وبدت اسعار الذهب متماسكة عند افتتاح الاسواق الاوروبية امس على اساس سعر يتراوح بين اقفال نيويورك واقفال هونج كونج، فبدأت المعاملات في سوق لندن على اساس ٤٣٢,٧٥ دولار للاونصة ثم تم تثبيت سعر الاساس بعد ساعات عند معدل ٤٣٢,٣٠ دولار.

وفي نيويورك اظهر الذهب مزيدا من بريقه فارتفع متوسط الاسعار الى ٤٣٥ دولارا بزيادة ٢,٢٠ دولار عن امس الاول.

واتخذت الفضة ـ التي تشهد هذه الايام طلبا صناعيا متزايداً ـ نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الاونصة في لندن الى ٤,٢٤٦٠ جنيه استرليني مقابل ٤,١٣ جنيه عند اقفال امس الاول.

وفي نيويورك ارتفع سعر الفضة الى ٦,٨٧ دولار مقابل ٦,٨٣ دولار عند اقفال امس الاول وهو أعلى مستوى تبلغه اسعار الفضة منذ ١١ ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٤.

وعلى التوازي مع المعاملات المثيرة في اسواق الذهب، فإن أسواق العملات امس شهدت حركة بنشاط واسعة ايضا، تدهورت خلالها قيمة الدولار الى ادنى المستويات مقابل الين الياباني في اعقاب تصريحات ادلى بها جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي قال فيها ان انخفاض الدولار كان «منظما ومنسقا».

واعطت هذه التصريحات انطباعا بأن الولايات المتحدة ترغب في مزيد من الانخفاض في قيمة الدولار، ولا تحبذ استخدام سلاح التدخل من جانب البنوك المركزية. ورغم ان مصادر يابانية حاولت ان توجه رسالة للمستثمرين بأن السوق اساءت فهم تصريحات بيكر، فإن موجة الاندفاع لبيع الدولار لم تتوقف مما هبط بقيمته مقابل الين الياباني الى اعلى قليلا من ١٤٢ ينا يابانيا بخسارة حوالي ٣ ين عن امس الاول.

وقد حاول بنك اليابان توسيع نطاق تدخله في السوق جنبا الى جنب مع البنك المركزي الالماني، الا ان ذلك لم يمنع من استمرار تدهور قيمة الدولار، خصوصا مقابل الين الامر الذي نتج عنه ان يصرف المتعاملون نظرهم عن اعتبار ١٤٥ ينا هو الحاجز النفسي لقيمة الدولار، وان يضعوا الحاجز الجديد ربما عند معدل ١٣٥ ينا فقط.

وقد استفاد الجنيه الاسترليني من تراجع الدولار، فارتفعت قيمته الدولارية خصوصا مع ارتفاع اسعار النفط الى أعلى من ١٨ دولارا للبرميل. لكن قيمة الاسترليني مقابل العملات الاوروبية اتجهت للتراجع.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال امس الاول:ـ

● الاسترليني:
ـ ١,٦٢٥٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦١٨٠.
ـ ٢,٩٤٠٠ مارك الماني منخفضا من ٢,٩٥٥٣.
ـ ٢,٤٣٨٣ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤٥٢١.
ـ ٩,٧٨٧٩ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٨٢٦١.
ـ ٦,٠٩٠ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٠٦٦.
ـ ٢٣١,٨٠ ين ياباني منخفضا من ٢٣٤,٢٩.
ـ ٢٠٩٨ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١٠٦.

● الدولار:
ـ ١,٨١٠٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨٢٦٥.
ـ ١,٥٠٠٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥١٥٥.
ـ ٦,٠٤٣٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٧٨٥.
ـ ٢,٠٥٨٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٦٠٨.
ـ ١٤٢,٦٠ ين ياباني منخفضا من ١٤٤,٨٠.
ـ ١٢٩٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٠٢.

وزير الاتصالات السنغافوري يبدأ زيارة للسعودية اليوم

الرياض ـ واس: يبدأ وزير الاتصالات والاعلام ونائب وزير الدفاع السنغافوري الدكتور يونينج هونج اليوم زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ٦ ايام.

وسيجري خلال زيارته مباحثات مع وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال تتناول سبل تطوير التعاون بين المملكة وسنغافورة في مجال الاتصالات اضافة الى مناقشة عدد من الموضوعات التي تهم البلدين. وسيلتقي وزير الاتصالات والاعلام ونائب وزير الدفاع السنغافوري بعدد من كبار المسؤولين في المملكة.

كما سيقوم بزيارات لعدد من مرافق الاتصالات في المملكة للاطلاع على ما حققته من تطورات في مجالات الاتصالات وعلوم الفضاء. وتعد سنغافورة مركزا تجاريا مهما في جنوب شرق اسيا.

وترتبط سنغافوره بعلاقات وطيدة مع المملكة خاصة وان هناك عددا كبيرا من مسلمي سنغافوره يأتون الى الديار المقدسة كل عام لاداء فريضة الحج.

بورقيبة يجتمع مع وزير المالية الكويتي

تونس ـ واس: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع السيد جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي الذي يزور تونس حاليا وتناول الاجتماع الذي حضره رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية.



اجتماع باريس لانشاء الصندوق المشترك بين «اير فرانس» و«اليمنية» التي يرى وفدها الى اليسار: عبد الرقيب سعيد وامين عبد المجيد ومحمد صالح عبده واحمد جمعة وطاهر ضيف الله.

وزير الطيران المدني القبرصي يتصدر الصورة ويرى عن يمينه امين عبد المجيد وعن يساره عبد الرقيب سعيد وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الطيران المدني القبرصية.

«لارنكا» ثالث اكبر محطة في عمليات «اليمنية»

وزير الطيران المدني القبرصي: نرحب باختيار قبرص محطة متوسطة بين اليمن وأوروبا

نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط»:

قام خلال اليومين الاخيرين من شهر مارس (اذار) الماضي وفد الخطوط الجوية اليمنية الذي ضم الاساتذة عبد الرقيب سعيد مدير الشؤون التجارية وامين عبد المجيد مدير عام الشؤون العربية (بالسعودية) مدير تنسيق الشؤون المشتركة (باليمنية) ومحمد صالح عبده مدير الشؤون الدولية، وياسين الخيبة مدير اليمنية في قبرص باجراء مباحثات مع مدير عام وزارة الطيران المدني ورئيس الطيران المدني وكذلك مع كبار المسؤولين في الخطوط الجوية القبرصية لبحث اوجه التعاون المرتقبة بناء على قرار (اليمنية) اختيار قبرص لتكون المحطة المتوسطة لجميع رحلات (اليمنية) بين اليمن واوروبا وبالعكس، وذلك تمشيا مع مقتضيات حاجة التشغيل وسعيا لتنشيط الحركة السياحية والتجارية بين البلدين الصديقين.

وقد رحب وزير الطيران المدني القبرصي السيد (ايرودوتو) خلال حفل الغداء التكريمي الذي اقامه مدير عام وكالة (اليمنية) في قبرص المستر (انطونيوس فورس) باختيار قبرص نقطة متوسطة لعمليات (اليمنية) بين اليمن واوروبا، لتصبح لارنكا بذلك ثالث اكبر محطة في عمليات (اليمنية) بعد صنعاء وجدة ولتربط العاصمة صنعاء بأهم العواصم الاوروبية مثل لندن وباريس وروما وفرانكفورت وامستردام مما لا شك يزيد من النشاط السياحي والتجاري بصفة خاصة بين البلدين الصديقين.

ويذكر بان (اليمنية) قد بدأت بالفعل رحلاتها المشار اليها من اول شهر ابريل (نيسان) الحالي ومن بينها رحلتان اسبوعيا بين صنعاء ولارنكا عبر جدة، اما بقية الرحلات فتسير مباشرة من صنعاء الى العواصم الاوروبية عبر (لارنكا) محطة الوسط الجديدة.

وكان الوفد قد ناقش في باريس ـ قبل توجهه الى قبرص ـ مع المسؤولين في الخطوط الجوية الفرنسية اوجه التعاون المشترك حيث اتفقت اليمنية والفرنسية على انشاء صندوق مشترك وعلى تنمية مختلف اوجه التعاون بين الناقلتين الوطنيتين في البلدين الصديقين.

رفع علم السعودية بمعرض الدار البيضاء

الدار البيضاء ـ واس: تم بعد ظهر امس رفع علم المملكة العربية السعودية على سارية معرض الدار البيضاء الدولي الثاني والثلاثين. وعزف السلام الملكي السعودي وادت بعض الفرق الشعبية استعراضات متنوعة ترحيبا بمشاركة المملكة في هذا المعرض.

حضر رفع العلم وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم وسفير المملكة لدى المغرب السيد ماجد قباني ووالي الدار البيضاء الكبرى احمد مطيع ووزير الاقتصاد والتجارة المغربي عبد الله ازماني ومدير علم المعرض عبد القادر برياش وعدد من المسؤولين.

وعقب ذلك تجول والي الدار البيضاء ووزير الاقتصاد والتجارة المغربي في الجناح السعودي واطلعا على محتوياته التي توضح مدى ما حققته المملكة من تقدم وازدهار.

زيادة احتياطي البترول المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر وضع ثلاثة حقول جديدة لانتاج البترول بالصحراء الغربية على خريطة الانتاج اعتبارا من شهر يوليو القادم. وصرح مصدر بالهيئة المصرية العامة للبترول بأن الدراسات الفنية لبرامج تنمية حقول سفير وحياة وياسل قد اكدت اقتصاديات هذه الحقول الجديدة وان الانتاج يصل بها الى حوالي ٢٠ الف برميل يوميا.

وذكر المصدر ان وضع حقول جديدة على خريطة الانتاج المصري لا يعني زيادة انتاج مصر من البترول الخام وانما يعني زيادة في الاحتياطي الاستراتيجي لها.

واضاف المصدر ان التنسيق يتم بين الحقول المنتجة بالاضافة الى القيام بصيانة الحقول العاملة ليقف الانتاج عند الرقم المحدد له وهو ٨٧٠ الف برميل يوميا.

مكاسب ضخمة لشركات التعدين وتراجع حاد للاسهم الصناعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت شركات التعدين هي الحصان الرابح في سباق الاسهم امس، فارتفعت الاسعار لشركات ذلك القطاع في كل الاسواق العالمية تقريبا من طوكيو شرقا الى نيويورك غربا، في حين تدهورت اسعار الاسهم في معظم القطاعات الاخرى بسبب التقلبات في اسعار الصرف والمخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة على الدولار الذي يمكن ان يؤدي ـ في حال حدوثه ـ الى موجة ارتفاع لاسعار الفائدة على الصعيد العالمي.

وبرزت مكاسب اسهم شركات التعدين في الموارد خلال المعاملات في سوق لندن امس، فارتفعت اسهم كونسوليد تيد جولد فيلدز بحوالي ٣٨ بنسا الى ٩٩٥ بنسا للسهم. وارتفعت اسهم دي بيرز الى ٨٣٠ بنسا بزيادة ٤٠ بنسا للسهم. وارتفعت اسهم آرتي ـ زد الى ٩,٠٠ جنيهات بزيادة ٣٢ بنسا في السهم.

وعلى العكس من ذلك انخفضت اسهم شركات النفط نتيجة التدهور في سعر الدولار، وتراجعت اسهم معظم الشركات الصناعية بسبب مخاوف نشوب حرب تجارية بين الولايات المتحدة واليابان.

وكانت اكثر الشركات تعرضا للخسارة في سوق لندن هي الشركات دولية النشاط مثل آي ـ سي ـ آي ـ وجلاكسو للكيماويات كذلك انخفضت اسهم البنوك وشركات التميل.

وارتفعت الخسائر على مدار المعاملات حتى بدايات الفترة الثانية امس من ٥ نقاط عند فتح المعاملات الى ٢٧ نقطة في نهاية الفترة الاولى، اتسعت الى حوالي ٣١ نقطة في منتصف فترة المعاملات الثانية. وسجل مقياس فاينتشال تايمز ١٥١٥,٤ نقطة مقابل ١٥٤٦,٢ نقطة عند اقفال امس الاول الذي كان قد شهد خسائر بلغت حوالي ١٢,٥ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك**: تعرضت المعاملات في وول ستريت لهزة شديدة ليلة امس بسبب تدفق عروض بيع بنسبة تفوق كثيرا اوامر الشراء الامر الذي ضغط على الاسعار الى اسفل رغم زيادة كمية الاسهم المتداولة.

وسجل مقياس داو جونز تراجعا الى ٢٣٣٩ نقطة بخسارة حوالي ٣٢ نقطة مقارنة بالاقفال السابق. وفي الوقت نفسه ارتفع حجم المعاملات الى ١٨٠,٢٠ مليون سهم مقابل ١٧٩,٨ مليون سهم في الجولة السابقة.

● **طوكيو**: بعد بداية حذرة في سوق الاسهم بطوكيو امس اتجهت اسعار الاسهم للارتفاع بصحبة اسعار الين الياباني مقابل العملات الرئيسية. وتمكنت معظم القطاعات من تحقيق مكاسب ملموسة بما في ذلك اسهم شركات التصدير التي كانت قد تعرضت لخسائر مبكرة ثم تعافت بعد ذلك.

وارتفع مقياس نكي جونز الى ٢٣٢١٦ نقطة بزيادة ٢٩٤ نقطة عن امس الاول.

وكان مقياس نكي جونز قد تعرض لخسائر تجاوزت ٣٠٠ نقطة خلال المعاملات المبكرة في الفترة الاولى امس.

● **هونج كونج**: انهت السوق اسبوعا من المعاملات المضطربة تذبذبت فيها الاسعار بين ارتفاع وانخفاض.

وهبطت قيمة الاصول المتداولة بحوالي ١٩ نقطة على مقياس هانج سينج الذي بلغ عند الاقفال امس ٢٧٦٦ نقطة. وكانت الظاهرة الملحوظة امس هي انخفاض عمليات البيع، حيث تراجعت قيمة المعاملات المحققة الى ٧٧٢ مليون دولار هونج كونج مقابل اكثر من بليون دولار محلي امس الاول.

● **سيدني**: كان ارتفاع اسعار الذهب امس بحوالي ١٢ دولارا للاونصة حافزا رئيسيا ساعد على ارتفاع اسعار شركات الموارد نتيجة لزيادة الاقبال على اسهم هذه الشركات خصوصا الشركات المتخصصة في تعدين الذهب. وسجلت السوق تدفقا كبيرا لاموال من الخارج لشراء اسهم في ذلك القطاع.

وبلغ مقياس اسعار الاسهم عند اقفال معاملات امس ١٧٨٧,٥ نقطة بزيادة ١٥,٨ نقطة عن امس الاول. وبذلك يكون متوسط الاسعار في سوق سيدني قد ارتفع بحوالي ٦٦,٣ نقطة بنسبة ٣,٨٪ تقريبا من قيمة الاصول المتداولة.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١٠	٦,٠٨٢٨
مارك الماني	٢,٠٦١٠	٢,٠٥٨٣
فرنك سويسري	٢,٤٨٤٠	٢,٤٧٩٩
فرنك فرنسي	٠,٦٢٢٠	٠,٦١٩٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩١٥	٠,٠٠٢٨٩١
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٩٢
جلدر هولندي	١,٨٣٧٠	١,٨٣٦٠
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٧٩
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٧٧٨
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن تنزاني	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٤٢
كرون سويدي	٠,٥٩٥٠	٠,٥٩٣٧
كرون نرويجي	٠,٥٥٣٠	٠,٥٥٢٦
كرون دنمركي	٠,٥٤٨٠	٠,٥٤٧٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٦٠	٠,٠٢٩٥٢
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٧٠	٠,٠٩٩٦٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٤٠	٠,٠٢٨٢٥
روبية هندية	٠,٢٩٩٠	٠,٢٩٧٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٧٧	١٣,٧٥٩١
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٣٦٠
دينار عراقي	٣,٠٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٥٠	—
ليرة سورية	٠,١٤١٥	٠,١٦٧٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٤٨٣٣١
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه مصري	١,٨٣	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٢٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,١٥٠	٥١,٠٢٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٩٧٥	٥,٩٥٠
اونصة ذهب	١,٦٠٠	١,٥٨٧
كيلو الفضة	٩١٠	٨١٠
الاونصة	٣٣	٢٥

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٨٤١	١٥-
ـ بريتش اويل	٢٤١,٥	٨,٥-
ـ بريتش تيليكوم	٢٤٦	٢-
ـ بيتشام	٤٩٩	١٤-
ـ بوتر	٤٨٣	١٧-
ـ اي.سي.اي	١٢٧٥	٤٠-
ـ لويدز	٤٧٥	١٢-
ـ ميدلاند	٥٧٤	٢٠-
ـ نات وست	٥٦٣	١١-
رانك اورجنيزيشن	٦٤٠	٥-
ـ رويتر	٦٨٩	٤-
ـ راكال	٢٢٩	بدون
ـ صن اليانس	٨١٨	٦-
ـ شل	١١٦٣	٢٨-
ـ جنرال اليكتريك	١٩٧	١-

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

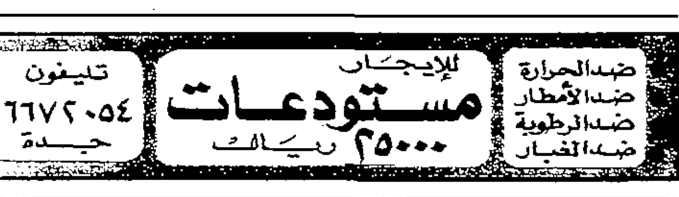
اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢١	٨٨١,٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٢٢,٥	٣١٠,٢٥
زنك	٤٥٨,٥	٤٥٦,٥
الومنيوم	٨٦٣,٠٠	٨٠٧,٥
نيكل	٢٣٩٥	٢٣٩٩,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣١٧,٥
بن	يوليو	١٢٩١
سكر	مايو	١٥٥,٧٠
فول صويا	يونيو	١١٦,٧٥
قمح	مايو	١٢١,٥٥
شعير	سبتمبر	٩٩,٦٥
بطاطس	ابريل	١٦٦,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس







دراسة لبنك الخليج الدولي بالبحرين:

وضع سعر صرف موحد بدول التعاون خطوة نحو التعاون النقدي وتعزز الاستقرار بالأسواق

المنامة ـ واخ: تتجه الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الوقت الحاضر نحو اقامة نظام موحد لسعر الصرف يهدف الى تقليص المضاربة في العملات الاقليمية كما يهدف الى تسهيل تدفق رؤوس الاموال والتجارة بين هذه الدول. ومن المنتظر ان يشكل هذا النظام خطوة رئيسية نحو التعاون النقدي كما انه سيساعد على تعزيز الاستقرار وتوفير العمق للاسواق المالية في منطقة الخليج العربية.

وقالت دراسة لبنك الخليج الدولي الذي يتخذ من البحرين مقرا له نشرت حديثا انه يبدو من الوهلة الاولى انه ليس هناك ما يدعو لايجاد سعر صرف مشترك في دول الخليج العربية ذلك لأن تدفق رؤوس الاموال وحركة التجارة لا تعتبر كبيرة في الوقت الراهن الا ان الموقف قد اخذ في التغير حيث يتوقع ان ترتفع معدلات التبادل التجاري بين دول المنطقة نتيجة لسعيها الى تنويع قاعدتها الاقتصادية بعيدا عن النفط.

كما تعمل هذه الدول في الوقت الراهن على رفع القيود عن تدفق راس المال من خلال تشجيع ابناء المنطقة على امتلاك الاسهم والعقارات وادوات المديونية في مختلف بلدان المجلس وتنسيق القوانين المنظمة لعمل الشركات وكذلك السياسات المالية والنقدية فيما بينها.

وقالت دراسة البنك الذي تملكه دول الخليج العربية ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي وقعتها الدول الاعضاء في المجلس قد اقرت مبدأ ايجاد عملة مشتركة حيث نصت المادة ٢٢ من تلك الاتفاقية على ان الدول الاعضاء ستنسق سياستها المالية والنقدية والمصرفية كما انها ستعمل على زيادة التعاون في مؤسسات النقد والمصارف المركزية بما في ذلك العمل نحو توحيد العملة لتحقيق التكامل الاقتصادي المتوقع بين هذه الدول.

واوضحت الدراسة ان مبدأ قيام اتحاد نقدي سيظل هدفا قابلا للتحقق على المدى البعيد بين دول المنطقة وتنتهج دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المرحلة الحالية اسلوب التدرج للوصول الى هذا الهدف والخطوة الاولى في هذا الصدد تتجسد في تطوير نظام سعر صرف موحد ثم العمل على خلق تكامل وتنسيق بين اسواق النقد ورأس المال في المنطقة بما يؤدي في نهاية المطاف الى اقامة اتحاد نقدي على مستوى دول الخليج العربية.

من ناحية اخرى قالت الدراسة ان التنفيذ الفعلي لنظام سعر الصرف الموحد قد لا يكون امرا سهلا فهو يتطلب وجود سياسة نقدية منسقة بين الدول الاعضاء حيث تكمن هنا الصعوبة اذا نظرنا الى اختلاف الاولويات القومية وقدرة بلدان المجلس على التحكم في التطورات النقدية الداخلية لديها.

كما ان وجود بعض القيود على العملات الخليجية من الممكن ان يعيق من تدفق رؤوس الاموال بحرية بين بلدان المنطقة.

ولاحظت الدراسة ان انتهاج سياسة موحدة لاسعار الصرف يتطلب سن اتفاقيات مكملة تتعلق بالكلفة النقدية ونسبة نموها في مختلف دول مجلس التعاون وحركة الائتمان والفائدة والسياسة النقدية بصورة عامة وهو ما يمثل مصدرا هاما بالنسبة لدول الخليج في هذا المجال.

وبينما يمكن ان تكون عملية تنسيق اسعار الصرف امرا سهل التنفيذ نسبيا خاصة اذا اخذنا في الاعتبار الوضع القائم حاليا فان الدفاع عن سياسة الصرف المشتركة هذه قد تكون اكثر صعوبة بالنظر الى اختلاف الاولويات القومية وقدرة مختلف دول المجلس على التحكم في معدلات السيولة المحلية لديها.

واشارت الدراسة الى ان تثبيت اسعار صرف العملات الخليجية امام الدولار قد ادى الى تدفق الكثير من رؤوس الاموال الى خارج المنطقة خلال الفترة الماضية.

كما انه ادى الى وجود ضغوط احيانا لرفع اسعار الفائدة المحلية ونظرا لمحدودية مخاطر الصرف قد كانت الفروقات القائمة بين الودائع بالدولار والودائع بالعملات المحلية الخليجية تمثل دعوة صريحة لعمليات المضاربة وانتقال رؤوس الاموال الى الخارج.

ومن شأن سياسة الصرف الجديدة المقترحة بين بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان تسمح بتعويم العملات الخليجية مقابل الدولار الامر الذي يزيد من مخاطر الصرف عند الاستثمار في العملات الاخرى.

وقالت الدراسة كذلك انه اذا ما تخلت السلطات النقدية في المنطقة عن ارتباط عملاتها الثابت بالدولار فانها لن تجد نفسها مضطرة الى التدخل في اسواق الصرف لتخفيض او زيادة قيمة عملاتها وسيسهل عليها بالتالي تطبيق السياسة النقدية المطلوبة.

كذلك فان الضغوط التي تتعرض لها اسعار الفائدة المحلية لتناقص معدلات الفائدة على ودائع للدولار ستزول وستخف آثار ارتفاع اسعار السلع المستوردة غير الامريكية كما ان معدلات غلاء الاسعار في المنطقة ستواصل اختفائها.

وقالت الدراسة ان ربط العملات الخليجية بسلة عملات بدلا من الدولار الامريكي يوفر وضعا افضل للمستثمرين من الشرق الاوسط كما ان ذلك سيسهل من عملية تنويع الاستثمارات الاجنبية حيث لن يكون المستثمر الخليجي عرضة لمخاطر صرف اضافية عند الاستثمار في موجودات مقومة بعملات اخرى غير الدولار ذلك لأن العملة الامريكية لن ينظر لها في ذلك الوقت كعملة اساس بل ان العكس هو الصحيح حيث ان تنويع الاستثمارات الاجنبية سيقلل من امكانية عدم الاستقرار في دخل الاستثمارات في الوقت الذي يتوقع فيه ان تبقى تقلبات اسعار الصرف فائدة في كافة الاسواق العالمية.

المسؤولون بالدول المدينة يحذرون:

اساليب العلاج التقليدية لأزمة ديون العالم الثالث فاشلة

واشنطن ـ ا.ف.ب: ندد المسؤولون في اثنتين من اكثر الدول مديونية في امريكا اللاتينية بقصور ان لم يكن فشل اساليب العلاج التقليدية في مواجهة ازمة الديون في العالم الثالث رغم التصريحات التي تشير الى حسن نوايا الدول الصناعية.

واكد خوان سوروري وزير الاقتصاد الارجنتيني امام اللجنة المؤقتة للتنمية وهي اعلى هيئة تابعة لصندوق النقد الدولي بأن السياسات في مجال الديون قد باءت بالفشل.

واشار سوروري الى قلق الدول المثقلة بالديون والتي يتعين عليها ان تواجه انتقال رؤوس الاموال الى الدول المتقدمة وندد بشدة بانعدام تعاون البنوك التجارية في برامج الاصلاح الاقتصادي التي طبقت بموجب اتفاقات ابرمت مع صندوق النقد الدولي.

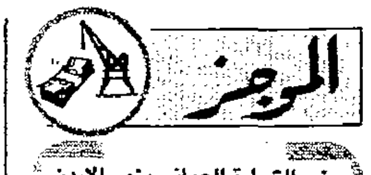
ورد جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي بطريقة غير مباشرة على ما يقلق سوروري قائلا انه تم تحقيق بعض التقدم غير انه ينبغي عمل ما هو اكثر.

وأعرب بيكر عن اعتقاده بأن البنوك التجارية يجب أن تقدم خيارات لقروضها مهما كانت تحفظاتها.

كما اكد ديلسون فونارو وزير المالية البرازيلي ان بلاده التي قررت في فبراير (شباط) الماضي تأجيل دفع الفوائد المستحقة على بعض ديونها ترفض من جانبها اعادة جدولة ديونها بصفة مؤقتة.

واستطرد قائلا ان البرازيل وهي اثقل دول العالم الثالث ديونا ـ اذ يبلغ حجم ديونها ١٠٨ مليار دولار ـ ترغب في اجراءات تكفل تمويل النمو على المدى الطويل والمتوسط وذلك امام اللجنة التي تضم ممثلي الدول الغنية ودول العالم الثالث.

وسبق ان اوضح بيكر ان الانخفاض الكبير في معدلات الفائدة قد خفف من عبء سداد الديون وكان بيكر قد قدم في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ في سيول خطة لتجديد القروض للدول الاكثر مديونية.

الموجز

وزير التجارة العماني يزور الاردن

● عمان ـ يصل الى عمان اليوم وزير التجارة والصناعة في سلطنة عمان سالم بن عبد الله الغزالي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوزير العماني خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين في الاردن تتركز على سبل دعم وتعزيز التعاون الثنائي في المجالات التجارية والاقتصادية.

كما يرأس جانب بلاده الى اجتماعات اللجنة الاردنية العمانية الاقتصادية المشتركة التي تبدأ في عمان مساء اليوم في حين يرأس الجانب الاردني وزير الصناعة والتجارة الدكتور رجائي المعشر.

مجلس رجال الاعمال المصري الاردني يجتمع الاحد

● القاهرة ـ يفتتح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري يوم الاحد القادم الدورة الجديدة لاجتماعات مجلس رجال الاعمال المصري الاردني والتي تستمر ثلاثة ايام لمناقشة وسائل دعم التعاون في مجال الاستثمارات والنقل وتنمية التبادل التجاري.

وجدير بالذكر ان وفدا من الخبراء الاقتصاديين والصناعيين المصريين كان قد اجرى في العاصمة الاردنية عمان محادثات مكثفة في الاسبوع الماضي لدراسة المشروعات الاقتصادية المشتركة وموقف التنفيذ ومعوقاته.

اليابان تزيد قروضها للدول النامية

● طوكيو ـ اوضحت مصادر وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان تخطط لزيادة القروض غير المشروطة للدول النامية بمقدار ٥ اضعاف القروض الحالية التي تبلغ ملياري دولار حيث ستصل القروض الى ١٠ مليارات دولار سنويا على الاقل خلال السنوات القادمة.

واشارت الى ان هذه الخطة تدخل ضمن اجراءات حكومية اقرت مؤخرا تستهدف دعم وتنشيط الحركة الاقتصادية في اليابان.

وقالت المصادر ان الحكومة اليابانية تدرس حاليا مسالة انهاء برنامج معونة التنمية الحالي الذي يقدم اربعين مليار دولار خلال فترة سبع سنوات تنتهي عام ١٩٩٢م.

واضافت تلك المصادر تقول انه من الايسر للحكومة اليابانية ان تمنح المزيد من معونات التنمية للدول النامية بالدولار نظرا لارتفاع سعر الين الياباني منذ الربع الاخير من عام ١٩٨٥م مشيرة الى ان هناك دراسة تجري حاليا لتقديم مزيد من المنح للدول الافريقية.

رئيس الغرفة الجديد (الى اليسار) في حديث مع امين عام الغرفة

اختيار رئيس جديد لغرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ احمد كمال حمدي:

احتفلت غرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية في بون بتعيين رئيس جديد لها هو السيد يوزيف ارتل وزير الزراعة الاتحادي السابق ومن اقطاب الحزب الديمقراطي الحر الذي يشارك في الائتلاف الحكومي برئاسة المستشار الالماني هلموت كول، حيث اقامت الامانة العامة للغرفة حفلا كبيرا بهذه المناسبة في مقر الجمعية البرلمانية الالمانية حضرها عدد كبير من السفراء العرب المعتمدين في العاصمة الالمانية بون، ومن المسؤولين الالمان واصحاب الفعاليات الاقتصادية والمالية في جمهورية المانيا الاتحادية.

وقد القى السيد ارتل بهذه المناسبة كلمة وجه فيها الشكر الى سفراء الدول العربية المعتمدين في المانيا الاتحادية الذين رشحوه لهذا المنصب واشار الى امله الكبير في تحقيق التعاون الالماني العربي في ميادين الاقتصاد والتجارة والمال والزراعة.

وقال ان العلاقات بين المانيا الاتحادية والعالم العربي قديمة جدا تنطلق من اسس الصداقة العربية الالمانية التقليدية، وهي تهدف الان الى تطوير جهود التنمية الشاملة في الدول العربية نفسها، واضاف قائلا بأن غرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية سوف تسعى لتحقيق اللقاء الالماني العربي عبر الخدمات والاتصالات التي سوف تقيمها مع الهيئات والمؤسسات الاقتصادية الالمانية والعربية المختلفة الى جانب تعاونها مع غرف التجارة والصناعة الاوروبية والالمانية والعربية، وان الغرفة سوف تعتمد برنامجا معينا سوف تسير عليه خلال الفترة القادمة وخاصة في اطار تقديم المعلومات والخدمات للشركاء العرب والالمان والتوسط في عقد الصلات بين المصدرين والمستوردين في العالم العربي والمانيا الاتحادية والقاء المحاضرات واقامة الندوات والمهرجانات وارسال الوفود الاقتصادية الالمانية الى العالم العربي واستقبال الوفود العربية واطلاعها على التطور الاقتصادي الالماني وتهيئة الاتصالات لها مع المؤسسات والشركات الالمانية واصحاب الفعاليات الاقتصادية والمالية في جمهورية المانيا الاتحادية.

كذلك القى السيد نصرت المدرس الامين العام لغرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية في بون كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالرئيس الجديد للغرفة وقال بأن هذه الهيئة العربية الالمانية فخورة جدا بتولي السيد ارتل مهمة الرئاسة فيها، واكد رغبته في التعاون مع كافة الاطراف العربية والالمانية وتحقيق المشاركة معها.

وتهدف غرفة التجارة والصناعة العربية الالمانية في بون الى توسيع العلاقات الاقتصادية والمالية بين المانيا الاتحادية والعالم العربي عبر التعريف بمنتجات الجانبين واقامة المعارض لتنشيط التبادل التجاري وابراز امكانيات ومزايا القطاعات الاقتصادية المختلفة لدى العرب والالمان والتوسط لحل الخلافات والمشاكل التي تمس العلاقات الاقتصادية بينهم ونشر المناقصات التي تطرحها الحكومات والشركات والمؤسسات العربية والالمانية وتوزيعها على الراغبين وانشاء قسم للاستعلامات في الغرفة واصدار مجلة دورية تتناول النشاط الاقتصادي الالماني والعربي الى جانب تسهيل المعاملات المتعلقة بالتبادل التجاري بين الجانبين وتشجيع الحركة السياحية وتطوير المجالات العلمية والثقافية..

ومن الجدير بالذكر ان حجم المبادلات العربية الالمانية خلال العام الماضي ١٩٨٦ بلغ حوالي ٢٥ مليار مارك، منها ٨,٨ مليار مارك قيمة الصادرات العربية لالمانيا وحوالي ١٦,٢ مليار مارك قيمة الواردات العربية منها.

حركة تداول الاسهم الاسبوعية
للفترة من ٨/٦ ـ ١٤٠٧/٨/١١هـ

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط سعر الاسبوع السابق	متوسط سعر/آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	٢٤٩	٨٥٠	٧٥٠	٧٧٨	٨٢٤	—
البنك السعودي الامريكي	٣,٥١٢	٥٦٠	٤٠٠	٥٤٠	٤٥٥	—
البنك السعودي البريطاني	٧٥	٢٢٠	٢٠٠	٢١٠	٢١٠	—
بنك القاهرة السعودي	١٣٧	١٧٥	١٥٠	١٦١	١٧٠	—
البنك السعودي الهولندي	١٢١,٠٧٤	٣٠٠	٢٣٥	٢٩٤	٢٧٣	—
البنك السعودي التجاري المتحد	٥,٤٠٨	١٥٠	١١٠	١٣٦	١٢٨	—
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٢,٣٠٠
البنك السعودي للاستثمار	٤,٠١٧	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١١٦	—
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	٥٣٠	—
بنك الجزيرة	٢٦٤	٣٠٠	٢٧٥	٢٩٦	٢٨٥	—
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٤,٢٣٢	٥٠٥	٤٠٠	٤٧٢	٤١٩	—
الاسمدة العربية (سافكو)	٢,٣٠٠	٣٧٠	٣٤٥	٣٥١	٣٥٠	—
السعودية للزيوت والسمن النباتي	١,٠٠٠	٢٨٠	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٥	—
الخزف السعودي	٨,٠٠٠	٨٢	٨٢	٨٢	١١٠	—
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٨٨
الاسمنت العربية المحدودة	٨٠٨	٣٤٥	٣٣٠	٣٤٣	٣٤١	—
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٢١
الاسمنت السعودي البحريني	١٣,٢٨١	٧٠	٥٠	٦٤	٦٥	—
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	٤٧٥	٦٥	٦١	٦٤	٦٢	—
اسمنت ينبع	٧٨٨	١٠٠	٨٥	٩٥	٩٥	—
اسمنت الجنوب	٢٠٠	١٤٠	١٢٠	١٣٦	—	١٣٨
اسمنت القصيم	٣,٧٥٥	٩٦	٨٥	٨٥	—	٩١
اسمنت اليمامة	١٦,٠٥٠	١٣٦	١٢٠	١٣٢	—	١٤٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٦١
التصنيع الوطنية	٨,٣٤٠	٦٠	٤٥	٥٤	٥٤	—
السعودية للصناعات الدوائية	٨,٠٠٣	١٠٨	٨٠	٩٧	٩٨	—
الجبس الاهلية	٤٨	١٣٠	١٣٠	١٣٠	—	١٤٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	٤,٣٨٠	١٧١	١٤٥	١٦٥	١٦٦	—
كهرباء الغربية	٦٣٣	١٦٠	١٥٠	١٥٩	١٥٦	—
كهرباء الشرقية	١,١٥١	١٦٠	١٥٥	١٥٩	١٥٢	—
كهرباء الجنوبية	١٥	١٤٠	١٤٠	١٤٠	-	١٤٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	٣,٣٠٢	١٩٨	١٦٠	١٨٣	١٧٥	—
السعودية للنقل الجماعي	٢٥,٢٠٨	١٣٠	١١٦	١٢١	١١٧	—
الوطنية للنقل البحري (جديد)	٤٦,٤٢٢	٤٧	٢٤	٤٣	٣٢	—
الوطنية للنقل البحري (قديم)	٣,٥٩٠	٧٠	٥٧	٦٢	٦٥	—
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١١,٥٧٦	٨٠	٥٠	٧٧	٧٧	—
السعودية لخدمات السيارات	٥,٨٥١	٥٠	٣٦	٤٣	٤٢	—
السعودية للفنادق	١٢,٩١٥	٩٧	٧٥	٨٩	٩٣	—
العقارية السعودية	٢٤٠	١٣٠	١٢٠	١٢٥	١٣٧	—
تهامة للاعلان	١,٠٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٥٠	—
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٦,٩٧٦	١٧٠	١٤٠	١٦٨	١٦٣	—
القصيم الزراعية	١٠,١٥٥	٧٠	٥٠	٦٥	٥٨	—
حائل للتنمية الزراعية	٤,٨٧٩	٢٠٠	١٨٥	١٩٨	١٩٣	—
تبوك للتنمية الزراعية	٢,٠٠٥	١٦٢	١٤٥	١٤٦	١٤٨	—
السعودية للاسماك	١,١٩٩	٣٧٠	٣٥٠	٣٦٥	٣٤٣	—

- مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع = (٣٥٤,٧٦٣) سهما وتمثل (٤١) شركة.
- مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع = (١٣٠,١٨١) سهما وتمثل (٣٦) شركة.
- عدد الصفقات المنفذة هذا الاسبوع = (٦٨٥) صفقة.
- عدد الصفقات المنفذة الاسبوع الماضي = (٣٣١) صفقة.

متجاهلاً دعوة الكونجرس لإلغاء الزيارة

شولتز في موسكو لمواصلة المفاوضات حول إتفاقية لإزالة الصواريخ الأوروبية

واشنطن ـ وكالات الانباء: يتوجه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالي الى موسكو في مناخ يشوبه التوتر بسبب الاتهامات المتبادلة بالتجسس، من اجل مواصلة المفاوضات الرامية الى ازالة الصواريخ الاوروبية وربما ايضا للاعداد للقاء قمة بين ريجان وجورباتشوف.

وقد اعرب وزير الخارجية الامريكي عن غضبه الشديد بسبب انشطة التجسس السوفياتية على السفارة الامريكية في موسكو الا انه رفض اقتراحات بتأجيل زيارته لموسكو مؤكدا ان محادثاته حول نزع السلاح وحول الملفات الاخرى المتعلقة بالمسائل الثنائية بين الدولتين «تبعث على التفاؤل».

واكد شولتز ان التجسس المكثف والمستمر على السفارة الامريكية «يلقي بظلال كثيفة» على محادثاته، وقال ان هذه المسألة ستكون احد الموضوعات الرئيسية لمحادثاته.

ويرى المراقبون في واشنطن ان هذه المشكلة الجديدة لن تكون ذات تأثير هام على مفاوضات نزع السلاح.

ويبدو ان الحكومة الامريكية لا ترغب في اهدار فرص التوصل الى اتفاق مع الكرملين. وقد صرح هوارد بيكر السكرتير العام للبيت الابيض امس الأول «ان هذا الجدل لا يجب ان يضيع فرص احراز تقدم في العلاقات بين الشرق الغرب».

وقد حث مجلس الشيوخ الامريكي شولتز على الغاء زيارته للاتحاد السوفياتي حتى يتم التأكد من خلو اماكن الاجتماعات هناك من اجهزة التنصت وذلك في تعبير عن مشاعر الغضب ازاء فضيحة التجسس على السفارة الامريكية في موسكو.

ولكن الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي عبر ايضا عن غضبه تجاه هذا الموضوع امس الأول وهو في طريقه الى كاليفورنيا قال ان اجتماع شولتز مع كبار المسؤولين السوفيات سيعقد.

وعلى الرغم من ان هذا القرار، الذي صدر باغلبية ٧٠ صوتا مقابل ٣٠ صوتا، يفتقد قوة القانون الا انه اقوى تعبير عن مشاعر الغضب يصدر حتى الآن من رجال الكونجرس ازاء اتهامات بوضع اجهزة تجسس في مبنى للسفارة الامريكية تحت التشييد في موسكو واغراء حراس السفارة الامريكية الحالية وهم من مشاة البحرية الامريكية على التجسس بعد تورطهم في علاقات مع نساء سوفياتيات.

على صعيد آخر، اتهمت صحيفة «ازفستيا» الناطقة باسم الحكومة السوفياتية الولايات المتحدة بانها تعرض صحة الدبلوماسيين والموظفين السوفيات العاملين في الولايات المتحدة للخطر بوسائل التجسس والمراقبة التي تستخدمها اجهزة المخابرات الامريكية.

وقالت الصحيفة التي نقلت رد موسكو على الاتهامات الامريكية بصدد نشاط التجسس السوفياتي «ان التقنية المتطورة التي تستخدمها اجهزة المخابرات الامريكية تعمل بواسطة الاشعاعات التي تضر بصحة الذين يتحولون من جراء ذلك الى حيوانات اختبار».

وذكرت «ان ثمة نسبة عالية من القابلية للاصابة بالامراض السرطانية قد سجلت في الاتحاد السوفياتي بين الذين عملوا في الولايات المتحدة». واضافت انه فضلا عن ذلك «قد عانى بعض المواطنين السوفيات العاملين في الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة من ضعف مفاجىء في قوة ابصارهم». وذكرت «ان الاطباء المحليين توصلوا الى ان ذلك ناجم عن اصابة شبكية العين نتيجة التعرض لاشعاعات الليزر».

ويأتي هذا التنديد السوفياتي بينما يتهم الامريكيون الاتحاد السوفياتي منذ سنوات «بقصف» سفارتهم في موسكو من المبنى المواجه لها باشعة الليزر لالتقاط المحادثات الدائرة داخل المكاتب. وفي مواجهة هذا الموقف والمخاطر الطبية المترتبة عليه يحصل الدبلوماسيون الامريكيون العاملون في العاصمة السوفياتية على «بدل مخاطر».

● في باريس ـ قال مصدر مطلع لدى وزارة الداخلية الفرنسية ان الموظف بوزارة الخارجية الفرنسية الذي اكتشف بعد وفاته انه كان «جاسوسا» كان يعمل لحساب الاتحاد السوفياتي وقدم اليه على مدى عشر سنوات معلومات وصفت بانها «بالغة الاهمية».

وكان لقب هذا العميل هو ابريفار ولم يذكر المصدر نفسه شيئا عن اسمه الاول وقد جنده السوفيات عندما كان يعمل كاتبا في سفارة فرنسا في دمشق. وقد توفي في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ متأثرا بمرض السرطان عندما كان يعمل في فيينا، وكان مقررا نقله حينذاك الى السفارة الفرنسية في لندن.

١١٢ قتيلا وجريحا بانفجار سيارة في روالبندي

روالبندي ـ (باكستان) ـ ر: قال اطباء امس ان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا نتيجة لانفجار سيارة ملغومة في مدينة روالبندي التي يعيش فيها الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق.

واضاف الاطباء قولهم ان حوالي ١٠٠ شخص جرحوا في الانفجار الذي وقع في منطقة سوق مزدحمة في روالبندي على بعد خمسة كيلومترات من منزل الرئيس ضياء الحق الليلة قبل الماضية.

وذكرت الشرطة انه ليس لديها اي خيوط تؤدي الى معرفة المسؤول عن الهجوم الذي وقع بعد اسبوعين ونصف اسبوع من انفجار قتل تسعة اشخاص وجرح ١٠٠ شخص في اجتماع شعبي نظمه حزب اسلامي في لاهور.

وقد تكررت حوادث انفجارات القنابل التي لا يعرف تفسير لها خلال العام الماضي في الاقليم الحدودي الشمالي الغربي الذي يتاخم حدود افغانستان. وتنسب السلطات هذه الحوادث لعملاء للحكومة الافغانية وتربطه بوجود المقر السياسي لمجموعات المجاهدين الافغان الرئيسية المناهضة للشيوعيين في الاقليم.

ولم تعلن اي منظمة مسؤوليتها عن حادث الانفجار في لاهور الذي راح ضحيته زعيم وبعض مسؤولي جماعة اهل الحديث وهي جماعة اصولية معارضة.

وطلبت سلطات لاهور من الشرطة تجميع الافغان في المدينة وارسالهم الى معسكرات يعيش فيها ثلاثة ملايين لاجىء نتيجة لحرب المجاهدين الافغان منذ ثمانية اعوام.

جورباتشوف يدعو تشيكوسلوفاكيا الى الاقتداء بالاتحاد السوفياتي

براغ ـ ا.ف.ب. دعا الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف القادة التشيكوسلوفاكيين الى ان يقتفوا اثر عملية «الانصهار من جديد»، التي بدأت في الاتحاد السوفياتي، وذلك اثناء مأدبة عشاء اقامها الزعيم التشيكوسلوفاكي جوستاف هوزاك امس الأول تكريما له.

وقال جورباتشوف «سنكون بالطبع سعداء اذا استفادت تشيكوسلوفاكيا من تجربتنا» واكد ان الهدف الوحيد للتغييرات الجارية في بلاده هو «تنمية قوة الاشتراكية تماما».

واضاف «اننا على اقتناع بأن التغييرات الايجابية في جميع قطاعات الحياة بالاتحاد السوفياتي تلبي ايضا مصالح الدول الاشتراكية الاخرى».

وقد اشاد هوزاك بالحزب الشيوعي السوفياتي لما يجريه من «اصلاحات جذرية» وربط بين عملية «اعادة البناء» الاقتصادي والاجتماعي وبين الظروف الخاصة ببلاده.

المانيا الشرقية تواجه ازمة ازدياد عدد المواطنين الراغبين بالهجرة الى الغرب

برلين الشرقية ـ يبدو ان حكام المانيا الشرقية الذين واجهوا مهاجرة واسعة النطاق في الخمسينات قلقون الآن نتيجة لتلقيهم فيضا متواصلا من طلبات المهاجرة من مواطنين غير راضين عن الاوضاع.

وقالت مصادر الحزب الشيوعي الحاكم ان اريك هونيكر السكرتير العام للحزب خصص جزءا سريا من خطاب رئيسي القاه اخيرا للموضوع وحث زعماء الحزب المحليين على مطالبة من يخطر ببالهم المهاجرة باعادة النظر في مواقفهم.

وكان زعماء الحزب قد سمحوا ثلاث سنوات لما مجموعة ٤٠,٠٠٠ شخص بالسفر من البلاد خلال ١٢ شهرا املا منهم بان ذلك سينهي مشكلة المهاجرة، غير ان اشارات هونيكر الى المهاجرة تشير الى اناس اخرين يريدون السفر.

ولم تتضمن ملاحظات هونيكر نص الخطاب الذي نشر، ولكنها نقلت الى المسؤولين في اجتماعات خاصة.

وتشير ارقام المانية غربية الى انه سمح لما مجموعة ٢,٥٩٠ المانيا شرقيا بالمهاجرة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة في مقابل ٧,٠٩٣ سمح لهم بالمهاجرة في الفترة ذاتها من السنة الماضية. ولا يعرف عدد الطلبات التي لم يبت فيها بعد.

وحذر مسؤولون المان غربيون من استخلاص استنتاجات سريعة فيما يتعلق بسياسة المانيا الشرقية.

وقال مسؤول في بون «ان من السابق لاوانه قول اي شيء الآن فالارقام تتقلب كثيرا بين شهر وشهر وقد نشهد ارتفاعا آخر في الارقام في الاوقات القادمة».

وقالت مصادر رسمية في برلين الشرقية هذا الاسبوع انه سمح لتجيل مانفرد غراتس نائب وزير الدفاع بالمهاجرة في الاسبوع الماضي، وهذه هي المرة الاولى التي يسمح فيها لقريب مسؤول عسكري كبير بالسفر الى الغرب.

ويمنح المهاجرون الذين يتوجهون الى المانيا الغربية جواز سفر المانيا غربيا بصورة اوتوماتيكية لان بون ترفض الاعتراف بجنسية منفصلة للدولة الالمانية الشرقية الشيوعية.

ويلاحظ مسؤولو هيئات المعونة الالمانية الغربية التي تساعد المهاجرين خلال الاشهر الصعبة الاولى لهم في الغرب تزايد عدد العمال المهاجرين غير المؤهلين بالاضافة الى وصول ذلك العدد الصغير المتواصل من المهاجرين المثقفين والفنانين.

ولاتزال امال الفنانين ضئيلة بان يتأثر زعماء المانيا الشرقية بالسياسة الثقافية المتحررة التي اعتمدها الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

غير انه على الرغم من ان معدل المهاجرة انخفض فان برلين الشرقية واصلت سياستها من حيث السماح لشبان بالسفر الى الغرب لدواع عائلية بينها المرض والولادة والوفيات والاحتفال باعياد ميلاد خاصة.

ويؤخذ من ارقام غربية انه سمح لما يزيد على ٦٧٠٠٠ شخص بالسفر خلال الشهرين الاولين من العام الحالي في مقابل ما معدله ٢٠,٠٠٠ في الشهر في العام الماضي.

وقد خففت القيود المفروضة على السفر في العام الماضي بشكل لم يسبق له مثيل. وكانت الزيارة الى الغرب تقتصر قبلا والى حد بعيد على المتقاعدين.

وقالت المانيا الشرقية انه سمح لاكثر من ربع مليون شخص بزيارة الغرب في العام الماضي بينما اظهرت ارقام المانية غربية غير مكتملة ان العدد لم يزد على ٢٧٠,٠٠٠.

وكانت القيود المفروضة على السفر مصدرا رئيسيا للتذمر بين الالمان الشرقيين الذين لا يعرفون شيئا عن الغرب الا عن طريق مشاهدة التلفزيون الالماني الغربي.

ولم يتضح بعد هنا وفي الغرب على السواء ان كانت السياسة الجديدة التي اعتمدت في العام الماضي قد اشبعت حب الاستطلاع لدى الجانب الاخر او اثارت مزيدا من التذمر، غير ان الشيء المؤكد هو ان عدد الاشخاص الذين تخلفوا في الغرب كان صغيرا.

ومهما تكن الاستنتاجات فانه ينتظر ان تسير الزعامة الشيوعية في طريق حذر بالنسبة الى المهاجرة التي تعتبر قضية حساسة في العلاقات بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية.

وكانت المانيا الشرقية قد خسرت اربعة ملايين مواطن قبل بناء جدار برلين في سنة ١٩٦١.

الرئيس الايطالي يحاول مجددا إيجاد مخرج للازمة الحكومية

روما ـ يتوقع ان يقوم الرئيس فرانشيسكو كوسيجا بمحاولة اخيرة اليوم لاقناع احد الزعماء السياسيين بتولي رئاسة الحكومة في ايطاليا.

ولكن يبدو ان ايطاليا تتجه نحو اجراء انتخابات عامة مبكرة بعد استقالة رئيس الوزراء بتينو كراكسي امس الاول في اعقاب ازمة طويلة.

وذكرت مصادر سياسية ان الامل ضئيل في ان يتمكن اي سياسي من تشكيل حكومة جديدة بعد حدوث انشقاق بين الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه كراكسي والحزب الديمقراطي المسيحي الذي يمثل الاغلبية.

وقد انهارت الحكومة يوم الثلاثاء الماضي عندما سحب الحزب الديمقراطي المسيحي ١٦ وزيرا من مجلس الوزراء المؤلف من ٣٠ وزيرا بعد صراع على السلطة مع الحزب الاشتراكي.

والتزم كراكسي باوامر الرئيس كوسيجا باجراء مناقشة في البرلمان حول الازمة امس الاول قبل ان يقدم استقالته التي لم يقبلها بعد الرئيس الايطالي بصفة رسمية.

وذكرت المصادر انه اذا وقع اختيار الرئيس كوسيجا على السياسي المحنك جوليو اندريوتي زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي فان ذلك سيوحي بوجود بعض الامل في اعادة بناء التحالف مع الاشتراكيين. ويضم الائتلاف ايضا الحزب الجمهوري وحزب الاحرار والحزب الديمقراطي الاشتراكي.

ويعتبر اندريوتي الذي تولى رئاسة الوزراء خمس مرات مفاوضا بارعا ولكنه انسحب كرئيس وزراء مكلف في وقت سابق خلال الازمة بعد ان فشل في التوصل الى حل.

وذكرت المصادر ان اختيار مرشح اخر مثل وزير الداخلية اوسكار لويجي سكالفارو من الحزب الديمقراطي المسيحي سوف يظهر ان الرئيس كوسيجا قد سلم باجراء انتخابات عامة قبل موعدها بعام كامل.

وقال مراقبون سياسيون ان يوم ١٤ يونيو (حزيران) هو المرجح لاجراء انتخابات عامة.

وقال زعماء الحزب الديمقراطي المسيحي الليلة قبل الماضية انهم سيحثون الرئيس كوسيجا على ان يحاول تكليف اندريوتي مرة اخرى بتشكيل الحكومة. ومن المتوقع ان يجري الرئيس كوسيجا مشاورات وجيزة مع زعماء الاحزاب قبل الاعلان عن قراره.

كراكسي يعلن استقالة حكومته امس الاول

يهود الارجنتين يطالبون البابا الاعتراف باسرائيل!

بيونيس ايرس ـ ا.ف.ب: علم من مصادر مطلعة ان ممثلي الطائفة اليهودية الارجنتينية طلبوا امس الاول من بابا الفاتيكان «الاعتراف قانونيا باسرائيل»، الا ان البابا امتنع عن تقديم رد محدد على هذا الطلب.

وقد استقبل البابا لدى عودته الى بيونيس ايرس دافيد جولدبرج رئيس وفد الجمعيات اليهودية الارجنتينية وزعماء يهود اخرين في مقر سفارة الفاتيكان.

وقد اشار البابا الى ضرورة «دعم العلاقة بين الكنيسة الكاثوليكية واليهودية وتجاوز الاحكام المسبقة التي فرقت بيننا» (!)

وذكر دافيد جولدبرج ان الزيارة التي قام بها البابا للارجنتين تعتبر «عملا تاريخيا له اهميته خاصة زيارته لمعبد يهودي في روما مؤخرا» (!)

بسرعة

حكومة سريلانكا تعلن وقفا لاطلاق النار من جانب واحد

● كولومبو ـ قال وزير الامن القومي السريلانكي لاليث اثولاثمود ان قوات الامن الحكومية سوف توقف العمليات العسكرية ضد الثوار التاميل اعتبارا من ظهر اليوم (بالتوقيت المحلي) حتى ٢٠ ابريل (نيسان).

وقال اثولاثمود ان الحكومة تحث الثوار على ان يتخذوا خطوة مماثلة.

واضاف قوله ان تلك الخطوة من جانب الحكومة ترمي الى اتاحة الفرصة امام الاغلبية السنهالية والاقلية التاميلية للاحتفال بسلام بعامهم الجديد الذي يبدأ يوم الاثنين المقبل.

وقال الوزير ان وقف اطلاق النار لن يشمل العمليات البحرية لان الحكومة لديها معلومات تفيد بأن جبهة تحرير نمور تاميل ايلام وهي حركة الثوار الرئيسية تخطط لجلب اسلحة عن طريق البحر.

الشيوعيون يقتلون ٨ جنود في الفلبين

● مانيلا ـ اعلنت القوات المسلحة الفلبينية امس ان المتمردين الشيوعيين قتلوا ثمانية من الجنود الحكوميين واصابوا اثنين اخرين بجروح وذلك خلال هجوم شنوه امس الاول في منطقة بيكول في محافظة لوزون بجنوب البلاد.

وقال بيان اصدرته القوات المسلحة بهذا الصدد ان عددا غير محدد من افراد جيش الشعب الجديد اطلقوا نيران بنادقهم على مجموعة من القوات الحكومية كانت تستقل احدى الشاحنات.

وذكر البيان ان اصابات المتمردين في هذا الهجوم الذي استمر ٤٥ دقيقة لم يكن ممكنا تحديدها على الفور.

واستطرد البيان يقول ان اكثر من ٧٠٠ شخص قتلوا في هجمات للمتمردين وهجمات مضادة من قبل القوات المسلحة منذ شهر يناير (كانون الثاني) من هذا العام.

الجدير ذكره ان القتال بين القوات الحكومية وقوات المتمردين الشيوعيين ازداد بشكل كبير خلال الشهرين الماضيين بعد انتهاء فترة الهدنة بين الجانبين في الثامن من شهر فبراير (شباط) الماضي.

مصرع ٣٠ عامل منجم في جنوب افريقيا

● جوهانسبرج ـ لقي ٣٠ من عمال المناجم في جنوب افريقيا مصرعهم عندما وقع انفجار في منجم شرقي جوهانسبرج حسبما قال اصحاب المنجم امس.

وذكر متحدث باسم مؤسسة ترانس تاتال كول ان ٢٧ عاملا من السود وثلاثة من البيض قتلوا نتيجة استنشاقهم غاز اول اوكسيد الكربون على ما يبدو بعد وقوع انفجار لغاز الميثان في المنجم الذي يقع في اقليم ترانسفال الشرقي.

وقد لقي ١٧٧ من عمال مناجم الذهب مصرعهم العام الماضي بسبب الادخنة في واحدة من اسوأ كوارث المناجم في تاريخ جنوب افريقيا.

وفاة هورست داسلر رئيس مجلس ادارة شركة اديداس

● باريس ـ توفي رجل الصناعة الالماني الغربي هورست داسلر رئيس مجلس ادارة شركة اديداس الليلة قبل الماضية في مستشفى هرزوجينوراخ بالقرب من نورمبرج. علم ذلك صباح امس في باريس من مصدر وثيق الصلة بشركة اديداس الفرنسية ـ الالمانية للتجهيزات الرياضية.

وكان داسلر (٥١ سنة) يعاني من مرض السرطان.

فيتو امريكي بريطاني ضد مشروع قرار لفرض عقوبات ضد بريتوريا

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: استخدمت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا الليلة قبل الماضية حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار في مجلس الامن الدولي يدعو الى تطبيق عقوبات واسعة اجبارية ضد جنوب افريقيا العنصرية ما لم تنسحب من اقليم جنوب غرب افريقيا (ناميبيا).

وقد صوت ضد مشروع القرار الذي تقدمت به الدول الافريقية المانيا الغربية، وامتنعت اليابان وايطاليا وفرنسا عن التصويت فيما أيده الاعضاء التسعة في مجلس الامن الدولي الذي يبلغ عدد اعضائه خمسة عشر عضوا.

وزعم مندوب الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي فيرنون ولترز ان استخدام بلاده لحق النقض يعود الى ان العقوبات الواسعة المقترحة من شأنها ان تحد بشكل خطير من جهود الوساطة التي تقوم بها الدول الغربية والهادفة الى الاسراع بحصول اقليم ناميبيا على الاستقلال.

● وفي بانجي، اكد كونستانت نجوجنوجبيا كونجبا زيزي المدير العام لصندوق ايفاء ديون الدولة خلال الجلسة الثالثة والستين لمحكمة بانجي الجنائية ان جنوب افريقيا وافقت على تقديم الدعم المالي لعدد كبير من المشروعات التي كانت تقوم بها جمهورية افريقيا الوسطى ابان حكم الامبراطور جان بيديل بوكاسا.

وقد تحدث نجوجنوجبيا كونجبا زيزي، الذي استدعي في الشهر الخامس من النظر في قضية الامبراطور السابق للادلاء بشهادته امام المحكمة، عن عدد من المشروعات التي لم تستكمل في عهد بوكاسا.

عندما يُصبِح العِطرُ...



Parfums

Van Cleef & Arpels

في أوائل هذا القرن وفي قلب العاصمة الفرنسيّة كان "فان كليف آند آربلز" يحتل مكانة مرموقة في ساحة فندوم الشهيرة. الآن. وفي نهاية هذا القرن أصبح "فان كليف آند آربلز" اسماً عالمياً يرتبط إرتباطاً عريقاً بصناعة العطور.

هذا. وتعود شهرتنا العالميّة إلى المهارة الفريدة في صياغة العُطور بغاية الإتقان والإبداع، والتي ابتكرت عطر "فرست" ثُمّ "فان كليف آند آربلز" للرجال. وقد ساهم في تحقيق شهرتنا أيضاً، موزّعونا في مختلف القارّات شرقاً وغرباً. ولعلّ أبرزهم السّادة / مؤسّسة حُسين بكري قزاز وأولاده في المملكة العربيّة السعوديّة الذين يتميّزون بالخبرة والنشاط الفعّال المدعوم بكفاءة الموزّعين في أنحاء المملكة.

في الماضي كما في الحاضر، مازال السّادة / مؤسّسة حسين بكري قزار يُحققون النجاح تلو الآخر في إرضاء أذواق الزبائن ورغباتهم من خلال عطريّ "فرست" و"فان كليف آند آربلز" المميّزين.

ومن جهتنا، سوف نُمهّد الطريق أمام حماس واندفاع هؤلاء الموزّعين بتقديم أثمن ما نعتز به من إنتاجنا، والذي ولد اليوم في قلب جوهرة ليصبح عمّا قريب أمنية تترتّع في قلوب زبائننا.

برنار دوما

Omnium de la Parfumerie de Luxe 62, rue du Faubourg-Saint-Honore 75008 PARIS Telephone : 266.45.65 - Telex CDIPAR 211080 F

Parfums

Van Cleef & Arpels
Paris

مديـر ادارة البحث العلمي بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية:

ـ مهمتنا تدعيم الابحاث العلمية التي تخدم التنمية بالسعودية
ـ ١١٨ مليون ريال للمختبرات والمعامل ودعم الطلبة والفنيين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد احمد:

تعد ادارة البحث العلمي احدى اهم ادارات مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، حيث تقع على عاتقها مسؤولية جزء كبير وحيوي من انشطة المدينة، ومهمة ادارة البحث العلمي الاساسية ـ كما يقول الدكتور سليمان العقيلي مدير الادارة في حديثه لـ «الشرق الاوسط» ـ تدعيم الابحاث العلمية في مختلف فروع العلم والمعرفة التي تخدم خطط التنمية بالمملكة العربية السعودية.

حول عمل ادارة البحث العلمي ومراحل اعتماد مشاريع البحث المدعمة وبرنامج المنح السنوية التطبيقية، وبرنامج مشاريع الابحاث الوطنية، ومشروعات التعاون الدولي، وغيرها من الجوانب الهامة كان هذا الحديث مع الدكتور سليمان العقيلي مدير ادارة البحث العلمي..

● هل هناك شروط معينة للابحاث التي تدعمها ادارة البحث العلمي؟

ـ تتولى ادارة البحث العلمي الاعلان عن برنامج المنح السنوية التطبيقية، وتدعو العلماء والمختصين في الجامعات ومراكز البحوث لتقديم ابحاثهم التي يجب ان تتوفر فيها القيمة العلمية الجيدة، اضافة الى القيمة التطبيقية التي تساهم نتائجها في مشاكل التنمية، وتسهيلا لهذه المهمة تقوم الادارة بتزويد العلماء والمختصين بكتيبات تعريفية عن كيفية كتابة مشروع البحث حسب الشروط المحددة، ونموذج بحث للاقتداء به، علاوة على كتيب الشروط العامة للمنح التي تنظم الاعداد والعمل المالي في المشروع.

ومنذ البرنامج الثامن بدات الادارة تحديد المواضيع التي ترغب من الباحثين التقدم بابحاثهم خلالها، وهذه المواضيع تعد بالتنسيق الكامل مع الجهات الحكومية المعنية وادارات المدنية، وعادة تعطى فترة شهرين لاستلام المشاريع التي تمر على عدة مراحل من الدراسة والتقييم.

● دراسة اولية:

● ما هي اول هذه المراحل ومحدداتها؟

ـ أول مراحل دراسة وتقييم مشاريع البحث هي مرحلة الدراسة الاولية، ويجري فيها استكمال النواقص الفنية للمشاريع، ودراستها مبدئيا من الناحية التطبيقية، للتاكد من كونها ضمن الاولويات المعلن عنها، ومراعاة النواحي التنظيمية حسب متطلبات الادارة، وهل المشروع او جزء منه نشر من قبل او نفذ من قبل الادارة او اية جهة اخرى، ومدى تناول البحث للمصادر الطبيعية بالسعودية في استخدامه.

وتنتهي هذه المرحلة باستكمال جميع النواقص مع الاخذ في الاعتبار النقاط السابقة، وعادة لا يستبعد الا عدد قليل جدا في هذه المرحلة.

الجدارة العلمية والفنية

● ما هي المرحلة الثانية وهل لها علاقة بتقويم الجدارة العلمية والفنية؟

ـ المشاريع التي نجحت من المرحلة الاولى ترسل الى ٥ ـ ٦ مقيمين مختصين في نفس مجال البحث بحيث يغطي عددهم جميع تخصصات وفروع المشروع سواء الى داخل المملكة او خارجها، ويطلب من المقيمين الاجابة على استبيان معد سلفا من قبل الادارة، وعلى ضوئه يمكن للادارة الحكم على الجدارة العلمية والفنية للمشروع، ثم تقوم الادارة بدراسة تلك التقاويم بعد وصولها لاختيار ما يتفق والهدف المطلوب، وبحيث لا تؤثر سلبا على المعدل العام للتقييم وان يكون مستكملا لجميع جوانب المشروع العلمية والفنية وكنتيجة لهذه المرحلة ترتب المشاريع حسب اولوياتها والدرجات التي حصلت عليها، وذلك ضمن التصنيف العام وايضا ضمن تصنيف مجال المشروع فمثلا لو كان ترتيب المشروع من الناحية العلمية ضمن التصنيف العام ٥٠ من ١٥٥ مشروعا وضمن مجال المشروع ولنفترض انه هندسة ٢٠ من ٣٥ مشروعا بالاضافة الى ترتيبه ضمن تحت المجال الدقيق كهندسة مدنية ٤ من ٥ مشروعات في مجال الهندسة المدنية، كل ذلك ليعطي صورة اوضح من الناحية العلمية عن ترتيب المشروع.

● الا تؤخذ الجدارة التطبيقية للمشروع في الحسبان وكيف؟

ـ يلي ذلك مرحلة تقويم الجدارة التطبيقية للمشروع بالاضافة الى تقييم مدى دعم المشروع للقاعدة التقنية في المملكة، وتتركز على التالي:

ـ مدى اسهام النتائج المتوقع الحصول عليها من المشروع في دعم مسيرة التنمية في المملكة، وفي دعم مسيرة التنمية الاساسية للبحث التطبيقي في المملكة.

ـ مدى امكانية تطبيق نتائج المشروع فيما لو تحققت اهدافه.

ـ مدى مساهمة المشروع في تدريب الكفاءات الوطنية الفنية في المملكة.

ـ مدى احتياج الجهات الحكومية المعنية والجهات المختصة في المدينة لمثل هذه الابحاث.

ـ الاعمال التي قامت بها الجهات المعنية في هذا المجال.

ويناقش المسؤولين في الجهات الحكومية المعنية بخصوص هذه الابحاث وبحث احتياجاتهم لها على ضوء ما تحققه تلك المشاريع من نتائج.

يقع الاختيار على المشاريع التي تدعم مع الاخذ في الاعتبار المراحل السابقة بالاضافة الى اعتبارات اخرى منها شمولية المجالات والدعم المطلوب للمشروع، وغيرها.

ومن هنا تكون الابحاث التي تختار للتدعيم هي المشاريع التي حصلت على احسن التقارير العلمية والتطبيقية، ومن ثم تعقب ذلك مناقشة الباحثين وادخال بعض التعديلات العلمية والفنية والمالية عليها ـ ان وجدت ـ بما يتناسب مع تحقيق الاهداف المرجوة.

١٨٨ مليون لـ ٢١٧ مشروع

● هل تنتهي علاقة الادارة بعد اجراءات التقييم، ما هو عدد المشاريع المدعومة في الفترة السابقة؟

ـ يعقب ذلك عملية المتابعة الفنية والمالية للمشروعات المدعمة حيث يطلب من الباحثين تقديم تقرير فني ومالي كل ستة شهور يبين الانجاز الذي تحقق في المشروع خلال تلك الفترة، وخطط العمل المستقبلية للفترة القادمة، وتقييم هذه الانجازات من خلال جهاز فني متعاون مع الادارة. وترسل عادة الملاحظات الى الباحثين للاستفادة منها في تطوير العمل والوصول بالمشروع لتحقيق الاهداف المرجوة منه.

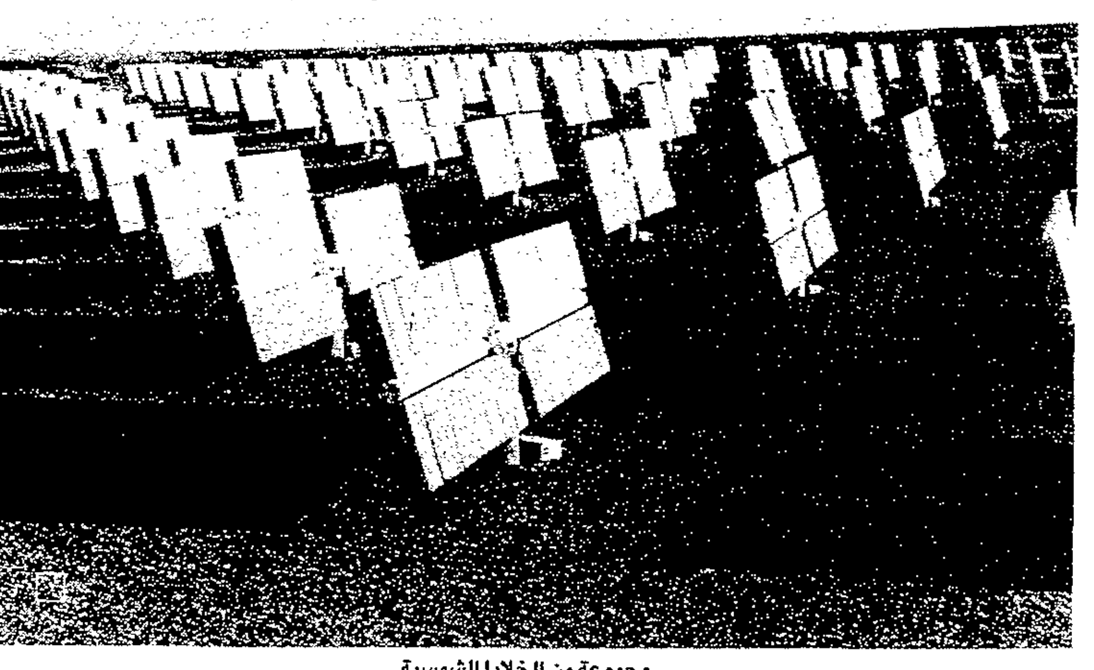
منذ نشأتها قامت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بتدعيم ثمانية برامج منح سنوية للابحاث بمجموع ٢١٧ مشروعا بميزانية اجمالية قدرها ١٨٨,٦٨٨,١٤٠ ريال في مختلف فروع العلم والمعرفة شاملة المجالات التالية:

الطب والصحة العامة ـ طب الاسنان ـ الزراعة والثروة الحيوانية ـ مصادر المياه ـ الثروات الطبيعية ـ العلوم الهندسية ـ التلوث وحماية البيئة ـ الاتصالات ـ البتروكيماويات ـ النفط ـ الصناعة .. بالاضافة الى العلوم الاساسية.

صرف حوالي ٧٤ مليون ريال من ميزانيات هذه الابحاث على تجهيز المختبرات والمعامل في الجهات التي يجري فيها البحث، بالاضافة الى تقويم دعم لطلبة الدراسات العليا والطلبة الجامعيين والفنيين لتطوير كفاءاتهم بحوالي ٤٤ مليون ريال.

من هذا نرى ان المدينة قد ساهمت الى حد كبير من خلال هذه الابحاث في دعم القاعدة التقنية وتجهيز المختبرات وتدريب الافراد وتهيئتهم للقيام بأبحاث هامة وناجحة.

القرية الشمسية بالعيينة ـ ٢٠ كيلومترا عن الرياض



مجموعة من الخلايا الشمسية

مشاريع الابحاث الوطنية

● لا يقتصر عمل الادارة على برامج المنح السنوية، وهناك برنامج مشاريع الابحاث الوطنية ومشروعات التعاون الدولي نود ـ د. سليمان العقيلي ـ فكرة حول هذه البرامج؟

ـ برنامج مشاريع الابحاث الوطنية يساهم في وضع حل علمي عاجل لبعض المشاكل الفنية التي تواجهه بعض الجهات الحكومية، والتي تطلب دراسة المشكلة فتقوم المدينة بدعوة مجموعة بارزة من العلماء في الجامعات المختلفة بالمملكة والجهات المعنية لاجتماع مبدئي يهدف الى مناقشة موضوع الدراسة او المشكلة لتحديد الاهداف المطلوب تحقيقها واختيار الفريق البحثي بالاضافة الى تحديد الجهات المستفيدة من هذه الدراسة. بعد ذلك يقوم الفريق البحثي بتقديم مشروع بحث او مشروعات تعالج هذه المشكلة من جميع جوانبها على ضوء متطلبات الجهة المقدمة له.

وقامت مدينة الملك عبد العزيز ـ انطلاقا من مبدأ فتح ابواب المعرفة على العالم المتقدم علميا، ومن خلال اتفاقيات التعاون العلمي المشترك ـ ممثلة بادارة البحث العلمي بتنفيذ والانتهاء من مشروعي البحث التاليين ضمن اتفاقية التعاون مع مركز الابحاث للعلوم بجمهورية كوريا الجنوبية:

١ـ مشروع تطوير مواد البناء المتوفرة في المملكة واستغلالها بميزانية اجمالية قدرها ٦,٩١٦,٢٥٠ ريال.

٢ـ مشروع استغلال سعف النخيل ومخلفات الدواجن كعلف للماشية بميزانية قدرها ٩,٧٥٠,٩٠٧ ريال.

ويجري الان البحث مع الجهات التنفيذية لتطبيق نتائج هذين المشروعين المهمين بالاضافة الى ذلك فهناك عدد من مشاريع الابحاث قيد الدراسة مع مركز الابحاث للعلوم بجمهورية المانيا الاتحادية.

● هل هناك انظمة اخرى للادارة، وكيف تواجه هذه المسؤولية؟

ـ قامت ادارة البحث العلمي خلال تلك الفترة بنشر عدد من الكتب العلمية نتيجة لبعض الابحاث المدعمة والبعض الاخر قيد النشر.

ان ادارة البحث العلمي ايمانا منها بكبر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها في عملية دراسة ومتابعة هذه الابحاث والمشاريع العلمية لتسهيل مهمة الباحثين وعدم تأخير طلباتهم وذلك بدعم متواصل من معالي رئيس المدينة ونائبه، كما قامت الادارة ـ ولازالت تقوم ـ بتطوير اسلوب العمل فيها على ضوء الخبرة المكتسبة من البرامج السابقة وعلى ضوء احدث ما توصلت اليه مراكز الابحاث المتقدمة في العالم.. وايمانا منها باهمية رفع كفاءة منسوبيها فقد الحقت بعضا منهم في دورات تدريبية متقدمة سواء داخل المملكة او خارجها وكذلك ابتعاث عدد منهم للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه خارج المملكة.. وتقوم الادارة لمواكبة التقدم الاداري باستحداث وتطوير خدمات الحاسب الآلي والاستفادة منها في عملية المتابعة في الادارة.

بالاضافة الى ما سبق قدمت الادارة مساهمات فعالة في مجال تنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية التي عقدت في المدينة، وتقوم بتقديم بعض الاستشارات العلمية للقطاع الخاص.

د. سليمان العقيلي

مشاريع الابحاث الوطنية تساهم في الحلول العاجلة للمشاكل الفنية للجهات الحكومية

كتاب جديد حق المؤلف

النماذج المعاصرة ووسائل حمايته

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا كتاب «حق المؤلف ـ النماذج المعاصرة لحق المؤلف ووسائل حمايته» ـ في ٤٥٣ صفحة من القطع المتوسط ـ تاليف الدكتور نواف كنعان.. واهمية الكتاب ترجع الى كون هذا الموضوع ـ حق المؤلف ـ لا يحظى بالوضوح التام في الدول العربية.



وبالعكس فقد نال هذا الموضوع اهتماما واسعا تركز في اتجاه غالبية دول العالم الى وضع قوانين وطنية لحماية حق المؤلف ـ بما في ذلك بعض الدول العربية ـ وذلك ادراكا منها لاهمية تنظيم حماية حق المؤلف واثرها في تيسير انتقال الانتاج الفكري والادبي والفني من بلد الى آخر.. كما تمثل هذا الاهتمام على المستوى الدولي في التعاون بين الدول على تنظيم الحماية الفعالة لحقوق المؤلف في اطار الاتفاقيات الدولية والمنظمات الدولية الخاصة بحق المؤلف، وفي الحوار المتواصل بين الامم للاستفادة من كل الابداعات الفكرية فيها، والتي تساهم في تقدم الانسانية جمعاء.

وقد اصبح محددا وثابتا الان حق المؤلف الادبي والمادي في المصنف الذي قام بتأليفه سواء كان قصة او شعرا او مؤلفا علميا او رسما او موسيقى او مسرحيات.. الخ وقد تبلور ايضا حق الاداء العلني.. وقد تقرر ذلك الحق في كثير من الدول.. ونعرض لاهم التطبيقات في هذا المجال في عدد من الدول التي يشرف على ادارة حقوق المؤلف فيها جمعيات وطنية مثل فرنسا وبريطانيا ومصر وتونس لمعرفة المعايير والقواعد التي تتبعها ادارات حقوق المؤلف لتحصيل الرسوم الخاصة بالأداء العلني.

استحصال الرسوم

وقد اختار المؤلف اجراءات تحصيل الاداء العلني من مصر (كنموذج) ـ ويقول في ذلك: تقوم جمعية المؤلفين والملحنين والناشرين وغيرها من نقابات المهن السينمائية والتمثيلية الموسيقية ومؤلفي السيناريو، بدور هام لتحصيل حقوق المؤلفين في الاداء العلني، وذلك في اطار قواعد واجراءات معينة تكفل استحصال حقوق الاداء العلني من المستفيدين من المصنفات التي يتم اداؤها اداء علنيا.. ويتم استحصال الرسوم الخاصة بالاداء العلني على النحو التالي:

ـ يحصل كل من مؤلف الاغنية وملحنها على مبلغ ٢ مليم (عملة مصرية) في الدقيقة الواحدة من الاذاعة المصرية في كل مرة تذاع فيها اغنيتهما.

ـ يحصل كل من مؤلف الاغنية وملحنها على مبلغ ٣٠ مليم في الدقيقة الواحدة من التليفزيون المصري في كل مرة تعرض فيها اغنيتهما.

ـ تخصص الاذاعة المصرية ٢٧ الف جنيه مصري سنويا التي تقدم هذه الاقلام.

ـ يتم استحصال نسبة ٤٪ من صافي ايراد شركات ومحلات بيع وتسجيل الاشرطة الصوتية للمؤلف ومثلها للملحن وبلغت حصيلة الجمعية المصرية للمؤلفين والملحنين من هذه النسبة ربع مليون جنيه مصري.

ـ يحصل مبلغ ثابت من كل فندق ونادٍ ليلي ومحل عام ـ لصالح جمعية المؤلفين والملحنين ـ مقابل الاداء العلني فيها.

ـ تطالب جمعية المؤلفين والملحنين المصرية باستحصال نسبة معينة من شركات ومحلات تأجير اشرطة الفيديوتيب عن الافلام السينمائية والاغاني المسجلة عليها مقابل حق الاداء العلني اسوة بما هو معمول به في بعض الدول مثل الولايات المتحدة الامريكية.

ومن تونس ـ كنموذج ثان لدولة عربية ـ فانه في المصنفات التي يتم تأديتها علنا للجمهور عن طريق هيئة الاذاعة والتليفزيون يتم تحصيل الرسوم الخاصة بالاداء العلني في شكل نسبة من ايرادات الهيئة التونسية ويخصص التليفزيون مبلغ ١٨ الف جنيه مصري سنويا، لتوزيعها على المؤلفين والملحنين المصريين.

ـ يحصل المؤلفون والملحنون المصريون على مبلغ ثلاثة جنيهات عن الدقيقة الواحدة من محطات الاذاعة والتليفزيون العربية والاجنبية.. وتدفع هيئة الاذاعة البريطانية مثلا لجمعية المؤلفين والملحنين المصرية مبلغ ٣٠ الف جنيه سنويا.

ويذكر انه من اشهر الملحنين المصريين الذين يحصلون على دخل عال من حق الاداء الفني ـ المرحوم ـ رياض السنباطي (٣٠ الف جنيه سنويا) على الحانه لاغاني المطربة ام كلثوم، يليه الموسيقار محمد عبد الوهاب (٢٩ الف جنيه سنويا) يليه بليغ حمدي (٢٧ الف جنيه سنويا).

ـ يتم استحصال نسبة معينة عن الموسيقى التصويرية في الافلام السينمائية، وكذلك نسبة معينة عن الاغاني التي تذاع قبل بدء العرض واثناء الاستراحة، وتدفع هذه النسبة عادة دور السينما للاذاعة والتليفزيون وتبلغ هذه النسبة ٧٪ ويوزع ربعها بصورة متساوية بين مختلف المصنفات الموسيقية والمسرحية والادبية.

ـ المصنفات التي يتم اداؤها بالتمثيل السينمائي يتم تحصيل نسبة ١,٧٪ من صافي الايرادات بعد خصم ضريبة الدولة، وفي حالة اداء الموسيقى قبل عرض الفيلم او اثناء الاستراحة يتم تحصيل رسم اضافي بنسبة ١١٪ من صافي الايرادات. اما بالنسبة لاقلام الدعاية والاعلان فيتم تحصيل رسم نسبته ٢,٢٪ من اجمالي المبالغ التي تدفعها شركات الدعاية والاعلان لمنتج الفيلم.

ـ في المصنفات التي يتم اداؤها بشكل علني في حفلات الرقص او الحفلات الغنائية فتختلف النسبة التي يتم استحصالها بحسب ما اذا كان المكان الذي تتم فيه هذه الحفلات يفرض رسوم دخول ام لا، ففي الاماكن التي تفرض رسوم دخول تحصل رسوم بنسبة ٨,٨٪.. والاخرى تحصل رسوم ٦,٦٪ من اجمالي ايرادات المأكولات والمشروبات التي تقدم للحاضرين.

ـ في المصنفات التي يتم اداؤها علنا او يتم اداؤها عن طريق الاداء الموسيقي او الرقص في الحفلات التي يتم احياؤها في الفنادق يتم تحصيل مبلغ جزافي يتم الاتفاق عليه بين الجمعية التونسية للمؤلفين والملحنين والاتحاد التونسي للفنادق.

ـ في المصنفات التي يتم اداؤها علنا بطريق التمثيل المسرحي في الحفلات العامة يتم استحصال نسبة ١٠٪ من اجمالي دخل الحفلة. اما اذا كان الاداء المسرحي غنائيا، فيتم استحصال نسبة ١٥٪ من اجمالي دخل الحفلة.

والواقع ان الكتاب جمع كل ما يتعلق بهذا الموضوع وقد قسمه المؤلف الى باب تمهيدي وثلاثة اقسام.. الباب التمهيدي تعرض لنشأة حق المؤلف وتطوره.. وتحدث عن اهم المفاهيم المرتبطة بحق المؤلف في الحضارات القديمة.. وفي الشريعة الاسلامية.. ويشتمل هذا الباب التمهيدي على فصلين، الاول نشأة حق المؤلف في الحضارات القديمة وفي الاسلام والفصل الثاني تطور حق المؤلف على المستويين المحلي والدولي حيث درس المؤلف فيه التطور التشريعي لحق المؤلف في بعض الدول، وكذلك مراحل تطور هذا الحق على المستوى الدولي من خلال عرض الاتفاقيات والمنظمات الدولية الخاصة بحق المؤلف، والتي اسهمت في تطوير وحماية حق المؤلف.

وبعد الباب التمهيدي يأتي القسم الاول ويتناول تحديد مفهوم حق المؤلف ومضمونه. وذلك في بابين: الاول الطبيعة القانونية لحق المؤلف والنظريات الرئيسية التي ظهرت لتحديد طبيعة هذا الحق.

والباب الثاني عن عناصر حق المؤلف ويشتمل على فصلين الفصل الاول الحق الادبي للمؤلف والفصل الثاني الحق المالي للمؤلف.

اما القسم الثاني فيشمل ثلاثة ابواب، الاول المصنفات المشمولة بحماية حق المؤلف وهذا الباب بدوره به ثلاثة فصول تتحدث «عن ماهية المصنف واجب الحماية وشروط حمايته»، والفصل الثاني عن تحديد انواع المصنفات التي تشملها حماية المؤلف على اختلاف صورها والوانها. والفصل الثالث يدرس تحديد انواع المصنفات التي لا تشملها حماية حق المؤلف. ويعتني الباب الثاني من هذا القسم بموضوع «المؤلفون المشمولون بحماية حق المؤلف» وذلك في اربعة فصول الاول: المؤلف المنفرد.. الثاني: المؤلف الموظف او (الاجير).. الثالث: المؤلف من المصنف الجماعي.. والفصل الرابع عن المؤلف الشريك.

والباب الثالث عنوانه «حماية حق المؤلف» وجاء في ثلاثة فصول.. الاول: مدة حماية حق المؤلف في قوانين حق المؤلف المقارنة.. والفصل الثاني : مدة الحماية الخاصة ببعض المصنفات وكيفية احتسابها.. والفصل الثالث: مصير المصنفات المحمية بعد انقضاء مدة الحماية.

والقسم الثالث والاخير من الكتاب افرده الكاتب للحديث عن صور الاعتداء على حق المؤلف ووسائل حمايته وقد جاء هذا القسم في بابين، الاول عن صور الاعتداء على حق المؤلف ويتضمن ثلاثة فصول الاول: الاعتداء على المصنفات الادبية والعلمية.. والفصل الثاني الاعتداء على المصنفات الفنية.. والفصل الثالث: الاعتداء على المصنفات الحديثة.

والباب الثاني من هذا القسم خصص للحديث عن وسائل حماية حق المؤلف.. وذلك في خمسة فصول: الاول عن الايداع القانوني للمؤلفات وذلك في مبحثين وهما «معنى الايداع القانوني للمصنفات واهميته والمبحث الثاني «مضمون الايداع القانوني للمصنفات».

والفصل الثاني : عن الاجراءات الوقائية للحماية.

والفصل الثالث: حجز المصنفات المقلدة.

الفصل الرابع: الجزاء المدني. والفصل الخامس عن الجزاء الجنائي وقد اشتمل على مبحثين الاول جريمة التقليد واركانها . والمبحث الثاني: عقوبة التقليد.

وعن نشأة حق المؤلف فان هذا المفهوم لم يكن واضحا بالصين القديمة.. وفي اليونان يدل تاريخ الطباعة على ان اثينا في القرن الرابع قبل الميلاد تنبهوا الى ضرورة حماية الملكية الفكرية فأصدر حكامهم براءات للمؤلفين تحمي حقوقهم على انتاجهم الفكري لقاء ايداع عدد من نسخ انتاجهم في مكتبة الدولة الوطنية وعرف الرومان حق الملكية باعتباره حقا ذا طابع شعبي.. وفي الحضارة الاوروبية يرجع الكثير من الباحثين تاريخ نشأة حق المؤلف الى تاريخ اختراع الطباعة في اوربا في القرن ١٥.

جمعية القرطاسيين

وتبلور هذا الحق بظهور «جمعية القرطاسيين» التي ظهرت في بريطانيا في مطلع القرن السابع عشر والتي تركزت مطالبها على ايجاد نوع من الحماية لحقوق المؤلفين.

واشار الكاتب الى ان علماء الشريعة الاسلامية اكدوا على اهمية الابتكار بالنسبة للمؤلف باعتباره شرطا اساسيا للابداع الذهني الذي يجب توفره في العالم . كما حثت الشريعة على العلم والانتفاع به. كما عرف علماء المسلمين النسخ.

وكان الرأي الراجح لدى علماء المذاهب الاربعة في الشريعة الاسلامية هو جواز اخذ المؤلف عوضا عن انتاجه الفكري، وان للمؤلف فيما الف حقا وان هذا الحق ملك له شرعا ولا يجوز لاحد ان يسطو عليه دون اذن.. وذلك باعتبار ان المؤلف كالصانع ومصنفه بمنزلة المصنوع، وان كانوا يفرقون بين المصنوعات والتاليف بقولهم: ان المصنوعات العامة هي متعة الاجسام والابدان وتسهيلاتها بينما التاليف يوفر المتعة للقلب والعقل ويشحذ الاذهان، لذلك شددوا على وجوب تحديد مكافأة المؤلف عند استغلال مصنفه.

اما بالنسبة لمدة حماية حق المؤلف المالي فيرى بعض الفقهاء المسلمين ان اقصى مدة لاستغلال الورثة لحق المؤلف هي ٦٠ عاما من تاريخ وفاة مورثهم وذلك قياسا على اقصى مدة للانتفاع عرفها الفقه الاسلامي في حق الحكر.

عقبات كثيرة تعترض انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط

تشهد منطقة الشرق الاوسط تحركات دبلوماسية مكثفة واعلانات من الاطراف المعنية بازمتها الطويلة حول ضرورة عقد ما يسمى المؤتمر الدولي كاطار للتفاوض بين العرب واسرائيل. واذا كان اقتراح عقد هذا المؤتمر ليس جديدا فان الاصرار الذي يرافق طرحه هذه المرة فيه من الجدة الشيء الكثير.

فالملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك يدعوان باصرار وحماسة الى عقد المؤتمر، والرئيس السوري حافظ الاسد يوافقهما على ذلك وان بدرجة اقل في الحماسة. واللافت ان الولايات المتحدة غيرت موقفها فاعتبرت ان المؤتمر الدولي قد يؤدي الى نتائج مفيدة على الرغم من ادراكها انه سيعطي دورا للسوفيات في ازمة الشرق الاوسط، يضاف الى ذلك ان دول المجموعة الاوروبية اعلنت رسميا عن تأييدها للفكرة.

واذا اخذنا في الاعتبار موقف وزير الخارجية الاسرائيلي ورئيس حزب العمل شمعون بيريز لتوصلنا الى اقتناع بان فكرة المؤتمر الدولي هي الصيغة الانسب لوضع حد للنزاع في الشرق الاوسط.

والمؤتمر الدولي لن يكون في اي حال ناجحا اذا لم يعقد بحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الى جانب اطراف النزاع العربي الاسرائيلي ولاسيما منهم الفلسطينيون.

عقبات كثيرة

لكن من يلقي نظرة معمقة على الوضع يرى ان امام انعقاد المؤتمر الدولي عقبات كثيرة. فرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يعارض الفكرة بشكل قاطع بلغ به حد المجاهرة بتمني الفشل لجهود وزير الخارجية بيريز، على الرغم من ان هذا الاخير حذر مرارا وتكرارا من انفراط عقد حكومة الائتلاف الوطني اذا لم يغير شامير موقفه.

من هنا يمكن القول ان تقدم عملية السلام لن يتسم الا بفوز حزب العمل الاسرائيلي باكثرية مطلقة في الانتخابات النيابية ليستطيع تنفيذ سياسته من خلال الحكومة.

لكن تحقق ذلك لا يعني ان الطريق الى المؤتمر الدولي اصبح سالكا، فبيريز نفسه يشترط لمشاركة الاتحاد السوفياتي فيه امرين هما اعادة موسكو لعلاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب، وفتح باب الهجرة لليهود السوفيات الراغبين في التوجه الى اسرائيل. وتحقق هذين الشرطين يتوقف حسب مصادر دبلوماسية غربية في موسكو على استعداد جورباتشوف لاتخاذ موقف مرن والتوصل الى تسوية مع اسرائيل.

التمثيل الفلسطيني

تبقى النقطة الاخيرة التي قد تنسف فكرة المؤتمر الدولي من اساسها، وهي مسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر. فالعرب جميعهم متفقون على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المخولة للتحدث باسم الشعب الفلسطيني، في حين ان الاسرائيليين على اختلاف تياراتهم يرفضون ذلك رفضا قاطعا.

والحقيقة ان التجاذب الحاصل في شأن مسألة التمثيل الفلسطيني يشكل المحك الاساسي لفكرة المؤتمر الدولي وفرص انتقالها الى حيز التطبيق العملي.

«لوموند»

الملك حسين





مبارك



عرفات

بيريز

الادارة الامريكية لاتزال مختلفة على قضايا نزع السلاح

قبل ثلاثة ايام من موعد مغادرة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز واشنطن الى موسكو لبحث قضايا نزع السلاح مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف حصل على اوامره من الرئيس ريجان في اجتماع عقد بينهما في البيت الابيض يوم الأربعاء الماضي.

وقالت «نيويورك تايمز»، ان مثل هذا الحدث كان يعتبر مسألة لا شأن لها اطلاقا في عهود الادارات السابقة لأنه يشكل جزءاً من الاجراءات الروتينية والبيروقراطية المعتادة، قبل عقد اي اجتماع مهم بين الدولتين العظميين.

الا ان ادارة ريجان شهدت على عكس مثيلاتها في السابق اختلافات واسعة فيما بينها على طبيعة المفاوضات مع السوفيات وما يجب ان يتم بحثه معهم.

وتبعا لما يقوله الكثيرون من الرسميين الذين لهم ضلع مباشر في المسألة، فان الاختلاف بين اعضاء الادارة بالنسبة لقضايا نزع السلاح عميق ويشمل كل الدوائر المهمة بما في ذلك مجلس الأمن القومي.

ومن المرجح انه لم يتم حل اي خلاف حتى الآن. ومن اهم اسباب ذلك ان الرئيس ريجان نفسه نادراً ما كان يتدخل في تلك الخلافات او ليقول لمرؤوسيه ما الذي يجب عليهم فعله لأنه قرر بنفسه ما يجب فعله. وكانت آخر مرة تدخل فيها ريجان هي في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي خلال مؤتمر القمة الذي عقد في أيسلندة مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف. فقد قرر آنذاك وفي تلك اللحظة ان يقدم خطة للتخلص من كل الاسلحة الهجومية خلال عشر سنوات اذا ما وافقت موسكو على بادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) ولكن الكل يتفق الآن على ان جورباتشوف انقذ ريجان برفضه تلك الخطة لما كانت ستثيره من خلافات شديدة داخل الادارة الامريكية من جهة وبين وبين حلفائها الاوروبيين من جهة اخرى. اذ ان تلك الخطة كانت ستجعل اوروبا في موقف ضعيف جداً في مواجهة التفوق السوفياتي الهائل في مجال الاسلحة التقليدية.

ومنذ الخريف الماضي تراجعت الادارة الامريكية عن فكرة التخلص من كل الصواريخ النووية. وبعد ان نقلت الصحيفة بعض التصريحات التي صدرت عن كاسبر واينبيرجر وزير الدفاع وجورج شولتز وزير الخارجية وبول نيتزه مستشار الرئيس لشؤون نزع السلاح وغيرهم من الرسميين الامريكيين قالت : ان من الواضح ان المسؤولين الامريكيين لم يتوصلوا حتى الآن الى اتفاق على نوع الاقتراحات التي يجب ان يعرضوها على السوفيات مما يسهل الاتفاق. وحتى هذا «الاتفاق» يختلف تبعا للمسؤولين الامريكيين الذين يتحدثون عنه لأنه ليس هناك رأي موحد داخل الادارة بالنسبة لقضايا نزع السلاح.

«نيويورك تايمز»

صحافة بلا سياسة

شبح الايدز في عيادات اطباء الاسنان

ذكرت مصادر الرعاية الصحية في بريطانيا ان على اطباء الاسنان والمرضى ان يتعاونوا على خفض مشاعر الخوف والقلق من الاصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة من الجسم المعروف شيوعا باسم الايدز.

إذ ان بعض اطباء الاسنان رفضوا معالجة المصابين بالايدز. لكن امكانية انتقال المرض في غاية الضآلة اذا ما راعى الاطباء القوانين المرعية وكانت العيادات جيدة التجهيز.

ومن حق المرضى ان يسألوا الاطباء ما اذا كانت المعدات التي سيعالجون بها معقمة، لان ذلك يساعد على تهدئة مخاوفهم كما انه يحول دون الاصابة بالمرض في حال عدم تعقيم الادوات التي يستخدمها اطباء الاسنان.

• • •

ارتفاع نسبة الانتحار في الولايات المتحدة

قالت صحيفة «هيرالدتريبيون» ان التقارير الاخيرة التي تتحدث عن ارتفاع نسبة الانتحار بين الشباب والمراهقين في الولايات المتحدة اخفت حقيقة مهمة اخرى وهي ان نسبة الانتحار بين الذين تزيد اعمارهم على ٦٥ سنة اعلى.

فقد دلت الدراسات السابقة على ان ١٧ بالمائة من كل حالات الانتحار تقع بين فئات السكان الذين تزيد اعمارهم على ٦٥ سنة ويشكلون ١١ بالمائة من مجموع السكان.

الا ان احدث الدراسات تشير الى ان نسبة تلك الحالات في ازدياد بين السنين. فمنذ عام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٨٠ ازدادت حالات الموت بسبب الانتحار بنسبة ١٥,٦ بالمائة بين من هم فوق الخامسة والستين من عمرهم.

وقد اشرف على الدراسة الاخيرة الدكتور كينيف مانتون من مركز الدراسات السكانية في جامعة ديوك.

• • •

حملة لمنع انقراض الحيوانات والنباتات

دعت مجموعة استشارية في الكونجرس الامريكي الى بدء برنامج منسق لمنع انقراض الحيوانات والنباتات والحشرات في مناطق كثيرة من العالم.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اللجنة الاستشارية تذكر في تقرير خاص عن ذلك ان نسبة الانقراض وتسارعه بين فئات نباتية وحيوانية كثيرة وصلت الى اعلى مستوى منذ انقراض الديناصور.

وقد نشرت اللجنة تقريرا يقع في ٣٣٤ صفحة اعدته على مدى السنتين الماضيتين باشراف دائرة التكنولوجيا. كما اعدت هذه الدائرة اشمل دراسة من نوعها في الولايات المتحدة حتى الان. وقد كان سبب تشكيل تلك اللجنة القلق المتعاظم بسبب السرعة الكبيرة في انقراض كثير من اصناف النبات والحيوان، في مناطق عديدة من العالم ولاسيما في افريقيا وآسيا وبعض الولايات الامريكية التي كانت تعيش فيها حيوانات نادرة.

• • •

اسلوب جديد لمعرفة صلة القرابة

ذكرت صحيفة «التايمز» ان وزارة الداخلية البريطانية قررت المضي قدما في اجراء تجارب على اسلوب لفحص الجينات من عينات لبعض المهاجرين الذين يعيشون في البلاد لمعرفة ما اذا كان في الوسع معرفة صلة القرابة بينهم.

وقد بدأ استخدام هذا الاسلوب على اربعين عائلة مهاجرة ولكن الوزارة لم تتخذ قرارا نهائيا بالنسبة لاستمرار التجارب.

ويجدر بالذكر ان الوزارة تلجأ الى هذا الاسلوب لتقرير صلة القربى بين المعنيين ولاسيما في الحالات التي يتقدم بها اشخاص لدخول بريطانيا وللانضمام الى ذويهم واقاربهم.

• • •

جريمة بشعة في محطة للمترو قرب باريس

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان جريمة بشعة وقعت في محطة للمترو في احدى ضواحي باريس ذهبت ضحيتها امراة في الخمسين من عمرها اسمها جيرمين فلوري.

وكانت المرأة تقف في المحطة في انتظار وصول القطار عندما اندفع نحوها ثلاثة فتيان استولوا على حقيبتها ثم دفعها احدهم بيده فسقطت في الحفرة في اللحظة التي وصل فيها القطار فدهسها، مما ادى الى موتها على الفور.

وقد تمكن الشباب الثلاثة من الهرب قبل ان يتمكن احد من الذين كانوا في المحطة توقيفهم.

• • •

الان ديلون يفكر في خوض ميدان السياسة

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان الممثل الفرنسي العالمي الان ديلون يفكر في خوض معركة الانتخابات النيابية المقبلة.

وأضافت ان ديلون الذي خاض الميدان التجاري بعد نجاحه الكبير في السينما، يعشق السياسة ويطمح الى لعب دور بارز في الحقل السياسي.

ورغم ان ديلون لا ينتمي الى اي حزب او تجمع غير انه معروف عنه انه يؤيد الأفكار التي تنادي بها أحزاب اليمين في فرنسا.

ايطاليا مرشحة لازمة وزارية

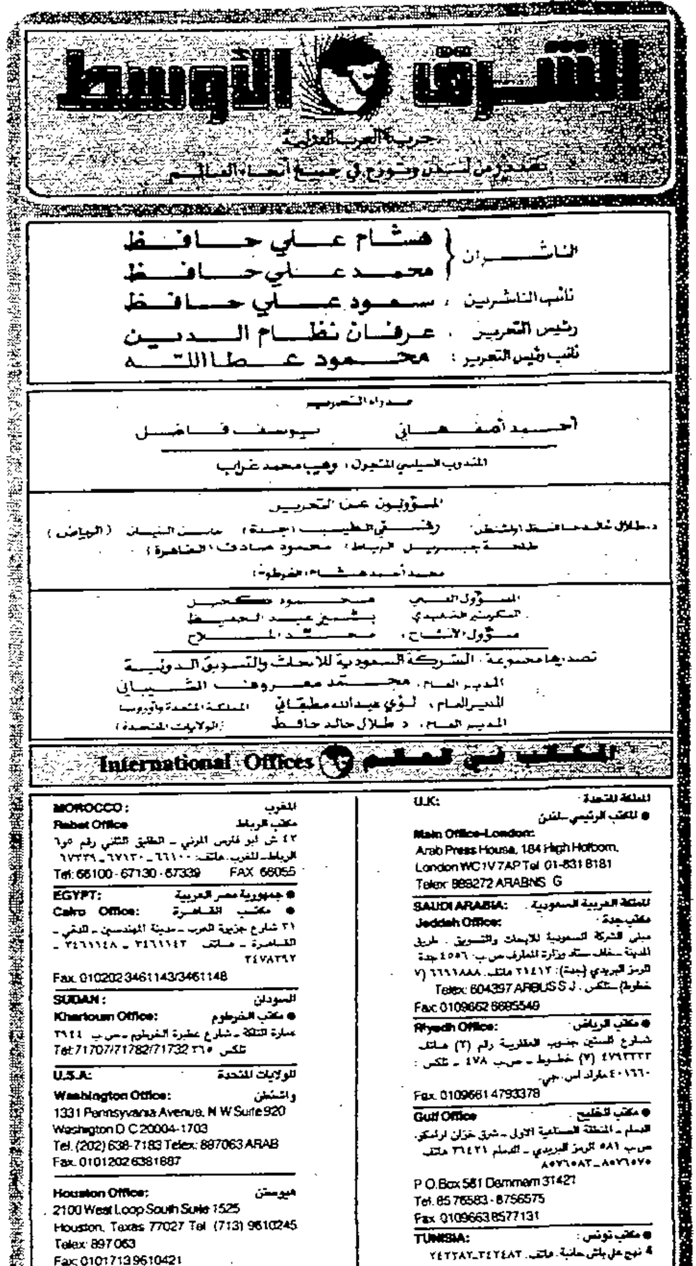
قالت صحيفة «التمبو» الايطالية ان رئيس الحكومة المستقيل بتينو كرايسكي امضى في الحكم ثلاثة اعوام ونصف عام وهي اطول مدة يمضيها سياسي على رأس الحكومة في ايطاليا.

وقالت الصحيفة ان كرايسكي اثبت طيلة سنوات حكمه انه سياسي متزن ومطلع وذو حنكة وخبرة وان ايطاليا استطاعت في عهده ان تمثل مكانة مرموقة في المجموعة الاوروبية وفي حلف الاطلسي.

واضافت الصحيفة ان ايطاليا مرشحة للدخول في ازمة وزارية معقدة بسبب الخلافات الناشبة بين الاحزاب التي كانت مؤتلفة وبسبب الصراع القائم بين اندريوتي وزير الخارجية في الحكومة المستقيلة وبين سبادوليني وزير الدفاع حول رئاسة الحكومة المقبلة.

وتوقعت «التمبو» ان يحاول رئيس الجمهورية الايطالية التوفيق بين الاحزاب الرئيسية من اجل الاتفاق على تشكيل وزارة .

«التمبو»


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشـــران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (المشرف) رفيق الخطيب (جدة) محسن النيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني محمود كحيل
السكرتير التنفيذي بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج محمد الصالح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ١٠٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) : ٢١٤١٢ هاتف ٦٦٦١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس
Telex: 604397 ARBUS S J.
Fax 0109662 6695549

● مكتب الرياض Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) هاتف ٤٧٩٣٣٣٣ (٧) خطوط ـ ص.ب ٤٧٨ ـ تلكس ٤٠١٦٦٠
Fax 0109661 4793378

● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاول ـ شرق خزان ارامكو ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٧٥٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel. 85 76583 - 8756575
Fax 0109663 8577131

● مكتب تونس TUNISIA:
4 نهج علي باش حانبة ـ هاتف ٢٤٢٤٨٢ ـ ٢٤٢٤٨٢

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
٤٢ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥
الرباط ـ المغرب ـ هاتف ٦٦١٠٠ ـ ٦٧١٣٠ ـ ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
Fax 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
عمارة الثلاثة ـ شارع عطبرة الخرطوم ص.ب ٢٦١٤
Tel 71707/71782/71732 تلكس ٢١٠
U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N W Suite 920
Washington D C 20004-1703
Tel. (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245
Telex: 897063
Fax 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن ـ بروبوك ليمتد ـ باريس ـ لوف برنت ـ جدة والرياض ـ شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة ـ جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد
605350 SADIS SJ

الاشتراك السنوي ٣٦٠ ريالا سعوديا أو ما يعادلها و ٢٠٠ دولار في أمريكا وكندا ABC

رأي الشرق الأوسط

موسكو وتل أبيب

بعد كشف النقاب عن الصفقة السرية التي تمت بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

وبعد تسليط الأضواء على نجاح محادثات رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف فيما يتعلق بالسماح لليهود السوفيات بالهجرة الى الكيان الاسرائيلي.

وبعد ان كثر الحديث عن الغزل السوفياتي ـ الاسرائيلي المتبادل تمهيدا لصدور قرار من الكرملين باعادة العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب، على ان يسبق هذه الخطوة تبادل ارسال الوفود الرسمية بين البلدين من اجل البحث في تفاصيل الخطوات المقبلة.

بعد كل هذا تتكشف تفاصيل جديدة عن التقارب بين موسكو وتل ابيب في الوقت الذي تتكثف فيه الاتصالات الدبلوماسية من اجل عقد مؤتمر دولي يبحث في احلال السلام في الشرق الاوسط.

ويبدو ان جورباتشوف على استعداد لاظهار مزيد من المرونة في موقفه تجاه اسرائيل، لقاء ان يكون للاتحاد السوفياتي دور فاعل في المساعي الجارية لانهاء ازمة الشرق الاوسط، وذلك عن طريق اشتراكه في المؤتمر الدولي.

ومعروف ان اسرائيل كانت تعارض اشتراك موسكو في المؤتمر، غير انها عدلت من موقفها عندما اعلن شمعون بيريز وزير الخارجية ان حكومته لا تمانع في اشتراك الاتحاد السوفياتي في المؤتمر شرط ان يسبق ذلك السماح بهجرة ٤٠ الف يهودي سوفياتي سنويا واستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واذا وافق الاتحاد السوفياتي على هذين الشرطين فمعنى ذلك انه تخلى عن موقفه المعلن والقاضي بعدم اعادة العلاقات مع اسرائيل مادام الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية مستمرا.

لماذا احتفلت بريطانيا بالفهد؟

بقلم : د. صلاح الدين المنجد

المهرجان الاعلامي البهيج الذي رافق زيارة الملك فهد بن عبد العزيز الى المملكة المتحدة، وما حفلت به هذه الزيارة من ابهة ومبالغة في التكريم، اعادت ذاكرتي الى عصور الاسلام الاولى عندما كانت الدول النصرانية ترسل سفراءها الى عواصم الدول الاسلامية، فكان خلفاؤنا وملوكنا يغمرونهم بالاكرام، ويعدون لهم من الاستقبال ما يدهشهم ويأخذ بمجامع عقولهم وقلوبهم. فكلنا نعلم اخبار الاستقبال الذي اعده الخليفة المقتدر بالله العباسي لرسل ملك بزنطية، فحشد فيه مئة وستين الف فارس من الجيش، اصطفوا على جانبي الطريق الممتدة من دار الضيافة الى دار الخلافة. وسار الرسل فوق الفرش والبسط فلما دخلوا دار الخلافة ذهلت عقولهم لكثرة ما رأوا من امور لم يروها من قبل ولا عرفوها. ولعل الكثيرين ايضا يعلمون كيف استقبل الخليفة الاموي العظيم عبد الرحمان الناصر ملك الفرنجة اردون، في قصره الزاهي في قرطبة، فسجد مرتين امام الخليفة.

ولعل آخر هذه الاستقبالات كان في مجيء الامبراطور الالماني غليوم الثاني الى دمشق، في مطلع هذا القرن. وقد اعدت له الدولة العثمانية استقبالا رائعا، جدا، وصفته ذات مرة في (المجلة العربية). وقد زار الامبراطور يومئذ مسجد دمشق، وفتحت له (قبة الخزنة) التي في صحن الجامع، واهدي اليه مما كان فيها من مصاحف قديمة ورقوق عتيقة. فحملها معه، ولم يحتفظ بها، بل قدمها الى متحف برلين.

تذكرت هذا كله، وانا اتابع كل ليلة اخبار زيارة الملك فهد بن عبد العزيز الى لندن، عندما زارها. ولا اخفي عن القارىء اني كنت اصفق سرورا بما لقي المليك العربي من اكرام واجلال وتعظيم فقد كان تكريمه تكريما للعرب اجمعين.

فلأول مرة في تاريخنا، وخاصة الحديث منه، يستقبل زعيم عربي مسلم بحفاوة لم يسبق لها مثيل، في عاصمة دولة من عظميات دول العالم، اعني انكلترة ونحن نعلم ما كان لهذه الدولة من اثر كبير، طيب وسيء، في مقدرات البلاد العربية ودولها، منذ حلت هي وفرنسة محل الدولة العثمانية فيها.

ولقد زار لندن قبل الملك فهد، في زيارات رسمية، ملوك ورؤساء عرب، لكنهم لم يلقوا ما لقيه من التكريم. وقد كان رائعا رؤية الملكة اليزابيث وهي تقلد الفهد اعظم وسام بريطاني، وكان رائعا ايضا رؤية السيدة ثاتشر، رئيسة الوزراء، تنحني امام الملك لاستقباله. ولقد اجتمع اليه رجال الحكم والسياسة الانجليز، من موالين للحكومة ومعارضين، واقيمت حفلات ومآدب، والقيت خطب وتصريحات، وكانت اللفتة البارعة الذكية التي نالت اعجابا ما بعده اعجاب، مخاطبة المليك للملكة اليزابيث باللغة الانكليزية، في كلمات موجزة. والخلاصة ان هذه الزيارة اللندنية كانت حدثا ذا شأن، شغل وسائل الاعلام في العالم.

لماذا هذه الحفاوة؟

ولقد كان من الطبيعي، بعد ان شغلت الزيارة الناس في كل مكان، وتحدثوا باخبارها أن يتساءلوا : لماذا هذه الحفاوة كلها؟

انه سؤال وجيه لا بد ان يسأل.

لقد اجاب بعضهم عن هذا السؤال بأن السبب هو مركز السعودية العربي والاسلامي، وما لها من نفوذ سياسي وروحي.

واجاب آخرون بأن السبب الحقيقي هو ما تمتلكه السعودية من ثروة بترولية متدفقة تستطيع ان تؤثر بها في الاقتصاد العالمي.

واجابت فئة ثالثة، ان السبب هو المنافع التجارية والمصالح السياسية التي يمكن تبادلها بين المملكة وبريطانية.

هذه الاسباب تنبىء عن قسم كبير من الحقيقة، ولكني اعتقد ان المؤثر الاساسي في هذا التبجيل يعود الى شخصية الفهد، وسياسته الداخلية والخارجية، ونهجه في الحكم.

فقد يكون لديك باخرة ملأى بالجواهر واللآلىء والثروات، وفيها البترول، فاذا لم يكن ربان الباخرة بارعا ماهرا، قد اعد لكل امر عدته، وكان ذا عزم شديد ورؤية بعيدة، غرق وغرقت الباخرة، وخاصة اذا كان في بحر متلاطم ثائر صاخب، مملوء بالحيتان، يشبه المناخ الاستراتيجي المتوتر في الشرق العربي، في ظل الصراع الشديد بين الشرق والغرب، وفوران المطامع للسيطرة والتغلب.

وقبل ان نتكلم على شخصية الفهد لا بد لنا ان نذكر ان هناك ظروفا خاصة ساعدت المليك على تبوؤ هذه المنزلة العالية دوليا وعربيا.

اولها (الاستقرار) الذي ساد المملكة في عهده. فلم يهدد المملكة، بحمد الله، في ايامه خطر خارجي، ولا غزتها المبادىء المستوردة الهدامة، ولا كانت مسرحا للفتن.

وثانيها (تدفق الثروة البترولية) الذي فرض الرخاء في المملكة، فاستفاضت الثروات. لكن الفهد لم يدع هذه الثروة تذهب هباء، بل عمد الى البناء الحضاري واتيح له ان يكون باني حضارة حديثة شاملة. بدءا من تأسيس جيش قوي مزود باحدث الاسلحة، يحمي المملكة الواسعة الاطراف التي تشبه القارة، رغم تشكيك بعضهم في القدرة على ذلك. لكنه استطاع بعزم الامير عبد الله والامير سلطان تحقيقه.

واهتم بنشر العلم والثقافة والمعرفة، وتأسيس المدارس، وبناء سبع جامعات. واولى الصحة عنايته، فبنيت اعظم المستشفيات العامة والاختصاصية. هذا كله الى جانب اتساع العمران، وانتشاره، وتنظيم المواصلات وشق الطرقات. بل حدثت معجزة في الزراعة، فانبتت المملكة القمح، وفاض عن حاجتها، فاهداه المليك الى البلدان الجائعة.

ونشطت التجارة بشكل قوي، وانطلقت الصناعة فاغنت في ميادين كثيرة عن صناعات الغرب. وتدفقت الخيرات وعم الرخاء. وانجزت المملكة في سنوات قليلة ما يفوق ما انجزته الدول العربية جمعاء.

فهذا التطور المدهش كان محل اعجاب الغرب. وقدر رجالاته شأن الملك الذي حقق ذلك كله، رغم مصاعب كانت تواجه المملكة.

دعائم الاستقرار

وما كان للاستقرار ان يقوم في المملكة لولا ثلاثة امور حققها الفهد.

الاول : (استتباب الامن). اذ لا يمكن بناء اي عمل حضاري في ظل الفوضى والثورات والاضطرابات. ولا يعرف قيمة الامن في المملكة الا من ذاق طعم القلق والهلع والرعب والخوف. او تعرض للخطف، او سرقت امواله، كما وقع في البلدان التي فقدت امنها. وشر البلاد بلاد ليس فينا امن ولا خصب.

الثاني : (خلو المملكة من امراض السياسة). هذه الامراض التي ابتليت بها بعض البلاد العربية، فلا احزاب سياسية، ولا عقائد مستوردة، ولا تنافس على الرئاسات، ولا عملاء يهدمون او يبيعون الاوطان، ولا صحافة تخرب وتهدم باسم الحريات.

فالاسلام وحده دين المملكة ودستورها، وهو وحده الطريق الذي يتبعه الناس جميعا، وهو الذي جعلهم اسرة روحية واحدة.

الثالث : قيام انجال الملك عبد العزيز رحمه الله واحفاده، للعمل معا، تحت لواء الفهد، وباتفاق تام على تثبيت قواعد المملكة والمحافظة عليها من كل خطر. فحققوا العصبية السياسية التي اشار اليها ابن خلدون وجعلها شرطا لبقاء كل ملك (بضم الميم). وهؤلاء كلهم، بحمد الله، ذوو بأس شديد، وعزم ومقدرة وخبرة. ويكفي أن تذكر منهم ولي العهد الامير عبد الله، والامير سلطان، والامير متعب، والامير سلمان. والامير نايف، والامير احمد، والامير ماجد. فهؤلاء واخوان اخرون لهم، هم درع متين للمملكة.

فهد في المجالين العربي والدولي

والى جانب هذا الدور الحضاري الذي قام به الملك فهد، فقد استطاع ان يكون زعيما عربيا مسموع الكلمة، مقبول الرأي، رغم ان الدول العربية تعشق الاختلاف، فقام دائما بدور الوسيط لمكانته، وسعى الى الوفاق والتوفيق والتقريب، وبذل جهده لتحقيق اكثر ما يمكن من التضامن العربي. وكانت البداية الرائعة، الناجحة، قيام مجلس التعاون الخليجي الذي كان انجازا جبارا وموفقا. ولا ننسى انه هو واضع مشروع فاس الذي تبنته الدول العربية كلها.

وتبوأ الفهد في المجال الاسلامي الصدارة، ففتح ذراعيه للبلاد الاسلامية كلها، وامدها بالعون والهبات بأكف مفتوحة وكرم معروف. وحمل لواء التضامن الاسلامي، لتكون الدول الاسلامية جسما واحدا. ولا غرابة ان يفعل الفهد هذا. فهو (خادم الحرمين الشريفين)، والمسلمون في العالم كله يتوجهون بقلوبهم وخواطرهم وخفقات قلوبهم الى مكة والمدينة، حيث بيت الله الحرام، ومسجد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه.

وعامل الدول الغربية على قدم المساواة، باللين تارة والشدة تارة. واحست بمقدرته فحسبت له كل حساب. وسعت الى توطيد العلاقات الودية مع المملكة.

وسار مع جميع الدول على مبدأ لا يحيد عنه. هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية لكل بلد. وعدم السماح لأي بلد ان يتدخل في شؤون المملكة الداخلية واعلن احترام المملكة للسيادة الوطنية لكل دولة، والتزامها بميثاق الامم المتحدة، وميثاق الجامعة العربية.

فلسفة الملك فهد في السياسة والحكم

هذه الفلسفة هي التي ضمنت نجاحه في الحكم. وتبدو لنا، من خلال تتبعنا لأقواله وتصريحاته واعماله، في امور، يمكن ان نذكر الآن بعضها.

فالملك الفهد، مثل الخليفة معاوية بن ابي سفيان، لا يرفع سيفه حيث يكفيه سوطه، ولا يرفعهما حيث يكفيه عطاؤه وهباته. ولا يعمد الى العنف، ولقد احيا سنة الخلفاء الاولين في تأليف قلوب الاعداء الاشرار. فاستكان هؤلاء المؤلفة قلوبهم اليه. وعرف نفسية كل زعيم فصادقه حسب ما يهوى، ثم انه برع في اغتنام الوقت المناسب لحل المشكلات، كما برع في اقامة توازن بين القوى المختلفة، في العالم العربي والغربي، رغم صعوبة ذلك.

وبقي على اتصال دائم مع شعبه، يخاطبه، ويوجهه ويتحدث اليه.

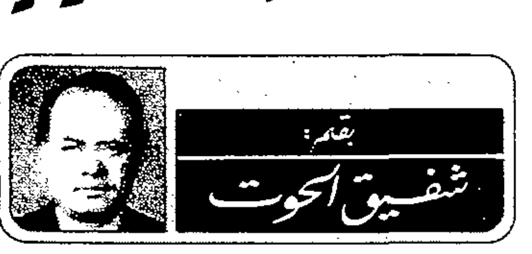
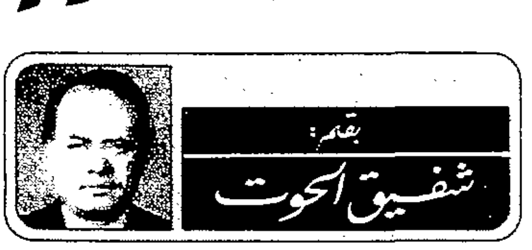
وعلى الجملة فقد اتاه الله سبحانه من الظروف المواتية، والصفات المختلفة، ما لم يؤته اي زعيم عربي او اسلامي.

ولولا ما عرف عن الملك فهد من التواضع لقلنا ان له الحق ان يتمثل بقول الشاعر القديم :

ولكل عصر واحد يسمو به
وانا لهذا العصر ذاك الواحد

فلهذا كله احتفلت بريطانيا بخادم الحرمين الشريفين.

هل يتساوى "أكتوبر" الفلسطيني مع "مايو" الإسرائيلي ؟



بقلم : شفيق الحوت

يحاول السيد حسين الحسيني، رئيس مجلس النواب اللبناني تمرير مشروع قرار يقضي باسقاط ما يعرف بـ «اتفاقية القاهرة»، التي كان قد تم التوقيع عليها في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٦٩، بين الحكومة اللبنانية ممثلة بعماد الجيش اللبناني آنئذ (المرحوم) اميل البستاني وياسر عرفات عن منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك برعاية عربية تمثلت بحضور امين عام جامعة الدول العربية آنئذ كذلك السيد محمود رياض، ورعاية مصرية تمثلت بحضور الفريق اول محمد فوزي القائد العام للقوات المسلحة آنئذ كذلك ايضا.

وعلى الرغم من انتفاء السر في الدبلوماسية العربية الا ان «اتفاقية القاهرة» بقيت الى حد كبير سرا من الاسرار، رغم تعدد الصيغ التي نشرتها الصحف، وادعت كل صيغة منها انها كانت الاصل.

مع ذلك ، يمكن القول على وجه اليقين، ان تلك الاتفاقية اكدت امرين : الاول سياسي ويقضي باعتراف لبناني بحق الفلسطيني في الكفاح المسلح واعتبار هؤلاء المكافحين كجيش حليف يعمل من اراض لبنانية ذات سيادة. والثاني تنظيمي حدد اصول وكيفية التعاون بين هؤلاء وقيادة الجيش اللبناني.

ولقد كان (المرحوم) اللواء فؤاد شهاب، الرئيس الاسبق للجمهورية اللبنانية، الذي استمرت كلمته بتأثيرها وفعاليتها حتى بعد انتهاء ولايته، واستلام شارل حلو لمهام الرئاسة من بعده، عراب تلك الاتفاقية وان لم يكن في اعماقه يريدها او راضيا عنها. قبل فؤاد شهاب بتحكيم القاهرة وبالتالي قبل باتفاقيتها، باعتقادي، لسببين اساسيين :

ـ الاول منهما، قناعته بعجز شارل حلو في ادارة السفينة وافتقاره للحزم الذي ادى لتصاعد العمل الفلسطيني في الساحة اللبنانية.

ـ والثاني منهما، قناعته ان ذلك «العمل الفلسطيني» قد خرج عن طوق الامكانية بقمعه، ولم يبق من مخرج سوى استيعابه عن طريق الاتفاق معه واعتباره حليفا.

هذا، على الاقل، ما عرفته منه شخصيا، عندما سعيت اليه، كمدير لمكتب م. ت. ف في لبنان يومئذ، لاسأله عما يمكن عمله لتجنب المزيد من المصادمات الفلسطينية ـ اللبنانية، وللخروج من دائرة التفاوض المغلقة التي كانت تحاصر المفاوضات الجارية في وزارة الدفاع اللبنانية، بين وفد فلسطيني مشكل من (المرحومين) محمد يوسف النجار وخالد اليشرطي وانا، وفي المقابل كل من جابي لحود وسامي الخطيب ومحمود البنا وجوزيف سلامة عن الجانب اللبناني.

وحدث ما حدث في القاهرة من اتفاق واستطاعت حكومة رشيد كرامي تمريره في المجلس النيابي من دون طرحه، بعد ان كانت قد ضمنت غطاء مسيحيا له بشخصي بيار الجميل وكميل شمعون. الوحيد، بين اقطاب المسيحيين الذي لم يقبل بالاتفاقية ورفضها واستمر على رفضه لها كان العميد ريمون اده رئيس «الكتلة الوطنية» اللبنانية.

لن استعرض هنا احداث «لبنان الفلسطيني» كما يحلو للبعض ان يطلق على تلك الفترة من ١٩٦٩ حتى الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وهي فترة يحلو لبعض آخر ان يطلق عليها فترة «فلسطين اللبنانية»، ولكل من التسميتين ما تجداهما في نفس يعقوب!!

وفي قناعتي ان الاجتياح الاسرائيلي، قد اتى ـ فيما اتى عليه ـ على «اتفاقية القاهرة»، فالغاها واقع المستجدات التي طرأت حتى لو لم تلغها التشريعات. ولذلك فان اعادة طرح هذه الاتفاقية تشريعيا، والآن بالذات، يثير السؤال : لماذا؟

والحقيقة ان هذا السؤال لم يفت السيد حسين الحسيني، وهو المحرك الرئيسي لهذا الموضوع، فورد على لسان مشروع القرار الذي يهيئه للمجلس النيابي، وبالديباجة، ما يفيد باختصار بأن القصد يستهدف تحصين مستقبل لبنان اكثر من نقد او نقض ماضيه. وبكلمة اخرى مستوحاة من «حرب المخيمات» التي لا تزال دائرة، بهدف تجريد «الفلسطيني» من اية وثيقة تسمح له بحمل السلاح واعتماده لمحاربة العدو الصهيوني من الساحة اللبنانية، اللهم الا من خلال استراتيجية عربية موحدة تسمح بفتح كل الجبهات العربية، وليس الجبهة اللبنانية وحدها، لمقاتلة اسرائيل ومصارعتها.

ولما كان مجلس النواب اللبناني، بحكم تكوينه والتجديد مرارا له، لا يزال يتصرف وفق حكمة المادة ٦ و٦ مكرر، والتي مفادها بأنه لا يجوز اتخاذ قرار محلي دون مراعاة مسلمي لبنان ومسيحييه، كما لا يجوز اتخاذ قرار اقليمي لا يأخذ بعين الاعتبار الوجودين العربي والاسرائيلي، فان «الغاء اتفاقية القاهرة» يجب ان يقرن بما يوازنه، فكان مشروع الرئيس الحسيني ببندين، الاول يلغي اتفاقية ١٧ أيار مع اسرائيل، والثاني يلغي اتفاقية القاهرة مع الفلسطينيين.

وكعربي شاءت اقداره ان يكون لبناني الاصل والجنسية، فلسطيني النشأة والهوية، وكمراقب سياسي مخضرم عرف لبنان التقليدي، ولبنان التمرد، ولبنان ما بعد الاجتياح، فاني اترفع عن الخوض في الذرائع والعلل او المسببات والمبررات اللفظية والقانونية لظواهر الحياة السياسية، وبالتالي، لن اناقش مشروع السيد حسين الحسيني من زاويته النيابية، ان لم يكن لسبب فللحفاظ على هذه المؤسسة الشرعية المتبقية والتي يعتبر استمرارها انجازا يتمسك به كل عربي حر.

ولكنني في نفس الوقت، احب ان الفت نظر الرئيس الحسيني، وعبره انظار جميع النواب اللبنانيين الكرام، الى نقطتين اساسيتين :

ـ الاولى ، عدم جواز وضع اتفاقية القاهرة على قدم المساواة مع اتفاقية ١٧ ايار. ان مساواة الاتفاق مع الفلسطيني من جهة، والاتفاق مع الاسرائيلي من جهة ثانية لا يشكل خللا قوميا وحسب (ولا سيما في وقت يكثر فيه الحديث عن عروبة لبنان وانتمائه كشرط لعودة الحياة اليه)، بل ويشكل كذلك خللا لبنانيا لا يجوز ان تحجبه عن الرؤية سحب الدخان المتصاعدة من حرب المخيمات رغم سواد تلك السحب.

ـ والثانية، عدم جواز التعامي، او استمرار التعامي، عن الوجود الفلسطيني في لبنان، وهو وجود لم يعد بامكان احد من شطبه، ولقد عرف ذلك كل من جرب، اللهم الا اذا كانت ثمة مجازر على الطريق. من هنا ـ وفي قناعتي ـ كان على مشروع السيد حسين الحسيني «لالغاء اتفاقية القاهرة» ان يراعي هذا الوجود فيشير الى حقوقه ان كان له ثمة حقوق! مثل الحق في العيش بسلام وأمن. مثل الحق في العمل واكتساب الرزق الحلال، مثل الحق بوثيقة سفر والتنقل كسائر البشر في ديار الله، مثل الحق بضمان اجتماعي او صحي لمن كان يعمل في مؤسسة تراعي مثل هذه الضمانات، مثل حقه في التعبير عن تمسكه بوطنه الاصلي ورفضه لاية مشاريع توطينية خارج فلسطين وفي طليعتها لبنان.

لو اقدم مشروع الغاء اتفاقية القاهرة على استكمال ذاته بالتأكيد على الحقوق المدنية والمعنوية للفلسطينيين المتواجدين في لبنان، لكان في رأيي اكثر تقبلا من الناس، بمن فيهم الفلسطينيون المقيمون في لبنان، ولكان وضع السيد حسين الحسيني اكثر حصانة ومناعة، بل ومتعذرا على النيل من اي مرجع يحاول النيل منه لأسباب يعرفها ونعرفها.

ولقد قيل ان الرئيس الحسيني استشار ريمون اده في مشروع قراره، باعتباره امام الرافضين لاتفاقية القاهرة. وربما كان ذلك صحيحا، ولكن ليت الرئيس الحسيني رأى، ما فات ربما العميد اده، بحكم خلفية الاثنين، الوجه الاخر للوجود الفلسطيني وضرورة واهمية تقدير مصالحه.

ولعل كلمتنا هذه تصل الى السيد في اوانها، فيكمل ما نقص من مشروعه، ويفصل منه ما لا بد من فصله وبخاصة مساواة اتفاقية القاهرة باتفاقية ١٧ ايار.

هذه الدنيا

يكتبها : أحمد بهاء الدين

نعمان عاشور وشريط الذكريات ـ ١

هل اكتب عن نعمان عاشور، كاتب المسرح الكبير، الذي انتقل الى رحمة الله، أم اكتب عن شريط الذكريات، الذي تداعى في ذاكرتي، بمجرد ان وقع نظري على خبر وفاته في الصفحة الاولى من الصحف المصرية قبل ايام؟

إنني اكره كتابة مقالات التابين. ولا احب ان اكتب عن عزيز ـ او بارز ـ انتقل الى رحمة الله، الا بعد فترة من الوقت، بعد ان تذهب صدمة الحزن الاولى. فهي صدمة شخصية محضة، وحين يثوب المرء الى عقله، ويحاول ان يسجل تقييما موضوعيا، مهما كان متاثرا بعاطفة صداقة شخصية. فالشخص العلم حظه ان يكون محلا للرأي والنقاش حيا وميتا. فالكلام عنه لا يقتصر على شخصه، كمجرد صديق، ولكن على عمله العلم سياسيا او ادبيا او فنيا.

هكذا، عندما امسكت بالقلم لاكتب عن نعمان عاشور، وجدتني غير قادر على مقاومة تسجيل شريط الذكريات الذي تداعى في ذهني ساعة ان قرات النبأ.

●●●

كنت كلما اقتربت من سنة التخرج في كلية الحقوق، ابتعد خاطري عن فكرة الاشتغال بالمحاماة والقانون الى الاشتغال بالكتابة.

وكنت ادير عيني في كل الصحف والمجلات التي كانت تصدر في مصر وقتها، يومية واسبوعية، حزبية ومستقلة، حكومية ومعارضة، فلا اجد واحدة منها يمكن ان اطرق بابها واعرض عليها ما اريد ان اكتبه.

ولا شك انه كان هناك مثلي كثيرون، كما تبين لي بعد ذلك. فقد كان من السهل ان احس بانني اشب عن الطوق مع جيل جديد له مشاغل جديدة، ويتطلع الى آفاق جديدة، وله اولويات مختلفة عن القضايا والصراعات التي كانت الصحافة المصرية غارقة فيها تلك الايام. انها القضايا المطروحة نفسها، منذ نهاية ثورة ١٩١٩، واستقلال مصر، الشكلي مع وجود الاحتلال الانجليزي، وتبلور القوى السياسية في مصر في ثلاث : الانجليز والسلطة وحزب الوفد، ثم كانت هناك احزاب الاقليات التي كانت تنشأ وتحل لحساب السلطة والانجليز لمحاربة الوفد.

وقد مرت على هذه اللعبة باطرافها انفسهم، اكثر من ثلاثين سنة، وعقدت معاهدة مع الانجليز وقامت حرب عالمية ثانية وانتهت، ولا شيء تغير ولا شيء تحقق. انتخابات حرة تاتي بحزب الوفد ثم يحل البرلمان الوفدي وتجرى انتخابات مزورة تاتي بحزب جديد من احزاب الاقلية ثم يتازم الموقف بين الشعب والسلطة، فيحل برلمان الاقليات وتجري انتخابات يكسبها الوفد، وهكذا، وهكذا، دون اي تغيير حتى في الديكور. والانجليز راسخون في مكانهم، جيوشهم في كل مكان ويدهم تحرك الامور دائما من وراء ستار، واحيانا تتفاقم الامور فيضطرون الى الظهور على خشبة المسرح بانفسهم، كما فعلوا مثلا حين طردوا سعد زغلول رئيس اول وزارة منتخبة من منصبه، وكما حاصروا عابدين في ٤ فبراير لدعوة الوفد، للحكم، وكما فعلوا حين ارسلوا مستشار السفارة الى البرلمان الوفدي لكي يحذف البرلمان من المضبطة كلاما ضدهم. فالميزان في يدهم، ضربة على الحافر وضربة على المسمار!

ولا جديد تحت الشمس.

برقية عاجلة

الرئيس علي خامنئي ،
رئيس الجمهورية الايرانية ،

حرب البترول هو الاسم الجديد الذي يمكن ان نطلقه على حرب الخليج . العمليات العسكرية التي امتدت الى حقول النفط وطرق نقله وموانىء تصديره لا تسير في صالح ايران .. تصعيدكم للعمليات الحربية يقابله العراقيون بالهجوم على المنشآت البترولية في جزيرة سيري وحقول بترول سروس ونوروز واردشير . وغيرها .

المراقبون والمحللون يقترحون اعادة حساباتكم بعد احباط سلسلة الهجمات الايرانية «كربلاء» وآخرها «كربلاء ٨» . العواصم العالمية كادت تصل الى شبه اجماع دولي على منع ارسال الاسلحة اليكم . تراجع الصين عن صفقة المليارات الثلاثة مؤشر قوي له دلالاته . ردود فعل فضيحة الصفقة الامريكية الاسرائيلية المشبوهة انعكس على محاور اخرى واثار تخوفات عواصم اخرى غير واشنطن .

نقص السلاح مع استمرار المعارك يعني المزيد من استنزاف القوى البشرية الايرانية التي لا يمكن تعويضها، الخطر يتضاعف مع امتداد الحرب الى المنشآت البترولية . الاستجابة لنداءات السلام الان هو قرار حكيم حان اوان اتخاذه .

وجهة نظر غير عربية

بريطانيا تدرس استعادة العلاقات الدبلوماسية مع سورية

يكتبها اليوم : روبرت ليتل

بعد الاجتماع الخاص الذي عقده وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية هذا الاسبوع واستغرق يومين . اصبحت توجد الان دلائل واضحة لا لبس فيها على ان بريطانيا على وشك ان تمهد السبيل لاستعادة العلاقات مع سورية ـ ولكن على مستوى دون مستوى السفراء .

وقد تحدث وزير الخارجية البريطانية ، سير جفري هاو ، للصحفيين بعد اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في قصر ريفي بلجيكي على مشارف مدينة انتويرب القديمة ، وسط تفاؤل متزايد بشأن امكانية عقد مؤتمر سلام دولي خاص بالصراع العربي ـ الاسرائيلي، فأوضح ان الحكومة البريطانية ليست مستعدة بعد لاستعادة علاقات دبلوماسية «كاملة» مع دمشق بسبب نقاط «غموض» متبقية بشأن الارهاب .

غير ان سير جفري هاو رد على سؤال بعدئذ عما اذا كانت بريطانيا لاتزال غير مستعدة للنظر في استعادة العلاقات مع سورية على اي مستوى بقوله : «ان هذه مسألة ننظر فيها حاليا . ولكنني في هذه المرحلة لا استطيع ان اكون اكثر تحديدا من ذلك» .

وفي احاديث مع مسؤولين من وزارة الخارجية البريطانية بعد المؤتمر الصحفي قيل على صعيد خاص انه رغم ان ثاتشر لاتزال حتى الان غير مستعدة للنظر في تجديد العلاقات الكاملة مع دمشق ، فان من الممكن ان يتم عما قريب نقل مقترحات الى الرئيس حافظ الاسد بشأن استعادة الصلات الدبلوماسية على مستوى قائم بالاعمال او سكرتير اول .

وقد اتفق في اجتماع وزراء الخارجية في عطلة نهاية الاسبوع الماضي على ان يقوم الرئيس البلجيكي لمجلس وزراء خارجية المجموعة الاوروبية، المستر ولي تنديمانز ، بزيارة عواصم دول الشرق الاوسط في الاسابيع القليلة المقبلة للتشاور بشأن افضل طريقة تستطيع بها المجموعة الاوروبية ان تؤيد عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة .

وكان من المقرر بعد اجتماع انتويرب ان يلتقي تنديمانز مع العاهل الاردني، الملك حسين، في بروكسل (وقد اجتمعا فعلا) لمناقشة افضل كيفية يرى انه يمكن بها دفع عملية السلام الى الامام . وقد لوحظ في بروكسل انه بينما سافر الملك حسين شخصيا الى اوروبا الغربية لاجراء محادثات ، فقد رفض دعوات لزيارة واشنطن لاجراء محادثات مع ادارة ريجان .

واعلنت حكومات الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية قبل شهرين تأييدها لمؤتمر سلام دولي يضم جميع الدول الرئيسية في الشرق الاوسط بالاضافة الى الدولتين العظميين والمجموعة الاوروبية تحت رعاية مجلس الامن الدولي . ومنذ ذلك الحين لقيت الفكرة تأييدا قويا من معظم الدول العربية . بينما كانت ردود الفعل مقسمة في اسرائيل .

لقد اوضح وزير الخارجية الاسرائيلي ، شيمون بيريز ، تأييده لمؤتمر مظلة لجعل المفاوضات المباشرة امرا ممكنا بين اسرائيل والاردن شريطة ان يسمح الاتحاد السوفياتي، بين امور اخرى، بخروج المنشقين اليهود وان يستعيد العلاقات الدبلوماسية العادية مع اسرائيل .

اعطت الادارة الامريكية الاقتراح حتى الان ترحيبا حذرا ومتحفظا . ومنذ ذلك الحين اهتزت علاقاتها باسرائيل بشدة نتيجة ما كشفت النقاب عنه محاكمة الجاسوس بولارد، وذلك رغم ان الدبلوماسيين الاوروبيين يظلون متشككين بشأن مقدار الضغط الذي قد تكون الولايات المتحدة مستعدة لممارسته على اسرائيل كي توافق على مؤتمر سلام .

وهذا هو المجال الذي يعتقد زعماء الاتحاد السوفياتي والجماعة الاوروبية ان المسز ثاتشر قد تستطيع ان تلعب فيه دورا خاصا في جلب اسرائيل الى مائدة المؤتمر بصفتها الشخصية السياسية التي تصغي لها في الوقت الحاضر واشنطن والبيت الابيض اكثر من اي شخصية اخرى .

في الاشهر الاخيرة بدأت العلاقات الدبلوماسية في التحسن الى حد كبير بين معظم حكومات المجموعة الاوروبية وبين سورية ، ووجهة النظر العامة في المجموعة الاوروبية هي ان بريطانيا توشك على ان تتخذ خطوات مماثلة . ويشار الى ان سورية تقوم بدور «بناء» في بيروت، والى ان تعاون الحكومة السورية هو امر اساسي اذا اريد لمؤتمر الشرق الاوسط ان ينجح .

والانطباع الذي يتكون لدى المرء بعد النظر في مختلف التطورات هو ان مركز النشاط الدبلوماسي المتعلق بالشرق الاوسط اخذ يتحول من الولايات المتحدة الى المجموعة الاوروبية في الاشهر القليلة الماضية .

إنه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل. (١٢)/هود.

صدق الله العظيم

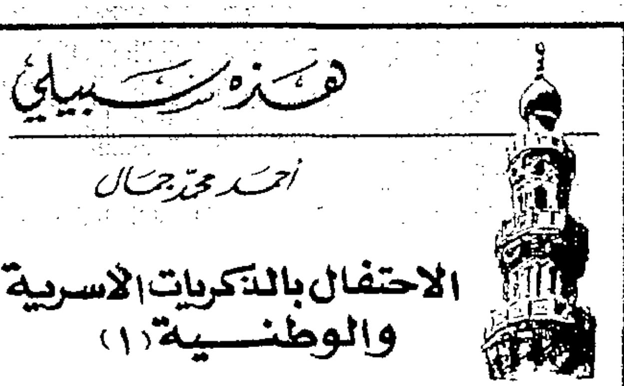
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٤٥	٤,٤٢	٣,٥٠	٤,١٣	٤,٠٤	٤,١٨	٤,٣٠	٤,٣٠	٤,٠٥	٤,٤٧	٣,٥٤	٣,٤٦	٤,٢٩	٤,٣٦	٣,٤٨	٤,٠٨	٥,٥٣	٣,٥١	٥,٢٢	٤,٣٠
الشروق	٦,٠٥	٦,٠٤	٥,١٤	٥,٣٥	٥,٣٤	٥,٤٨	٦,٠٠	٥,٥١	٥,٢٧	٦,٠٧	٥,٢٠	٥,١٦	٥,٤٩	٥,٤٦	٥,١٠	٥,٣٨	٧,٣٠	٥,١٨	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٥٦	١١,٥١	١٢,٣٤	١٢,٢٧	١١,٤٩	١٢,٣٠	١١,٤٠	١١,٤٠	١٢,١٣	١٢,١٩	١١,٣٧	١٢,١١	٢,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٤٧	٣,٥١	٣,١٧	٣,٢٣	٣,٣٠	٣,٠٦	٤,٠٦	٤,٠٠	٣,٢٣	٤,٠٠	٣,١٠	٣,٠٩	٣,٥٣	٣,١٩	٣,١٢	٤,٠٣	٥,٤٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٤٠	٦,٤٣	٦,٠٧	٦,١٤	٦,١٩	٦,٠٧	٦,٥٩	٦,٥٢	٦,١٢	٦,٤٦	٥,٥٩	٥,٥٨	٦,٣٠	٦,٢٦	٦,٠٤	٦,٣٣	٨,٤١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,١٠	٨,١٣	٧,٣٦	٧,٤٤	٧,٣٩	٧,١٤	٨,٢٨	٨,٢١	٧,٣١	٨,١٦	٧,٢٩	٧,٢٨	٧,٥٥	٧,٢٦	٧,٢٥	٧,٥٣	١٠,١٢	٧,٣٩	٩,٢٥	٩,٢٧

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٣	٤,٥٦	٥,١٣	٦,٠٦	٥,١٠	٤,٢٧	٤,٣٥	٤,٥٦	٤,٤٧	٤,٠٦	٤,٣٤	٥,٠٠	٥,٠٩	٥,٠٠	٤,٤٦	٥,٠٣	٤,٢٧	٥,٣٦	٣,٤١
الشروق	[illegible]	٦,٣٥	٦,٥٥	٧,٤١	٦,٥٤	٦,١١	٦,١٦	٦,٣٩	٦,٣٠	٥,٤٢	٦,١٣	٦,٢٦	٦,٥٠	٦,٤٣	٦,٢٢	٦,٣٦	٦,١٥	٦,٥٨	٥,٢٦
الظهر	[illegible]	١,١٢	١,٤٥	٢,١٧	١,٣٨	١٢,٥٧	١,٠٩	١,٢٧	١,١٦	١٢,٥٠	١,١٢	١٢,٥٥	١,٤٣	١,٢٨	١٢,٥٨	١,١٠	١٢,٥٣	١,٢٤	١٢,٠٨
العصر	[illegible]	٤,٥٤	٥,٢٩	٥,٥٨	٥,٢١	٤,٤٠	٤,٥٣	٥,١١	٤,٥٩	٤,٣٣	٤,٥٦	٤,٣٣	٥,٢٧	٥,١١	٤,٣٩	٤,٥١	٤,٣٤	٤,٥٧	٣,٥١
المغرب	[illegible]	٧,٤٨	٨,٣٣	٨,٥١	٨,١٩	٧,٤١	٨,٠٠	٨,١٥	٨,٠٠	٧,٥٦	٨,٠٩	٧,٢٣	٨,٣٤	٨,١١	٧,٣٣	٧,٤٣	٧,٢٩	٧,٤٨	٦,٤٨
العشاء	١٠,١٤	٩,٢٠	١٠,٠٨	١٠,٢١	٩,٥٦	٩,١٨	٩,٣٤	٩,٥٠	٩,٣٧	٩,٢٦	٩,٤٢	٨,٤٤	١٠,٠٨	٩,٤٨	٩,٠٣	٩,١٠	٩,٠١	٩,٠٤	٨,٣٦

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



الاحتفال بالذكريات الاسرية والوطنية (١)

القاضي الفاضل الأخ محمد امين عبد المعطي ميرداد كتب تعقيبا على كلمتي حول الاحتفال بالذكريات الاسرية والوطنية ـ يوم ٢٤/٧/١٤٠٧ ـ ٢٤/٣/١٩٨٧ تحت عنوان «بدعة الاحتفال بأعياد الميلاد» والاختلاف ظاهر بين عنوان التعقيب وبين عنوان كلمتي وموضوعها.. وهو الاحتفال بالذكريات الاسرية والوطنية او القومية..

فهو إذن يرى أن ذلك «بدعة» لا تجوز، ويقول في تعقيبه : إن الذين يحتفلون بأعياد ميلادهم او ميلاد اولادهم، أو اعياد ازواجهم ينفقون الكثير من الأموال على هذه الاحتفالات.. وهذا تبذير قد نهانا الله عنه !

كما يرى أن هذا الاحتفال بأعياد الميلاد ـ كما اطلق عليها هو ـ تقليد لعادات الغرب.. وقد امرنا الله بمخالفة اليهود والنصارى ـ فيجب علينا منع هذه الاحتفالات..

وأنا اشكره على اهتمامه وتعقيبه.. لأنه يتيح لي فرصة للمزيد من البيان والتدليل :

● أولا ـ انه لا يجوز لعالم مهما أوتي من علم وفقه للكتاب والسنة ان يقول هذا حرام وهذا حلال بدون دليل قاطع من القرآن او سنة الرسول صلى الله عليه وسلم.. والاحتفال بالذكريات الاسرية والقومية من المباح المسكوت عنه.. فهو ليس حراما، ولا بالمستحب المندوب، وإنما هو أمر يترك لاختيار المسلم إن شاء فعله وإن شاء تركه، ولا إثم عليه في الفعل، ولا اجر له في الترك، والعكس صحيح ايضا.

● ثانيا ـ ماذا في ان تجتمع الاسرة، اي اقارب الزوجين أو الأبوين لتناول طعام الغداء او العشاء بمناسبة الذكرى الثانية او العاشرة لزواج الزوجين او لميلاد الابنة الأولى او الابن الأول لهما ؟.

ثالثا ـ وماذا، ايضا، في ان تحتفل الدول والشعوب الاسلامية بمناسبة مرور الذكرى الثالثة او السابعة او العشرين لتأسيس الدولة أو لتحررها من الاستعمار الكافر الذي كان يحكمها سابقا ؟.

رابعا ـ ماذا، كذلك، في ان يكون هناك يوم في السنة يتكرر كل عام لتنشيط الهمم، وتنبيه الأذهان، وتحريك العزائم للقيام بواجب نظافة المساجد او الشوارع أو رعاية انظمة المرور، أو غرس الأشجار والعناية بها ؟.

خامسا ـ بل ماذا في قيام خطباء الجمعة في رمضان ـ مثلا ـ بتذكير المسلمين بغزوة بدر أو فتح مكة.. وما كان من نصر مبين للرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه الأخيار على الشرك والمشركين والكفر والكافرين ؟ وكذلك التذكير بيوم الهجرة ويوم الاسراء والمعراج وامثالها من ذكريات تحيي في النفوس الأمل في العودة الى امجاد الاسلام وانتصاراته.. بعد ان انهزم المسلمون في القرون الأخيرة أمام اعدائهم، واصبحوا اضعف الأمم واذلها بعد ان كانوا اعزها واقواها ؟

● صحيح هذه امور لم يفعلها الرسول عليه الصلاة ولا أصحابه، لأنهم كانوا لا يحتاجون اليها، بل كانوا يعيشون افضل ايام الاسلام، واعز فتوحه وانتصاراته.

وهي ـ فعلا ـ بدعة ولكنها ليست بدعة في الدين وعقيدته أو شريعته. إنما هي بدعة دنيوية.. بمعنى ان تقدم الزمان اقتضى هذه التطورات الاجتماعية والسياسية والثقافية في حياة المسلمين..

سادسا ـ اذا كان هناك تبذير في الاحتفال بذكريات الاسرة.. فان هذا التبذير حاصل في الاحتفال بالزواج ايضا، ومع ذلك فان هذا التبذير لم يحول الزواج من سنة الى بدعة. وعلينا ان نحاول منع المظاهر والمتارف التي يحرمها الاسلام.

سابعا ـ واذا كان الاحتفال بالذكريات الاسرية والوطنية تقليدا للغرب ـ اي اليهود والنصارى ـ وقد منعنا عن تقليدهم، فان الأخذ عنهم قسمان : قسم يتصل بالعقيدة والأخلاق، وهذا هو المحرم الممنوع. وقسم يتعلق بأمور الحياة والمعاش والحاجات الانسانية المختلفة.. وهذا لم يكن حراما ولا ممنوعا، فنحن نأخذ عنهم الانظمة والوسائل المختلفة في مجال الاقتصاد والسياسة والتعليم، ونستعمل ما يصنعون لنا من اردية واغذية وادوية، ونستخدم وسائلهم وآلاتهم الحربية والمعاشية.

ونضرب مثلا مشهودا : الاكل بالشوكة والسكين، إنه عادة غربية، ليست عربية ولا إسلامية، فهل هي حرام لأنها بدعة لم يفعلها الرسول صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه ؟ نعم هي «بدعة» ولكنها دنيوية لا صلة لها بالعقيدة ولا بالاخلاق. وإنما البدعة المحرمة فيها ان تأكل بالشمال بدلا من اليمين.. فكل بالشوكة والسكين، ولكن بيمينك، ولا إثم عليك.

وللتعقيب تتمة غدا باذن الله وعونه....

مفتي تونس لـ «الشرق الأوسط» :

الوحدة الإسلاميّة قائمة.. وشواهدها العقيدة والتاريخ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حذر فضيلة الشيخ محمد المختار السلامي مفتي تونس من تفشي الفرقة والخلاف بين ابناء العقيدة الاسلامية.

وقال في حديثه لـ «الشرق الأوسط» : إن خصوم الدول الاسلامية يعملون على إثارة أسباب الخلاف، والاستفادة من الفرقة والضعف الناتج عن التفرق والتشتت.

وقال الشيخ السلامي : ان المؤسسات الفقهية والشرعية في تونس، شانها شان الدول العربية، تقوم بدورها داخل البلاد خير قيام، بيد ان الأمر يختلف كثيراً خارج البلاد، حيث التجمعات الاسلامية في افريقيا وآسيا، حيث يفتقد المسلمون في بعض هذه الدول مؤسسات الدعوة القوية التي تقف وراءهم. ويفتقد المسلم المناخ الذي يسهل له أداءه لعبادته وسلوكه وشريعته، وقد يجابه في الوقت نفسه بمعوقات تضيق عليه قدرته في تطبيق شريعته، وتحقيق هويته الاسلامية.

ولا احد ينكر فضل الأزهر الشريف ورابطة العالم الاسلامي في إرسال الدعاة واستيفاد المبعوثين الآسيويين والأفارقة للدراسة في مصر والمملكة العربية السعودية فضلا عن مراكز الرابطة المنتشرة في معظم البلاد، الا ان الأمر يحتاج من وجهة نظري الى شيئين هامين الأول : تكريس العطاء الاسلامي في هذا المجال ودخول الأمر على انه جهاد ضخم يحتاج لخطط واسعة ونفس طويل. الأمر الثاني : ما يتعلق بالدول الاسلامية نفسها ومدى اهتمامها بقضايا الدعوة وتحاشي أسباب الفرقة فيما بينها.

ان اهتمام المسلم بالدعوة والتعرف والتفقه في أمور الدين دعوات شرعية قائمة، وقد تحدثت النصوص الشرعية عن فضل العلم والدعوة اليه.

يقول الله سبحانه وتعالى : **«يرفع الله الذين آمنوا والذين أوتوا العلم درجات»**، وقوله تعالى : **«قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»**، وقوله سبحانه وتعالى : **«إنما يخشى الله من عباده العلماء»**. وفي الحديث الشريف : «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ويلهمه رشده». وفي حديث آخر يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : «العلماء ورثة الأنبياء».. «فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة بدر على سائر الكواكب».

خير من جاهل

ومن هنا، حث الاسلام على طلب العلم، لأن طلب العلم سوف يسبقه معرفته والحماس له، على مستوى الأفراد والجماعات، وبالتالي يمكن ان ينتهجه الانسان في حياته وسلوكه.

وعندي ان عيبا من عيوب المسلمين في الوقت الحاضر هو انشغال البعض عن معرفة احكام الله، وجريه وراء زخرف الحياة الدنيا.. مع ان الله يستنفر المسلمين الى معرفة احكامه، والدعوة اليها : **«فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم»**.

بل ان عيبا يقع فيه الآخرون، خاصة الشباب حين يتخطون علماء الاسلام الكبار، ولا يلتجئون اليهم في سبيل التعرف على احكام الدين مع ان هذا فيه خطأ كبير، وقد يضل الفرد ويضل غيره، طالما انه لا يقدر على استنباط الأحكام، ومن هنا دعا القرآن الى السؤال عن الحكم عند اهله، : **«فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون»**.

وعن دور الدعاة والمؤسسات الاسلامية في معالجة أسباب الخلاف وتخطي مرحلة التشرذم الذي تعيشه الديار الاسلامية، يقول مفتي تونس :

الأمة الاسلامية أمة دعوة وإصلاح، وهي خير أمة أخرجت للناس لما لها من هذه المميزات، يقول الله تعالى : **«كنتم خير أمة أخرجت للناس، تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»**. كما انها أمة ذات عقيدة واحدة، ولذا فهي أمة واحدة **«وان هذه امتكم امة واحدة، وانا ربكم فاعبدون»** وكذا فانها صاحبة تاريخ اسلامي طويل، ارتبط فيه الشرقي بالغربي، والشامي بالمغربي، والعربي بالأعجمي، والأبيض بالأسود، بواسطة رباط العقيدة الخالد المقدس. ولذا فان الأمة اقرب ما تكون اليه من الوحدة والاتحاد اكثر من اي من الأمم. ومن اجل هذا أقول دائما أن الوحدة قائمة، لأن وحدة العقيدة والشعور والتاريخ قائمة، وأن الوحدة قادمة، لأن متطلبات العصر وتحديات الوقت تحتم على الجماعة المسلمة ان تكون واحدة غير مشتتة..

وفي ظل هذا، أقول أن الدعاة ومؤسساتنا الاسلامية سهل عليها ان تعيد الوحدة وأن تذكر الناس برابطة العقيدة ودعوات الوحدة **«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا»**، وقوله : **«ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم»**. وتركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء التي تدعونا للوحدة وتحذرنا من الفرقة : «انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، عضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فان كل بدعة ضلالة».

فلا شك ان مسؤولية الدعاة مسؤوليات ضخمة في مجال تأكيد وحدة الأمة، وفي مجال دحض دعوات الخصومة والفرقة التي يحاول البعض إثارتها داخل الجسد الاسلامي الذي يشكل ما يقرب من الف مليون نسمة.

ويؤكد فضيلة الشيخ السلامي على ضرورة عقد المؤتمرات والتجمعات الاسلامية من أن لآخر حتى تتاح الفرصة للحوار والتشاور بين القائمين على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحتى يقف المسلمون على القضايا التي تشغل بال العامة، لأن تساؤلات الشعوب الاسلامية تكاد تكون تساؤلات واحدة ومن ثم فان تجمع علماء المسلمين أمر مطلوب وضروري. خاصة في مجال بحث الأمور المتعلقة بمسائل الفتوى والفقه لأننا في وقت نحتاج فيه الى فتاوى واجتهادات جماعية أكثر من حاجتنا الى فتاوى واجتهادات فردية. ونحن على اتصال دائم باخواننا في السعودية وعلى تتبع كامل بمختلف التساؤلات والفتاوى والاصدارات التي تنتهي اليها المؤتمرات والمجامع الفقهية في الدول الاسلامية.

الشيخ محمد المختار السلامي
مفتي تونس

أفغانستان : الاسلام والثورة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ماذا يمكن ان يكتب عن المذابح الهمجية التي ترتكب ضد اخواننا المسلمين في افغانستان ؟ وكيف يبرر السوفيات فظائعهم اللاانسانية ضد من يتمسكون براية القرآن الكريم ؟

الاجابة تتضمنها دراسة ميدانية للكاتب الصحفي المصري صلاح الدين حافظ صدرت باسم (افغانستان الاسلام والثورة) من واقع تجربة ميدانية لساحات القتال هناك، ومصاحبته للمجاهدين الأفغان في أكثر من موقع ولقائه بمعظم زعماء المجاهدين وقادة منظمات المقاومة.. ثم دراسة تحليلية لاتجاهات هذه المنظمات وارتباطاتها الداخلية والخارجية وتحالفاتها وصراعاتها وتركيباتها القبلية والاجتماعية، وخلفياتها السياسية والدينية.

يقدم المؤلف ايضا دراسة سياسية جغرافية لأفغانستان وتأثير الدين الاسلامي والتركيب العرقي في مقاومة الغزوات الأجنبية منذ الاسكندر الأكبر الى السوفيات. كذلك صراع القوتين العظميين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على بلد صغير مثل أفغانستان، ودخول أفغانستان المجال الحيوي السوفياتي واليقظة الاسلامية والحزام الاستراتيجي السوفياتي، ووضع المسلمين داخل الاتحاد السوفياتي وعلاقتهم بالوضع الأفغاني التي شكلت عنصراً ضاغطا للغزو السوفياتي العسكري لأفغانستان.

يخصص المؤلف فصلين كاملين عن صراع القوى العظمى على الضحايا الصغيرة والاستقطاب الدولي وفلسفة تدخل القوى الكبرى في الدول الصغرى، وعلاقة الأزمة الأفغانية بصراع الشرق الأوسط سواء الصراع العربي الاسرائيلي، أو الحرب العراقية الايرانية والدور الامريكي مع الدور السوفياتي في الأزمة الافغانية.

تصويب

وقع خطأ مطبعي غير مقصود بعدد أمس الأول (الخميس) في زاوية «إنه لقرآن كريم» بالصفحة العاشرة في الآية الكريمة «... واهجروهن في المضاجع واصربوهن...» والصواب هو «..واهجروهن في المضاجع واضربوهن...».

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها، اللهم آت نفسي تقواها وزكها فأنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها.

من قصص التراث

تجارة رابحة

اصاب الناس قحط في خلافة ابي بكر، فلما اشتد بهم الأمر، جاءوا الى ابي بكر، وقالوا يا خليفة رسول الله، إن السماء لم تمطر، والارض لم تنبت، وقد توقع الناس الهلاك، فما نصنع ؟ فقال لهم : انصرفوا واصبروا ؛ فاني ارجو الله الا تمسوا حتى يفرج الله عنكم.

فلما كان في آخر النهار، ورد الخبر بان عيرا لعثمان بن عفان جاءت من الشام. فلما جاءت خرج الناس يتلقونها، فاذا هي الف بعير موسقة برا وزيتا وزبيبا، فاناخت بباب عثمان؛ فلما جعلها في داره جاء التجار، فقال لهم: ما تريدون ؟

قالوا : انك لتعلم ما نريد ! بعنا من هذا الذي وصل اليك، فانك تعلم ضرورة الناس اليه !

قال: حبا وكرامة، كم تربحونني على شرائي ؟

قالوا : الدرهم درهمين.

قال : أعطيت زيادة على هذا !

قالوا : اربعة.

قال : أعطيت زيادة على هذا !

قالوا : خمسة.

قال : اعطيت اكثر من هذا !

قالوا : يا ابا عمرو، ما بقي في المدينة تجار غيرنا، وما سبقنا اليك احد فمن ذا الذي اعطاك ؟

قال : ان الله اعطاني بكل درهم عشرة. أعندكم زيادة ؟

قالوا : لا !

قال : فاني اشهد الله اني جعلت ما حملت هذه العير صدقة لله على المساكين وفقراء المسلمين !

تويوتا

سيّارة الملايين تهديك الملايين

بطاقة صيانة مجانية
FREE ROUTINE SERVICE

١٥٥ جائزة

اشترِ الآن سيّارة تويوتا واحصل على قسيمة الاشتراك. وللمزيد من المعلومات: يرجى الاتصال بأقرب صالة عرض تويوتا.

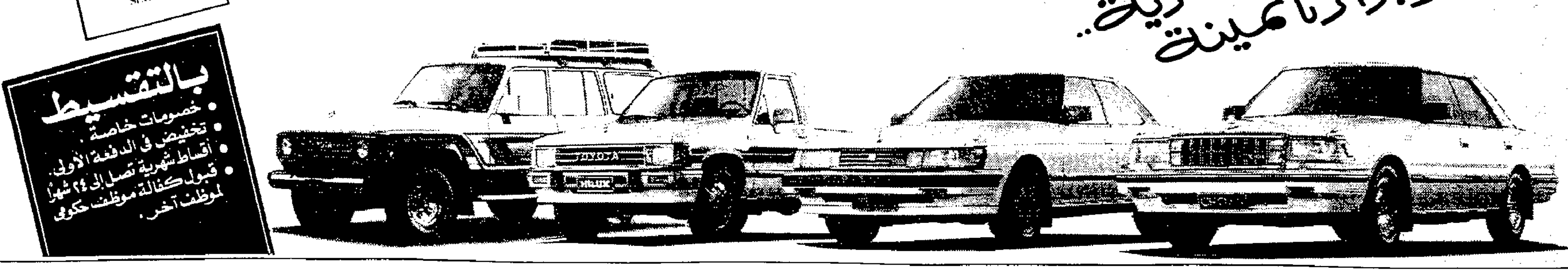
٥ جوائز
لكل جائزة كيلو ذهب

٥٠ جائزة
كل جائزة تساوى ١٠،٠٠٠ ريال من منتجات **توشيبا/أكاى** وللفائز حق اختيار المنتجات.

١٠٠ جائزة
كل جائزة تتألف من ٨ صيانات دورية **مجانية** حتى الـ ٤٠،٠٠٠ كلم. وكل صيانة دورية تشمل قطع الغيار واليد العاملة **مجانًا**

بطاقة صيانة مجانية
FREE ROUTINE SERVICE

أسعارنا مغرية وجوائزنا ثمينة..



TOYOTA

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة



تويوتا

الرياضة المصرية

الشاذلي بعد العودة من تونس

● سنهاجم وهدفنا الفوز بالبطولة
● الترجي فريق جيد ونحن جاهزون له

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حسن الشاذلي مدرب فريق نادي الترسانة لكرة القدم عاد اخيرا من تونس حيث شاهد لقاء فريقي الترجي التونسي والحرس الوطني الموريتاني ـ الذي انتهى بفوز الترجي ٤/صفر ووصوله لدور الـ ١٦ لبطولة كاس حاملي كؤوس افريقيا ليلعب مع الترسانة يوم ٢٤ ابريل (نيسان) الجاري في القاهرة في لقائهما الاول بينما يقام اللقاء الثاني في تونس يوم ١٠ مايو (ايار) المقبل، وصرح الشاذلي لدى عودته بان فريق الترجي لم يجد صعوبة في الفوز لضعف منافسه.

واضاف ان فريق الترجي فضل عدم اشراك اربعة لاعبين اساسيين فور علم المسؤولين بحضوره لمراقبة المباراة وانه دون ملاحظاته ووضح له انه فريق يلعب كرة جيدة ويميل للأداء البرازيلي علما بان مدرب الفريق هو اماريلدو نجم البرازيل في عصرها الذهبي وان الفريق يلعب بطريقة ٤/٤/٢ ويعتمد على راسي حربة على ان يكمل الظهير الخميري والطرابلسي الدور على الجناحين مع خطورة تحركات هيثم عبيد وطارق ذياب في الوسط واقتدار «كابتن» الفريق الظهير «القشاش» خالد بن يحيى.

واكد انه سيبني خطته للقاء الترجي على ضوء ما توفر لديه من معلومات بجانب شريط مباراة الترجي والافريقي الهام في الدوري التونسي التي ستقام يوم ١٩ ابريل (نيسان) الجاري خاصة انه النجم الساحلي يتصدر حاليا يليه الترجي ثم الافريقي وانه سيحرص على الهجوم في اللقاء الاول في القاهرة.

ثم قال الشاذلي ان فريق الترجي سيصل الى القاهرة يوم ٢٠ ابريل وسيتدرب باستاد القاهرة يوم ٢٢ ابريل وستوفر له كل الامكانيات.. اما بالنسبة لسفر الترسانة في لقاء الاياب فسيسافر الفريق قبل المباراة باسبوع.

واختتم الشاذلي تصريحه بانه يأمل ان يوفق لاعبوه في اللقاء الاول ليجتازوا خطوة هامة في مشوارهم الافريقي وليقتربوا من الدور ربع النهائي للمسابقة تمهيدا للفوز بالبطولة في النهاية.

تطورات خطيرة في ازمة مجلس ادارة الاهلي

● علمت «الشرق الاوسط» ان الأزمة داخل مجلس ادارة النادي الاهلي وصلت الى طريق مسدود بعد تفاقم المشاكل بين اعضاء المجلس وانقسامهم الى جبهات مما ادى الى طلب صالح سليم عقد جمعية عمومية غير عادية لحسم الوضع.

كل جبهة اخذت تروج لنفسها بين الاعضاء لكسب الجولة وتركز جبهة صالح سليم على ضرورة تغيير المكتب التنفيذي بعد فشله في القضاء على الأزمة المالية على الشللية والخلافات.

بينما يؤكد كمال حافظ وكيل المجلس ورئيس المكتب التنفيذي ان مشكلته الاساسية مع صالح سليم مدير النادي وتدور حول الانفراد بالقرارات، وان حكاية الازمة المالية حجة شائعة خاصة ان ميزانية النادي شهدت حتى نهاية عام ٨٥ عجزا بلغ ٢٤٠ الف جنيه وارتفعت الى ٧٠٠ الف جنيه في النصف الاول من عام ٨٦ ولكن المجلس نجح في تقليل العجز مائتي الف جنيه وان لجنة التقشف لم تحرص على حضور الاجتماعات باستثنائي فقط.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان صالح سليم يجري اتصالات مكثفة مع احمد زكي عبد الهادي امين الصندوق للموافقة على تولي المكتب التنفيذي وان احمد طلب مهلة للتفكير وتستمر حتى الجمعية العمومية.

من ناحية اخرى بدأ اعضاء النادي مناقشة ما يحدث وبدأت تظهر في الافق اتجاهات تطالب بحل المجلس وسحب الثقة منه بعد ازدياد المشاكل والخلافات الشخصية.

سواء على التذاكر او السفر وغيرها من الخلافات التي لا تليق وبعد وضح ان البعض استغل اسم النادي لمصالحه الخاصة.

كما ان هناك مجموعة من اعضاء النادي البارزين اخذت تتحرك استعدادا للانتخابات المقبلة فكثر ظهورهم بالنادي وفي مقدمتهم طلعت عبد الحميد وهدى لطفي ومحمد نور الدين وغيرهم.

ويتوقع المراقبون ان تشهد الفترة المقبلة تطورا في مشكلة الاهلي خاصة ان كمال حافظ هدد بكشف كل ما لديه اذا سحبت منه الثقة ويركز كل عضو على تجهيز نفسه لمواجهة الاعضاء مما يؤكد ان مناقشات الجمعية العمومية ستكون اكثر من ساخنة.

حسن الشاذلي

فريق الترسانة




صالح سليم

اجتماع حاسم لاتحاد كرة اليد

● يعقد مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة اليد اجتماعا هاما هذا الاسبوع لمناقشة سوء حالة المنتخب واهتزاز نتائجه وذلك في ضوء هزيمته الاخيرة بالسعودية وسيدرس خلال الاجتماع تقرير الجهاز الفني وهناك اتجاه للاستغناء عن المدرب الالماني بعد فشله وان كانت هناك جبهة تؤيد استمراره.

من ناحية يدرس المجلس تنظيم معسكر للمنتخب يستمر الى ما بعد تصفيات الالعاب الافريقية وحتى بطولة افريقيا المقرر اقامتها في يوليو (تموز) المقبل في المغرب للتأهيل لاولمبياد سيؤول.



رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ دولة امريكية.
٢ـ بحر داخلي يفصل اوروبا عن اسيا.
٣ـ عاصفة بحرية ـ في الملعب.
٤ـ اسم علم مؤنث ـ حرفان متتاليان.
٥ـ نصف (جياد) ـ ماركة سيارات.
٦ـ جامعة في الضفة الغربية ـ جاوب (معكوسة).
٧ـ للتمني ـ حامي (معكوسة).
٨ـ يجتهد ـ سمن.
٩ـ دولة افريقية.

عموديا:
١ـ حرف جر ـ كسلان.
٢ـ حالا (معكوسة) ـ من الالعاب الرياضية.
٣ـ حرف جزم ـ ثواب ـ هدم (معكوسة).
٤ـ مرفأ ايطالي.
٥ـ جدها في (جرة) ـ يمكث.
٦ـ احزان (معكوسة).
٧ـ من الفواكه (معكوسة) ـ حب.
٨ـ عسكري ـ للاستفهام.
٨ـ حرف نصب محافظة سورية.

مواقف	انصهار
بطاقة	بهجة
احسان	مهمة
تاج	وزير
مشهد	دفعة
مواهب	مصر
صد	ظرف
عجز	موسم
بارز	فخ
اطار	خل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة عربية

زيزي مصطفى

اخبار رياضية مغربية متفرقة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

● اصيب اللاعب محمد سهيل مهاجم فريق نادي الوداد البيضاوي بتوعك خلال لقاء فريقه ضد فريق نادي الامن الموريتاني في اطار تصفيات كأس افريقيا للاندية البطلة، ويحتمل ان يتغيب محمد سهيل في لقاء الاياب الذي سيجري بموريتانيا في الثامن عشر من الشهر الحالي.

● أكد الاتحاد المغربي لكرة القدم، مشاركة المنتخب المغربي في الدورة الدولية التي ستقام بكوريا الجنوبية في الفترة ما بين ٧ و٢٠ يونيو (حزيران) المقبل، وتدخل هذه المشاركة في استعدادات المنتخب المغربي للمباريات التمهيدية للالعاب الاولمبية التي ستقام بسيوول ومنافسات كأس افريقيا للامم التي سيحتضنها المغرب خلال شهر مارس (اذار) من العام المقبل، وستتحمل اللجنة المنظمة مصاريف اقامة ونقل المنتخب المغربي.

● تنطلق مسابقات الدور الثاني من بطولة الدرجة الاولى يوم غد الاحد بناء على قرار الاتحاد المغربي لكرة القدم وسيتم تأجيل مسابقات الدور نصف النهائي لـ «كأس العرش» لغاية انتهاء مسابقات هذا الدور.

● خلافا لما يشاع حاليا داخل الاوساط الرياضية الكروية حول تأهل فريق نادي المولودية الوجدية لمسابقات الدور الثاني من الدوري المغربي عوضا عن فريق نادي اولمبيك خريبكة، أكد مسؤول في الاتحاد المغربي لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الاشاعات لا اساس لها من الصحة وان فريق اولمبيك خريبكة هو المؤهل لهذا الدور.

● اختتمت اخيرا مباريات دوري منتخبات العصب للناشئين الذي اشرفت عليه اللجنة الفنية لاختيار اجود العناصر لتكوين المنتخب المغربي للناشئين وقد تأهل للمباراة النهائية كل من عصبة الشمال الشرقي وعصبة الشاوية.



فريق اولمبيك خريبكة

رأي رياضي

يتحدثون كثيرا عن الدور الثاني من بطولة دوري اندية الدرجة الاولى في المغرب لكرة القدم على اعتبار انه تجربة جديدة تقبل عليها كرة القدم المغربية، واعتبارا لطمأنينة البال التي ستلعب بها فرق الاندية الثمانية المرشحة لهذا الدور بعدما غادرت منطقة الحسابات والقلق من الهبوط وفقدان المركز في حظيرة الاندية الكبرى.

المهتمون يعقدون امالا كبيرة على هذا الدور، وجماهير الكرة ستشد الرحال الى الملاعب بقصد تعويض ما ضاع عليها خلال مباريات الدور الاول التي تميزت بصراع حاد شدت له الانفاس،

وذهبت ضحيته اندية كثيرة لم تتمكن من مواجهة زحم المباريات بحدتها وصراعها، وتوتر اعصاب اللاعبين مخافة ضياع المقعد بالدرجة الاولى، وتبخر منح الفوز التي تعد مصدر رزق لكثير من لاعبي الكرة المغربية.

الدور الثاني يغري بارتفاع المستوى الفني وعطاء اللاعبين كما يغري ايضا بتحسن كبير في صناديق الاندية التي اسعدها الحظ للمرور لهذا الدور، وقد تكون جماهير الكرة متعطشة للمتعة التي افتقدتها طيلة مباريات الدور الاول ! غير ان جماهير ملاعب اخرى

ستحرم من مشاهدة مثل هذه المباريات طالما ان المدن التي تأهلت انديتها لهذا الدور هي الدار البيضاء والرباط الممثلتان بفريقين من كل مدينة ثم مدن مراكش وخريبكة والقنيطرة واغادير الممثلة بفريق واحد عن كل مدينة.

ترى من يفوز بلقب هذه البطولة المصغرة ؟

ربما .. الاجابة جاهزة لدى الغالبية التي ترشح فريق الجيش الملكي لاحراز بطولة الدوري، لكن اخرين يرون في الكوكب المراكشي والوداد والنادي القنيطري ندا لن يستسلم بالسهولة التي تخطر بذهن اولئك.

لكن الاكيد ان جماهير المدن السالفة الذكر وكذا المدن المجاورة لها ستسعد بمشاهدة مستوى رفيع لفن كرة القدم المغربية.

وهذا هو الاهم ويبقى الفوز باللقب رهينا بالنادي الذي سوف يعرف كيف يخرج من كل مباراة نتيجة الفوز.

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط



الرياضة المحلية

محمد الخراشي لـ الشرق الأوسط

قريباً نعلن اسماء عناصر منتخب الناشئين ومعسكرنا سيكون على مرحلتين

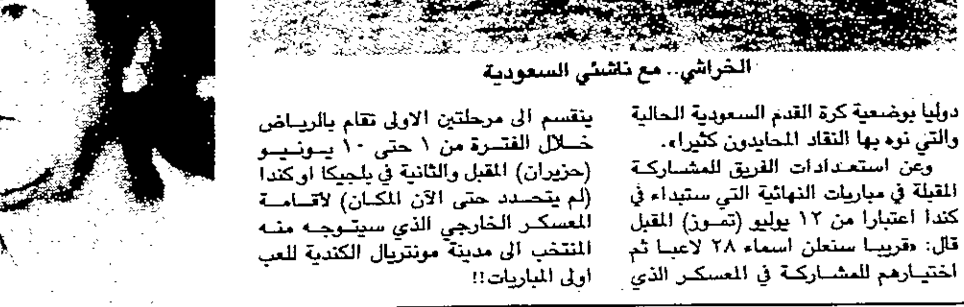
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

أكد مدرب منتخب الناشئين السعودي (تحت ١٦ سنة) (المواطن) محمد الخراشي لـ «الشرق الأوسط» ان قرعة نهائيات كأس العالم الثانية للناشئين التي اجريت في نهاية الاسبوع الماضي في كندا ووضعت منتخب السعودية في المجموعة «ج» التي ستقام مبارياتها بمدينة مونتريال مع منتخبات البرازيل واستراليا والثاني من اوروبا جاءت عادلة كون الفرق الـ ١٦ التي تأهلت للنهائيات جميعها تتقارب في المستوى والنجومية، والا لما وصلت الى هذه المرحلة المتقدمة من المنافسات.

وقال: «بالنسبة لنا فمنتخبنا الوطني يتأهل للمرة الثانية على التوالي، وبالتالي فجهازنا التدريبي والاداري استفاد من التجربة السابقة مما يؤكد اننا سندخل النهائيات من أجل المنافسة على افضل مركز متقدم ممكن ولايهمنا من نقابل ومتى.. لذا يجب علينا معاملة جميع الفرق بقدر عال من الاهمية دون النظر للاسماء..».

«مهمتنا لا شك ستكون صعبة لاننا في مجموعة قوية ودائما وأبدا المهمات الصعبة تتحداها الفرق بأخلاص وتفاني لاعبيها في سبيل تمثيل الوطن واعطاء الصورة اللائقة دوليا بوضعية كرة القدم السعودية الحالية والتي نوه بها النقاد المحايدون كثيرا».

وعن استعدادات الفريق للمشاركة المقبلة في مباريات النهائية التي ستبداء في كندا اعتبارا من ١٢ يوليو (تموز) المقبل قال: «قريبا ستعلن اسماء ٢٨ لاعبا تم اختيارهم للمشاركة في المعسكر الذي ينقسم الى مرحلتين الاولى تقام بالرياض خلال الفترة من ١ حتى ١٠ يونيو (حزيران) المقبل والثانية في بلجيكا اوكندا (لم يتحدد حتى الآن المكان) لاقامة المعسكر الخارجي الذي سيتوجه منه المنتخب الى مدينة مونتريال الكندية للعب اولى المباريات!!



الخراشي.. مع ناشئي السعودية

الخراشي

جاينتي.. مدرب المنتخب الجديد وصل الى الرياض..

● ينتظر ان يعلن الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم اليوم تفاصيل تعاقده مع المدرب البرازيلي اللامع في امريكا اللاتينية والمغمور عالميا كارلوس جاينتي (٤٦ سنة) الذي وصل مساء اول من امس الى الرياض وتناول طعام العشاء في معسكر المنتخب ببيت الشباب في الرياض مع اللاعبين الذين كانوا قد لعبوا مباراتهم التجريبية السادسة والاخيرة في الوقت الذي وصل فيه المدرب..

جاينتي مدرب فريق جواراني المتألق حاليا بقيادته في بطولات البرازيل رغم خسارته اللقاء النهائي امام فريق سان باول اف سي. الشهير بالركلات الترجيحية سيخلف المدرب البرازيلي الراحل كارلوس كاستيلو.

وفيما يتشابه المدربان في كثير من المواصفات في شخصيتيهما ولعبهما في مركز حراسة المرمى.. تشير مصادر برازيلية لـ «الشرق الاوسط» ان المدرب الجديد يعد من افضل مدربي البرازيل حاليا ويصنف في مرتبة مدرب منتخب الامارات البرازيلي المحنك كارلوس البرتو بيريرا وهو متى ما حالفه التوفيق سيكون مؤهلا لاحراز العديد من البطولات مع المنتخب..

كارلوس جاينتي

الامير عبد المجيد بن عبد العزيز يزور اليوم نادي أحد

المدينة المنورة ـ واس: يقوم الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة مساء اليوم السبت بزيارة مقر نادي احد الرياضي بالمدينة المنورة في الصالة المغلقة بشارع المطار.

وتاتي زيارة الامير عبد المجيد لنادي احد في نطاق اهتماماته بدعم ومتابعة الحركة الرياضية بالمنطقة وسيجتمع خلال هذه الزيارة بمجلس ادارة ولاعبي نادي أحد وسيستمع الى وصف لاوضاع النادي ومتطلباته واحتياجاته خلال الفترة المقبلة.

الجدير ذكره ان نادي احد بالمدينة المنورة تاسس عام ١٣٥٨هـ ثم اعيد تاسيسه عام ١٣٨٨هـ ويضم قرابة ستمائة لاعب في مختلف الالعاب الرياضية.



الرياضة في سطور

وفاة رئيس مجلس ادارة شركة «اديداس»

● نورمبرج (المانيا الغربية): توفي رجل الصناعة الالماني الغربي هورست داسلر رئيس مجلس ادارة شركة «ايداس» للمعدات الرياضية الليلة قبل الماضية في مستشفى هرزوجينوراخ بالقرب من مدينة نورمبرج. داسلر (٥١ سنة) كان يعاني من مرض السرطان، وهو ابن آدي داسلر مؤسس الشركة التي تحمل الجزئين الاولين من اسمه واسم اسرته..

الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة يتوجه اليوم الى عمان

● المنامة: يغادر المنامة صباح اليوم السبت متوجها الى عمان الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، لحضور الاجتماع التاسيسي للمجلس القومي العربي للطفولة والتنمية الذي يعقد في الاردن يومي الاحد والاثنين.

يشارك في الاجتماع التاسيسي عدد كبير من الشخصيات العربية المستقلة والرسمية وعدد من المفكرين العرب التي لها دور كبير في اثراء الثقافة.

مباراتان للمحلة المصري في العراق

● القاهرة: وافق مسؤولو وزارة الداخلية في مصر وعلى راسهم الوزير لواء زكي بدر على سفر نادي غزل فريق المحلة لكرة القدم بدلا من منتخب الشرطة الى العراق خلال الفترة من ٢٥ ابريل (نيسان) الجاري الى ٥ مايو (ايار) المقبل تلبية لدعوة نادي الشرطة العراقي (ثاني الدوري حاليا في العراق) لاداء مباراتين وديتين مع فريق نادي الشرطة وفريق أحد اندية العراق الاخرى.

المنتخب العسكري المصري لكرة القدم يلعب مباراة واحدة في الكويت

● القاهرة: استقر الراي على ان يلعب المنتخب المصري العسكري لكرة القدم مباراة واحدة بدلا من مباراتين في الكويت يوم ٢٥ ابريل (نيسان) الجاري وستكون المباراة مع منتخب فريقي النادي العربي ونادي القادسية.

أوزفالدو: سنركز على «التكتيك» وصالح خليفة رئيسي بالفريق.

أوزفالدو

● اعرب اوزفالدو المدرب (المؤقت) للمنتخب السعودي الاول لكرة القدم عن رضاه التام عن عطاء الفريق في المباريات التجريبية التي بدأها بأربع خسائر امام ارهوس الدنماركي صفر / ٢ و ١ / ٢ وأمام مالمو السويدي ٢/٣ وصفر / ١، واختتمها بفوزين كبيرين على زووله الهولندي ٤ / صفر وستارت النرويجي ١/٤.

وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» عقب مباراة المنتخب الاخير مساء أول من امس امام ستارت «لقد لعب فريقي مباراة جيدة في تحركاته الهجومية والدفاعية، وبصفة عامة ظهر الفريق بمستوى يبشر بمستقبل جيد كوني قد اطلعت اكثر على اداء الفريق العام وهذا هو الاهم عندي حاليا وذلك لبناء الفريق المتماسك كمجموعة بالنظر لثقتي بالافراد».

وردا على سؤال عن سبب ابداله صالح خليفة عقب الشوط الاول مباشرة للمرة الثانية على التوالي وابقائه للهريفي رغم اصابته قال: «ابدالي صالح خليفة يأتي لرغبتي في توفيره للمباريات الرسمية المقبلة لأهميته بالفريق وحتى لو لم يكن جاهزا تماما فأنا افضل اشراكه مع الفريق!!».

أما الهريفي فقد كانت اصابته في الدقيقة ٨٥ من المباراة ولم تكن مؤثرة لدرجة تستدعي ابداله.



صالح خليفة

فريقا الهلال والنخيل في نهائي بطولة شباب السعودية لكرة القدم

بريدة ـ «الشرق الاوسط»: من عبد العزيز الدليلان:

تأهل فريق شباب نادي الهلال للمباراة النهائية من بطولة السعودية لكرة القدم للشباب (تحت ١٩ سنة) اثر فوزه بالركلات الترجيحية ٤/٢ على فريق نادي التعاون في المباراة نصف النهائية التي اجريت عصر امس بين الفريقين على ملعب مدينة الامير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية ببريدة وانتهى زمانها الاصلي والاضافي بتعادل الفريقيان ١/١.

وعند الاحتكام لركلات الترجيح سجل للهلال على التوالي اسماعيل الرميح وخالد هوساوي وخالد البحير ومنصور الموينع وللتعاون عبد العزيز الزعاق وخالد الخميس، فيما أهدر موسى المبرك ركلته، وتصدى حارس مرمى الهلال منصور القاسم لركلة عبد الله المهنا الرابعة للتعاون.. كذلك تأهل فريق شباب نادي النخيل (من بيشة) لملاقاة الهلال في المباراة النهائية عقب فوزه على فريق المجد (من ينبع) بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي اجريت عصر امس على ملعب الأول.

ومما يذكر ان المباراة النهائية ستقام على ملعب فريق نادي النخيل بمدينة بيشة.

النجمة بطل اندية «ثانية» القصيم

● حقق فريق نادي النجمة من عنيزة بطولة اندية منطقة القصيم لكرة القدم اثر فوزه في المباراة النهائية على فريق نادي الأمل من البكيرية بهدفين مقابل هدف واحد وقد سجلت الاهداف الثلاثة في شوط المباراة الثاني.

فبعد أن تقدم الامل بهدف ابراهيم مرجان عادل محمد المطلق للنجمة قبل ان يحرز عبد العزيز السلوم هدف الفوز الحاسم للنجمة.

بهذه النتيجة يتأهل النجمة للمشاركة في تصفيات المناطق لاندية الدرجة الثانية السعودية التي ستقام في مدينة الخرج خلال شهر يوليو (تموز) المقبل ويتأهل منها فريقان للصعود لدوري الدرجة الاولى الذي هبط منه الفتح والجيل من الاحساء بنهاية هذا الموسم.

اشبال الهلال واليرموك في نهائي بطولة السعودية لكرة القدم

● تأهل فريق أشبال نادي الهلال وأشبال نادي اليرموك للمباراة النهائية من بطولة السعودية لاشبال كرة القدم (تحت ١٦ سنة) بعد فوز الأول في مباراة نصف النهائي على فريق الصقور بتبوك بنتيجة ساحقة ٦/صفر وفوز الثاني بالركلات الترجيحية ٦/٥ على فريق الاتحاد بجدة.

وفيما يصل الهلال النهائي للدفاع عن لقبه كبطل للسعودية يستعد فريق اليرموك (من جيزان) لاستضافة المباراة النهائية التي وصل لها لأول مرة في تاريخه.. ومما يذكر ان الفائز بالبطولة سيستضيف دورة «مارس» الثانية للاندية الابطال بدول مجلس التعاون تحت (١٧ سنة) خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

اشبال طائرة الشباب ضمنوا الكأس للدوري

● فاز أشبال نادي الشباب للكرة الطائرة (ابطال الدوري) بكأس بطولة كأس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة لدرجة الاشبال اثر تغلبهم في المباراة النهائية على فريق نادي الهداية بشوطين للاشيء (٨/١٥) و(٦/١٥).

وصل الشباب للنهائي على حساب فريق النخيل، والهداية بعد فوزه على فريق الهلال في نصف النهائي.

وكانت فرق الشباب والهداية والهلال والنخيل والاتحاد والاهلي والتعاون والصفا قد شاركت في الادوار النهائية التي اجريت بصالة الالعاب الرياضية بنادي الشباب.

فريق الشباب حصل على الكأس والميداليات الذهبية مع مكافأة مالية مقدارها عشرة الاف ريال سعودي من اتحاد اللعبة وفريق الهداية حصل على الميداليات الفضية وخمسة الاف ريال.. ومما يذكر ان فوز الشباب بالكأس يأتي بعد اسبوع واحد من فوزه بالدوري.

الحزم بطل الدرجة الثانية في تنس الطاولة

● حقق فريق كرة الطاولة بنادي الحزم بطولة المملكة لاوائل اندية الدرجة الثانية عقب فوزه في المباراة النهائية على فريق الطرف بنتيجة ٥/٢ وبذلك صعد فريقا الحزم والطرف الى مصاف اندية دوري الدرجة الأولى اعتبارا من الموسم القادم ١٤٠٧ / ١٤٠٨هـ.. فيما حصل فريق نادي الفيحاء من المجمعة على المركز الثالث عقب فوزه على فريق الهداية ٥/٢ اما نتائج باقي المراكز من ٥ الى ١٨ فقد جاءت على على النحو التالي: الوديعة ـ اليرموك ـ الخالدي ـ المجد ـ العروبة ـ نجران ـ الغزوة ـ غامد ـ وج.

وفي نهاية البطولة سلم الاستاذ سعود العبد العزيز سكرتير عام الاتحاد السعودي للعبة الكؤوس والميداليات على الفرق الثلاثة الاوائل.

دورة المغرب للدراجات

السوفيات احتفظوا بالصدارة

تازة (المغرب) ـ «الشرق الأوسط»:

احتفظ دراجو الاتحاد السوفياتي بصدارة دورة (طواف) المغرب للدراجات وقد سجل الدراج السوفياتي رومانوف فوزه الثالث على التوالي بفوزه يوم اول من امس الخميس بالمرحلة الثالثة بين مدينتي وجدة وتازة وطولها ١٦٥ كلم، الا ان مواطنه فاسيلي شبوندوف الذي انهى مرة اخرى سباق المرحلة في نفس الوقت فقد احتفظ بصدارته للترتيب العام متقدما بفارق ٤٥ ثانية عن رومانوف.

وهنا ترتيب المرحلة الثالثة.

(١) ايفان رومانوف (الاتحاد السوفياتي) ٠٣, ,٠٦, ٥ ساعات.
(٢) فاسيلي شبوندوف (الاتحاد السوفياتي) نفس الوقت.
(٣) اليكس بيدرسن (الدنمارك) نفس الوقت.
(٤) مايك لاندزمان (المانيا الشرقية) نفس الوقت.
(٥) ارتوراس كاسبوتيس (الاتحاد السوفياتي) نفس الوقت.
(١٠) مصطفى النجاري (المغرب) نفس الوقت.

وفيما يلي الترتيب العام.

(١) فاسيلي شبوندوف (الاتحاد السوفياتي) ٥٩, ,٥٦, ١٣ ساعة.
(٢) ايفان رومانوف (الاتحاد السوفياتي) ٠٤, ,٥٧, ١٣ ساعة.
(٣) ارتوراس كاسبوتيس (الاتحاد السوفياتي) نفس الوقت.

من منهم يقول «لا»؟

د. عبد الله ناصر الفوزان

لو سالت مواطنا عربيا او مسلما في بعض البلدان العربية والاسلامية: هل يؤيد قيام تلك الحروب والفتن التي تعصف اليوم بالأرض العربية والمسلمة. وهل لها ضرورة؟ وهل من اللازم ان تستمر حتى تحقق اهدافها؟ لأجابك ـ بالتاكيد ـ انه لا يؤيد قيامها، ولا يرى لها ضرورة، ولا يعرف لها اهدافا واضحة مشروعة.

ما هي فائدة انسان الجنوب السوداني ـ مثلا ـ في ان ينفصل الجنوب في دولة مستقلة؟ وما هي فائدة المواطن الايراني في ان تزيد مساحة ايران آلاف الأمتار الأخرى؟ وما هي فائدة المواطن اللبناني في ان تنفصل بيروت الغربية عن بيروت الشرقية؟ لا فائدة ابدا.. فالانسان السوي اينما كان يهمه ان يجد المأوى ووسائل المعيشة الحرة الكريمة، ويسعى لتحقيق ذلك عن طريق الكدح والعمل الشريف. وهو يضطر احيانا في سبيل ذلك الى استبدال وطن بوطن.

لكن لو عكسنا السؤال فقلنا ما هو الضرر الذي سيصيبه من ذلك فإن الاجابة ـ بلا شك ـ لن تكون مثيلة للاجابة الاولى. اي لا ضرر، بل ستكون على النقيض تماما. إذ لا بد ان تؤكد وجود ضرر كبير من هذه الحروب والفتن يهدد الانسان اينما وجد في تلك الأوطان ويعرضه لأعظم خطر يمكن ان يواجهه الانسان وهو الموت في ساحة الحرب التي قد يساق لها قسرا.

فشعارات الاقليمية الضيقة والطائفية البغيضة والتوسع الاستعماري التي نصبها دعاة الشعارات والمذاهب الوافدة اكبر خدعة انطلت على الكثيرين من البسطاء فاقتنعوا بها خطأ، وفرضت بالقوة على الكثيرين من العالمين ببواطن الامور فسلموا بها قسرا وقهرا.

قديما حينما كانت البشرية عبارة عن قبائل تعيش على الموارد الطبيعية الاولية التي تنتجها الأرض بعد نزول المطر كان من الطبيعي ان يقتنع افراد القبيلة باشعال الحرب ضد افراد القبيلة الاخرى الذين يهددونهم بطردهم من منازلهم والاستئثار بالموارد القليلة فليس هناك خيار آخر للحرب إلا الجوع والموت وهذا هو المفهوم الحقيقي للدفاع عن الوطن الذي يتمثل في واقع امره في الدفاع عن مصلحة الانسان نفسه. في الدفاع عن ملكيته الشخصية التي تحقق له المعيشة الكريمة، فهي حرب ضد الجوع وضد سلب الحرية.

تلك الحروب القبلية المفهومة الدوافع يماثلها في الوقت الحالي تلك الحرب المشروعة التي مازال العرب يرفعون شعارها ضد فلول الصهاينة الذين اغاروا على ارض اخوتنا الفلسطينيين وبيوتهم فاغتصبوها وطردوهم منها، فاخوتنا الفلسطينيون يحاربون الجوع والموت وسلب الكرامة والحرية، اي ان الفلسطيني يحارب من اجل مصالحه الحقيقية والعرب يؤازرونه في ذلك، حتى النصر المؤزر أو الشهادة الزاكية.

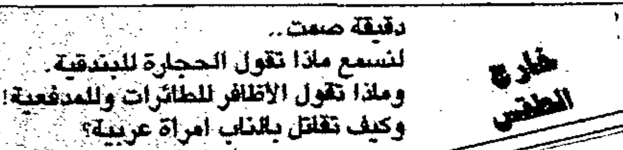
ولكن.. طالما اننا قد عرفنا دوافع تلك الحروب القديمة والمعاصرة وادركنا انها حروب مشروعة يدافع بها الانسان عن مصالحه الحقيقية ضد المعتدين فقد آن الأوان لنطرح السؤال المهم عن المفهوم الحقيقي للدفاع عن الأوطان في تلك الحروب والفتن التي تنتشر الآن في بقع عديدة من عالمنا الاسلامي والعربي، آن الأوان لنفهم حقيقة تلك الشعارات البراقة التي يرفعها بعض الزعماء السياسيين في وقتنا الحالي.

فهذا الذي يحصل الآن ـ قطعا ـ ليس دفاعا عن الوطن ابدا، بل هو دفاع عن مطامع شخصية لفئة محدودة جدا من البحارة اغتصبوا سفنهم في عرض البحر بالمسدس والقنبلة وسخروا الركاب بالقوة للانصياع لنزواتهم وشهواتهم.

اذا وجد بينهم من يرفض هذا الاغتصاب ويقول (لا) وهو داخل تلك الأوطان دون أن يضطر للهرب فقد بدأنا اول خطوات الطريق.

فمن منهم يستطيع الآن ان يقول لا؟

● الرياض



دقيقة صمت..
لنسمع ماذا تقول الحجارة للبندقية.
وماذا تقول الأظافر للطائرات وللمدفعية!
وكيف تقاتل بالناب امرأة عربية؟

● سيد أحمد الحردلو/السودان

بيان الجنادرية يؤكد:
الموروث الشعبي هو ما ورثته الأمة العربية من آداب

الجنادرية ١٤٠٧ ـ ١٩٨٧

الجنادرية ـ «الشرق الأوسط»:

بين عبق الماضي واصالة الحاضر وتطلعات المستقبل، اختتم المهرجان الوطني للتراث والثقافة في المملكة العربية السعودية فعاليات عامه الثالث، مساء يوم الثلاثاء ٢ شعبان ١٤٠٧هـ الموافق ٣١ مارس (آذار) ١٩٨٧م بعد اربعة عشر يوما على افتتاحه.

واعطى مهرجان الجنادرية لهذا العام بعدا عربيا شاملا بعقد ندوته الفكرية الكبرى تحت عنوان الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفني والفكري، بمشاركة اعلام الفكر العربي والمستشرقين والعديد من المتخصصين واساتذة الجامعات العربية والسعودية.

ودارت مداولات الندوة الكبرى لمدة اربعة ايام خلال الفترة من التاسع عشر الى الثاني والعشرين من الشهر الماضي، وقام بادارتها الدكتور فهد العرابي الحارثي، عضو هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض والمشرف العام على مجلة (اليمامة) السعودية، حيث قدمت خمس ورقات عمل من احمد عبد المعطي حجازي والدكتور عبد الغفار محمد احمد والدكتور شربل داغر والدكتور محمد رجب النجار والطيب الصديقي.

وفي ختام اعمال الندوة صدر (بيان الجنادرية) الذي اشتمل على التوصيات التي توصل اليها المشاركون في الندوة والتي اكدت ان الموروث الشعبي هو ما ورثته الأمة العربية من آداب لها وظيفة جماعية سواء كانت فصيحة أو عامية وهو الفنون المتنوعة مثل العمارة والخزف والخط والموسيقى والرسم والتقاليد الشعبية التي تبرز هويتها وتميز شخصيتها.

وفيما يلي نص البيان:

بيان الجنادرية

«ان هذه المبادرة التي قام بها الحرس الوطني بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتحت الرعاية الدائمة من الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والمتمثلة في اقامة مهرجان وطني سنوي للتراث والثقافة تعد مبادرة رائدة تستحق الاشادة والتقدير وذلك لما يقدمه هذا المهرجان من ايجابيات ثرة لا بد ان تكون محل الاهتمام والمتابعة والرعاية.

وفي اطار هذا المهرجان انعقدت في الجنادرية هذا العام ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م ندوة ثقافية كبرى في الفترة من التاسع عشر الى الثاني والعشرين من شهر رجب ـ الموافق التاسع عشر الى الثاني والعشرين من شهر مارس (آذار) ـ وهي حلقة أولى في سلسلة الندوات التي يعتزم عقدها سنويا حول محور رئيسي هو «الموروث الشعبي والابداع الفكري والفني» فيكون ذلك نشاطا مستمرا يهدف الى تحقيق الاغراض التالية:

اهداف الندوة

اولا: ان الابداع الأدبي والفكري والفني في اسمى صوره استمرار حي لثقافة الشعب وموروثاته المتنوعة ومن مهمة هذه الندوة المستمرة الكشف الدائم عن أوجه العلاقة المتجددة بين ذلك الموروث وبين مجالات الابداع لترسيخها وتوضيح أطرها وأبعادها.

ثانيا: ان متابعة هذا المحور الحيوي تمنح آفاقا جديدة أمام المبدعين والدارسين للافادة من الكوامن الغنية في الموروث الشعبي واستلهامها أو استعارتها أو توظيفها في اعمال رائدة وأصيلة.

ثالثا: ان بحث هذا المحور سيسهم في الحث على الاهتمام بالموروث الشعبي العربي ورعايته وصقله وحفظه من الضياع وحمايته من الاهمال فالموروث الشعبي رافد من روافد الثقافة العربية في جانبها الابداعي وعنصر مهم لقيام العديد من الدراسات والبحوث في العلوم الانسانية والاجتماعية المختلفة.

رابعا: ان بحث هذا المحور يدفع الى صقل قيم الموروث الشعبي الخيرة وبالتالي يدفع برموزه الى واجهة المخيلة الابداعية لارتباطها الوثيق بنفسية الأمة ومكوناتها الروحية والوجدانية.

خامسا: ان بحث هذا المحور ودراسته والاهتمام به يجب ان لا تتعارض مع قيم العقيدة الاسلامية.

سادسا: ان مناقشة هذا المحور لا بد ان تبتعد كلية عما يسيء الى اللغة العربية الفصحى من قريب أو من بعيد، فاللغة الفصحى هي اللغة القومية للأمة العربية وهي فوق ذلك لغة القرآن الكريم، فالعامية لا يمكن ان تكون بديلا للفصحى والندوة لا بد ان ترفض اية دعوة الى العامية تختفي وراء نزعات انعزالية مشبوهة.

سابعا: يجب ان لا ينحرف الاهتمام بالموروث الشعبي بحثا وابداعا الى ما يؤدي الى الفرقة بين الشعب العربي في مختلف اقطاره.

ثامنا: ان بحث هذا المحور يبتعد عن التخصيص الجغرافي فالهدف هو الموروث الشعبي في العالم العربي بأجمعه.

وبناء على ما تقدم فان المقصود بالموروث الشعبي هنا هو ما ورثته الأمة العربية من آداب فصيحة وعامية لها وظيفة جماعية وفنون متنوعة مثل العمارة والزخرف والخط والموسيقى والرسم.. الخ وقيم وعادات وتقاليد شعبية تبرز هويتها وتميز شخصيتها.

٦ ورقات عمل

وقد افتتح الندوة الأولى هذا العام الشيخ عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد حيث القى كلمة ضافية في هذه المناسبة تلاه الدكتور عبد الرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني فالقى كلمته التي رحب فيها بالمشاركين وتمنى لهم التوفيق في سير اعمالهم ثم اعقب ذلك الدكتور فهد العرابي الحارثي مدير الندوة بكلمة أوضح فيها اهداف الندوة وغايتها ثم توالت اعمال الندوة في سبع جلسات اخرى ولمدة اربعة أيام نوقشت خلالها ست ورقات عمل وهي:ـ

١ـ ماهية الموروث الشعبي العربي مقدمة من د. سعد بن عبد الله الصويان.

٢ـ علاقة الموروث الشعبي بمخيلة المبدع للشاعر احمد عبد المعطي حجازي.

٣ـ الموروث الشعبي في التراث العربي للدكتور محمد رجب النجار.

٤ـ اهمية الموروث الشعبي في الاعمال الابداعية للدكتور شربل داغر.

٥ـ اثر الموروث الشعبي في السلوك والانماط الفكرية للدكتور عبد الغفار محمد احمد.

٦ـ الموروث الشعبي في الفنون الاحتفالية للفنان الطيب الصديقي.

● وقد شارك في اعمال الندوة:

ـ الدكتور احمد الضبيب (السعودية) ـ احمد عبد السلام البقالي (المغرب) ـ احمد عبد المعطي حجازي (مصر) ـ اوتوجاقر (المانيا) ـ دانيال ريج (فرنسا) ـ محمد رجاء النقاش (مصر) ـ الدكتور سعد الصويان (السعودية) ـ سعدي الحديثي (العراق) ـ الدكتور شربل داغر (لبنان) ـ الدكتور عبد الغفار محمد احمد (السودان) ـ الدكتور عبد الله العثيمين (السعودية) ـ عبد الوهاب البياتي (العراق) ـ عمر مصالحة (فلسطين) ـ محمد ابراهيم ابو سنة (مصر) ـ الدكتور محمد اركون (الجزائر) ـ الدكتور محمد رفعت النجار (مصر) ـ الدكتور محمد عابد الجابري (المغرب) ـ الدكتور محيي الدين صابر (السودان) ـ ناصر خمير (تونس) ـ الدكتور يوسف ادريس (مصر).

كما ساهم في مداولات الندوة من الجمهور ومن غير اعضاء الندوة اساتذة الجامعات والأدباء السعوديون والعرب وبعض المثقفين والدارسين والمهتمين بهذا الموضوع.

التوصيات

وبعد عدد من المداخلات والمناقشات انتهى المنتدون الى التوصيات التالية:

اولا: ان النجاح الذي حققته هذه الندوة يرسخ الاقتناع بأهمية استمرارها سنويا تحت مظلة «مهرجان الجنادرية» على ان تنظمها وتتابع اعمالها هيئة تنظيمية سعودية يحق لها الاستعانة بمن تراه من المبدعين والباحثين المهتمين بالحضارة العربية الاسلامية باعتبار هذه الندوة المنبر العربي الأول في موضوعه واهدافه والذي يستجيب للمعنى التراثي والابداعي في العالم العربي بأجمعه.

ثانيا: ان دعوة المنتدين الى استمرارية هذه الندوة نابعة من الاقتناع بأن الموروث الشعبي لم يحظ بعد بالعناية الكافية في البلدان العربية وفق الطرق العلمية السليمة التي تساعد على استيعاب بعض مصادر ابداعنا الفني والفكري فالموروث الشعبي للأمة العربية واحد رغم تنوع مضامينه وتعدد اشكاله وهو واقع ناتج عن وحدة المنطقة العربية ثقافيا وحضاريا منذ زمن بعيد وتأكد ذلك بصورة حاسمة مع ظهور الاسلام وانتشاره في جميع المناطق التي تكون اليوم عالمنا العربي، كما ان هذا الواقع ناتج ايضا عن الامتزاج السكاني للأمة العربية عن طريق الهجرات وغيرها من اشكال الاختلاط والتواصل المؤلفة للوجدان العربي الجماعي.

ثالثا: يدعو المنتدون المبدعين العرب كافة الى استلهام الموروث الشعبي في جوانبه الخيرة بمختلف الوسائل القديمة والحديثة: سينما ـ رسوم متحركة شرائط مصورة ـ مسلسلات تلفزيونية.. الخ.

وتحثهم على تجنب ما يسطح أو ينمط استخدام الحكايات والرموز التاريخية وذلك ضمن قوالب ابداعية تجمع بين الافادة والمتعة.

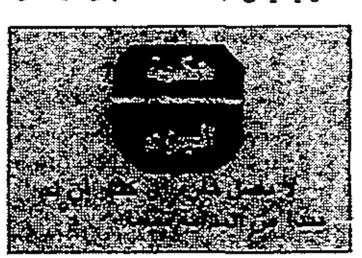
رابعا: يدعو المنتدون الجامعات والمراكز العلمية في العالم العربي الى العناية بالموروث الشعبي والاهتمام بدراسته في الأقسام المتخصصة واعداد الكوادر المؤهلة علميا لخدمة هذا الموروث جمعا وتصنيفا وتوثيقا كما يدعون ايضا الى تأسيس متاحف خاصة به.

خامسا: يوصي المنتدون المؤسسات العلمية والثقافية والفنية والمنظمات المختصة في العالم العربي للاهتمام بمضمون هذا البيان ومتابعة توصياته.

سادسا: يوصي المنتدون بأن يكون موضوع الندوة للعام القادم (فن القصص وعلاقته بالموروث الشعبي) على ان تطرح بقية الأنواع الأدبية والفنية تباعا في الأعوام التالية.

سابعا: يدعو المنتدون اجهزة الاعلام العربية الى تعميم مضمون هذا البيان وتوفير سبل النجاح له.

هذا وقد كلف المنتدون مدير الندوة الدكتور فهد العرابي الحارثي برفع برقيات شكر الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والى الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والى الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان على الحفاوة البالغة التي لقيها ضيوف الندوة من جميع القائمين على مهرجان الجنادرية وعلى تهيئة المناخ الملائم الذي مكنهم من الاضطلاع بأعمالهم على خير ما يرام.. والله الموفق.



ورقة حنفية

رب حب هربت منه فلما
صرت في غيره اسفت عليه

عدلي الحاج

من عيون الشعر

الفؤاد المعذب

شعر: امرؤ القيس

خليلي، مرا بي على أم جندب،
نقض لبانات الفؤاد المعذب!
فإنكما، إن تنظراني ساعة
من الدهر، تنفعني لدى أم جندب.
ألم تریاني، كلما جئت طارقا،
وجدت بها طيبا، وان لم تطيب.
عقيلة أتراب لها، لا ذميمة،
ولا ذات خلق، إن تأملت، جأنب.
ألا ليت شعري! كيف حادث وصلها!
وكيف تراعي وصلة المتغيب
أدامت على ما بيننا من مودة
أميمة! أم صارت لقول المخبب
فإن تنأ عنها حقبة لا تلاقها،
فإنك مما أحدثت بالمجرب،
وقالت: متى يبخل عليك ويعتلل
يسؤك، وإن يكشف غرامك تدرب.

● **معاني الكلمات**

● لبانات: حاجات، ● عقيلة اترابها: أفضل رفيقاتها، ● المخبب: المفسد



● همسة:

أزقة ملونة

● **انتظار:**

تموج الشعر، وتلونت الشفاه، وبدأت رحلة البحث عن برعم من الذكرى الوردية الأغصان. كان المنظر بسيطاً ينتظر مشواراً طويلا، والمخمل الخمري ساخن المقعد والخشب مذهبا، كان كل شيء يوحي بالانتظار.

● **تواجد:**

وانت ابتسامة مع نور القمر. تحفظت وأخفت خيبة أملها ما وراء العطر، وتودي على الخيل ليوصلوا البداية بالبداية الأصلي، وكان الطريق طويلا حيث الأنوار تتلألأ بانتعاش،

والضحكة جاذبية مؤثرة في الجو كالكهرباء. والصداقة شيء ممنوع، لكنها كل شيء، فالحكم هو صداقة مؤيدة.

● **مشوار:**

أضواء حمراء، اشعاعات فضية، ومحلات غريبة، حيث البضائع أغرب، لوحات مغرية للنظر، والعيون تنظر في كل مكان بحثاً عن مقهى هادىء، لكن الصدفة كانت دخولا الى العجائب عن

طريق سلالم معتمة، وبما ان الدخول كان سريعا فالخروج كان أسرع وبدأ مشوار أطول في أزقة الألوان.

● **النجوم:**

تذكرت القمر والسماء والنجوم فقررت، أو بالأحرى تساءلت لم لا أقطف نجوما ذهبية وقمرا فضيا وسماء ملونة؟ لكن حيث كان الزمن خطوات متفرقة كان ما أطلب مفقودا وما أظنه لا يحدث حدث وبكل انفعال غاضب موشح بصوت أغنية لذيذة.

● **اللون الأخضر:**

مطعم أخضر، وأفيال صغيرة على حافة كأس من عصير ممزوج بالانتعاش ومظلة حمراء مطرزة بالقصب الأبيض، أحاديث وحكايات ملونة ونكتة مناحكة، جلسة جميلة وعودة فيها من الفرح والكآبة كميات متساوية ومشاعر متساوية.

● **ليل:**

مع السلامة والى اللقاء.

● ناهد عصمت الشوا

«عبد الوهاب الدوكالي رساماً»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أن يتألق مطرب معروف مثل عبد الوهاب الدكالي في الغناء والتلحين فهذا من البديهيات لأنه مطرب ناجح، ذلك لأن عبد الوهاب شق طريقه بنفسه، واعتمد على موهبته وعصاميته التي أدت به الى الشهرة في المغرب وفي الشرق، لكن ان يرسم الدكالي ويقيم معرضا مشتركا رفقة رسام محترف، هو عبد اللطيف الزين، فذاك ما يثير الاستغراب والتعجب ايضا. فكيف يجد مطرب من حجم الدكالي الوقت الكافي ليقرأ احرى أن يرسم ويعرض ؟ ذلك ان الجري اللاهث وراء الكلمات والالحان ثم التسجيل، فاقامة الحفلات يجعل من وقت المطربين وقتا ضيقا، ناهيك عن ان الرغبة القوية في الحضور المستمر داخل الحياة الفنية، تقابلها الرغبة في كسب المال من اجل العيش، وهي رغبة مشروعة اذا ما قيست بوضعية الفنان في المغرب، حيث يبدو في وضعية مزدوجة، اي موظف مع الدولة محكوم عليه بانتاج قطع غنائية معينة على مدار السنة، او خارجها، وعبد الوهاب الدكالي من النوع الثاني يعيش على «هامش» الوظيفة الرسمية.

مؤخرا أقام المطرب الدكالي معرضا فنيا مشتركا مع الرسام عبد اللطيف الزين بالقاعة المغطاة بالمجمع الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء حضره جمهور كبير من الفنانين واصدقاء المطرب والصحفيين، المعرض لم يكن للبيع بل للعرض فقط وهكذا اكتشف الجمهور لأول مرة الدكالي رساما بعد الدكالي المطرب والملحن لكن الذين يعرفونه عن قرب لم يفاجأوا بهذا الوجه الجديد للدكالي ذلك ان مطرب «حبيبتي» و «آخر آه» من هواة الرسم والثقافة في المغرب بخلاف بقية المطربين الآخرين. فهو يمتلك ثقافة مزدوجة، عربية وفرنسية بحكم دراسته قبل ان يحترف الغناء منذ اكثر من عشرين عاما. يزور المعارض، يقتني اللوحات بالاضافة الى صداقته الحميمة مع الرسام عبد اللطيف الزين الذي يقف وراءه في عشقه للرسم.

عرض الدكالي اكثر من عشرين لوحة بالابيض والاسود تعكس كلها همومه الذاتية (بورتريهات) وتتمثل اساسا في رسم وجوه لشخصيات فنية معروفة مثل المسرحي الطيب الصديقي والموسيقار الالماني بيتهوفن وغيرهما، وكل الوجوه التي رسمها الدكالي لشخصياته وجوه ناقصة (بروفيل) مما أضفى عليها طابع التشويق والاثارة.

هل نقول ان عبد الوهاب الدكالي اصبح رساما محترفا ؟ لا يدعي الدكالي ذلك وإن كانت لوحاته العفوية تنبيء عن مشروع رسام يتعامل مع الرسم كهواية وليس احترافا ولم لا ؟ ألم يطرق الدكالي باب السينما حيث مثل في الستينات في فيلم «الحياة كفاح» ثم في شريط «ليالي شهرزاد الجميلة» للمخرج مصطفى الدرقاوي صحبة الرسام المعروف فريد بلكاهية والممثلة المصرية مريم فخر الدين.

لقد جاء الطيب الصديقي، قبل الدكالي، من المسرح الى السينما ثم الى الرسم حيث اقام عدة معارض مستلهما الخط العربي كتراث اسلامي عريق له جماليات خاصة في التشكيل.

الدكالي امام بعض لوحاته.

ضربة وتر

رحيل امرأة تجاوزت التجربة

● هند باغفار

ألجأ للكتابة، اختصر بها بعد المسافة، أصوغني بها رمزاً، اراني بها جرحاً، جرحاً عارياً بلا ضماد ولا أحجبة، يشجيني وجعي، يهجرني فرحي، أدرك ان شيئاً غالياً يتسرب من خلال أصابعي، احدق فيه من خلال الرؤى المشوشة اعرف انه روحي المرهقة تغادرني كرصاصة طائشة زاد عليها ضغط الزناد فقرت هاربة من فوهة ظالمة، يسكنني حزن عنيف، اشتاق فرحتي، احتاج دمعتي، ومع ذلك أومن يا صديق ان الحزن مازال للابداع طريقاً، فلا أسف على حروق جمر هنا وموقد ينضج اشتياقي ويدفع بي للسعي خلف عاديات الرجاء.

اعتدت الحزن فيك حتى ادمنته، ومع ذلك مازلت أخاف، اخاف منه ومنك ومن لحظة مباداة ربما تقودني لشفا هاوية، وأخاف أن يكبر حزني اكثر من ذلك فيعطل قدرتي على التفكير والعمل وحينها حتما سوف اضل الطريق اليك والى نفسي، اخاف منك، من لحظة فاصلة تكون هي حد السكين الذي يمشي على عنق ما تبقى لي من امل فيك.

اخاف ان افقدك قبل ان اجدك، لا تظن اني أهذي، حقبة مريرة من الزمن وانا احتويك بين أناملي طيفا هلاميا ولكنك كنت كقرص الشمس لا نقدر ان نمسكه حقيقة ومع ذلك نحس بحرارته، وتنساب اشعته لتشعل الظلام نوراً في الأعين المظلمة، ارقع نظري اليك لثوان يبهرني ضوء محياك، اشيح بوجهي عنك وانا احسك تملأ جميع مساحة وجهي.

ما اصعب ان نحب بدون مواجهة! ما أصعب ان نحجب ضوء القمر باصابع اليدين! كم هو صعب ان نعيش على البريق؟ وان نتوسد أسرة الوهم؟ وان ناكل من فتات الأمل؟ وان نطعم الحب فينا بفضلات القول؟

لا أشعر بالخجل وانا أعلن فشلي عن مجاراتك في طريقتك الغريبة. ولا أندم وانا اعترف باني مازلت اعرض وجهي وأدير ظهري لمئات من الفلتحين الذين ما فتئوا ينشدون الحب على بابي ومع ذلك حين تكون امامي أتكور كطفل صغير لا يجرؤ على المباداة باي حوار لخوفه من العقاب فاترك نظراتك الحادة تهيمن علي وتحدد حواري بمواضيعك التافهة والتي لا أملك حيالها سوى الايماء أو الاصغاء.

كم هو صعب ان تدك الجبل لتحيله سفحاً! ومع ذلك لا ألومك لأنك تجهل كل شيء وترفض ان تعلم عن اي شيء! مازلت منشغلا عني بأحداثك اليومية الرتيبة، تزج بك في دوامة دائرية كشكل وحجم خاتم الاصبع ومع ذلك أراك معتزاً بصراعاتك، عاشقاً للدوامات الصغيرة التي تسرق من عينيك روعة بريقها، وتلقي على وجهك الفاتن ظلال الشحوب والتعب وقد حاولت ان اقترب منك على استحياء، حاولت ان اقول لك: كفاك استغراقاً في المضامين الصغيرة وحاول ان ترفع عينيك عن دوامة البحر لتتامل قبة الافق، حاولت ان افهمك ان حولك بحراً من الحب الصافي ربما لو أزحت عن طريقه السدود لأروي صحراءك الجافة وانبت حولك غابة من الشجر، ولكني لم استطع، خانتني الكلمة، والجمتني الأحداث السريعة بلجام من حجر فحدقت فيك وانا اتزود منك بنظرة أخيرة لفراق أعلم انه سيطول بعد ان قدرت الرحيل ولم اشعر بالرغبة حتى في الاقتراب منك وانا اتامل الطوق البشري الذي يحاصر حدودك.

وانسحبت كما جئت ضيفا غريبا سجل اسمه في كشوفات الزائرين بمداد ولكن من دمه ثم خرج كما دخل تماما بلا اي حضور يذكر، بلا اي ذكريات تسجل في تواريخ الذاكرة، غادر أرضك كما دخل بلا اي ضجيج، ولا اي نتيجة موجبة.

وتعجبت كيف افقدني الحب كل ابداعي وجميع روعة وجودي وحضوري. ولكني كنت موقنة ان حزني كان اكبر من كل حدث يدور حولي، حزني العنيف الذي شغلني عن التامل في اي شيء سوى النزيف الداخلي الذي يعتريني، نعم حزني كان اكبر منك ومني ومن مئات الأعين المحدقة بنا، كان اكبر من ضحكتي، اكبر من قدرتي على الظهور بوجه لا يعبر ابداً عما يدور بداخله.

حزني عليك يا رفيق الوقفة وعلى نفسي، كيف أحرقت بغبائك تفاصيل أحلى شعور انكتب في تاريخ عمري، وكيف اضعت انا ردحا من الزمان بلا اي عمل يستحق الفخر بعد ان احجمت عن كل شيء وعن كل أحد إلا من الاستغراق فيك.

ربما ان حبي لك اليوم أعماني عن حقيقة كبيرة، انك لا تستحق هذا الحب الكبير فقسوتك الرهيبة تشغلك عن النظر في كل الأودية الخضراء المفروشة على دربك ومع ذلك اعدك باني حتى حين اشفى منك ومن مرض حبك الذي نخرني حتى العظم أعدك باني لن أندم على ما أعطيتك، يكفيك ويكفيني اني خلدتك تاريخا ومبدعا في جوف كل ما استجد من احرفي.

وختاما اتمنى لك التمني في اصعب لحظات التوديع.

السعودية

حدث في العام ١٩٤٨ ـ |٥٢|

قوات المتطوعين

● فواز عيد

لقد ضمت هذه القوات كلا من: «الجهاد المقدس، وجيش الانقاذ، ومتطوعي المدن والبلدان، ومن الاخوان المسلمين والشباب والمسلم».

أما قوات الجهاد المقدس. فلقد تم تشكيلها قبل حرب ذلك العام وخلالها، ولعل بدايات انشائها ترجع الى أحداث عام ١٩٣٦م في اضراب الستة اشهر.

وكانت تضم هذه القوات مجموعات من المجاهدين الذين التحقوا بها من فلسطينيين وعرب ومن مسلمين وأعداد قليلة من الأجانب. وتجلى نشاطها قبل الحرب في التصدي للعمليات الرهيبة التي قامت بها عصابتا «الارغون والشتيرن» اليهوديتان، كما استطاعت ان تبسط ذراعها القوية من خلال «جماعة الكف الأسود» لقمع المتعاملين مع البريطانيين واليهود، وايقاف بيع الأراضي، وقبل الحرب بأشهر قليلة قام الجهاد المقدس بخطوة تنظيمية لأول مرة، فقسمت فلسطين الى سبع مناطق ادارية تتولى قيادة كل منها لجنة قومية.. تتفرع عنها لجان قومية في كل مدينة وقرية للتحصين والتدريب وتأمين السلاح إما من الجهاد المقدس واللجان القومية او بجمع ثمنه من الأهالي لشرائه من تجار السلاح.

وقد كان الجهاد المقدس يتبع «الهيئة العربية العليا» بقيادة الحاج أمين الحسيني، ويتألف من قوتين، متحركة شبه نظامية تولى قيادتها كل من عبد القادر الحسيني، وحسن سلامة، وابراهيم أبو دية، وفوزي القطب، وقوات محلية ثابتة كان من ابرز قادتها محمد طارق الافريقي قائد قطاع المجدل وغزة.

وفي ذروة نشاط الجهاد المقدس بلغ تعداد قواته النظامية عشرة آلاف مجاهد، إلا انه انخفض الى ما يقارب الألف بعد ان عاد كثير من ضباطه وجنوده للدفاع عن مدنهم وقراهم المهددة بالسقوط. ونظراً لحساسيات سياسية وعسكرية فان الجهاد المقدس كان يخوض معاركه منفرداً عن قيادة جيش الانقاذ واساليبها في القتال.

أما جيش الانقاذ فقد كان مؤلفا من خمسة افواج نظامية، ومن فرق المتطوعين من المدن والبلدان العربية والاسلامية.

ولقد كانت الأفواج النظامية ثمانية عند بدء تشكيل هذا الجيش إلا ان بعضها قد حل بعد استقالة ضباطه كما حدث للمقدم محمد صفا بعد معركة الزراعة، وبعضها الآخر تقاعس أو انسحب دون أوامر أو بأوامر سرية.

وكانت الافواج الخمسة عند بداية الحرب في ١٥ مايو (ايار) تأتمر بامرة كل من المقدم محمد صفا ـ بعد عودته عن الاستقالة ـ لقيادة فوج اليرموك الأول، والمقدم مهدي صالح لفوج اجنادين، والمقدم مدلول عباس لفوج حطين، والمقدم محمود الهندي لفوج الحسين، والرئيس مدحت علي للفوج اللبناني، الى جانب بطارية مدفعيه بقيادة الملازم عفيف البزري، ويتبع جيش الانقاذ شكليا فوج جبل العرب بقيادة الرئيس شكيب مرهاب، الى جانب مجموعات المدن والبلدان، إذ تولى قيادة الجماعة العراقية الملازم حسين عبد اللطيف، والسورية الملازم عثمان حاجو، والأردنية الرئيسان ساري الفنيشي وإميل الجميعان، واللبنانية.

الملازم الأول الشهيد: محمد زغيب، والبدوية.

الملازم محسن يعشي، واليوغسلافية.

الرئيس الأول شوقي اليوغسلافي. والشركسية.

الملازم برقوق، والسرية اليمانية من صنعاء وعدن.

كما سميت فرق لبعض المدن السورية، كالفرقة الحمويه (من حماه) قادها الملازم صلاح الدين الشيشكلي، والادلبية من «ادلب» قادها الرئيس عبد الغفار، الى جانب فرقة «مجدل شمس» من الجولان المحتلة اليوم، وفرقة حامية عكا بقيادة خليل الكلاس، وفصيل المدفعية بقيادة الملازم فائز القدسي، وقد تولى القيادة العامة لهذه القوات المقدم أديب الشيشكلي.

أما الاخوان المسلمون فلقد احرجوا حكومة النقراشي باشا عندما أبرقوا اليها رسميا طالبين السماح لهم بدخول الحرب في فلسطين منذ مطلع عام ٤٨، ولما قوبل طلبهم بالرفض تسللوا عبر شبه جزيرة سيناء الى فلسطين، وأقامت جماعات منهم علاقات مع فروعهم في سوريا، حيث استطاعوا ان يحصلوا على إذن بالتدريب في معسكر «قطنا» على مقربة من دمشق.

وحين علمت الحكومة المصرية عاودت الاتصال بهم، وعرضت عليهم معسكر «هاكستيب» للتدريب في مصر.

وقد تولى شؤون التدريب في هذا المعسكر الصاغ محمود لبيب يعاونه مئة جندي وصف ضابط للتدريب، واشرف على الدورات البكباشي حسين مصطفى.

وتشكلت بعد التدريب ثلاث كتائب من الاخوان المسلمين تولى قيادتها كل من البكباشي الشهيد احمد عبد العزيز، والبكباشي عبد الجواد طبالة، والبكباشي محمود عبده. وقد استطاع الاخوان ان يمدوا الجسور الى بدو سيناء لمعاونتهم بقيادة الشيخ عبد الله ابوسته، وكان بينهم عدد من الضباط والجنود العرب من غير مصر ومن المسلمين، منهم الملازم الأول عمر لبنباي التونسي، كما كان فيهم عدد وافر من المجاهدين السودانيين والليبيين والجزائريين والمغاربة، كما رافقتهم عدد من المشايخ منهم الشيخ محمد فرغلي، والشيخ فريح المصدر زعيم عشيرتي النصيرات والحناجرة، وعبد الله أبو سته،

واشتهر منهم اليوزباشي كمال الدين حسين، واليوزباشي حمدي واصف، كما التحق بالاخوان عدد من الاطباء والطبيبات والممرضات المصريات.

ولا يخفى هنا، ان عدداً وافراً من المجاهدين والمناضلين من المسلمين وغير المسلمين قد التحقوا باحدى هذه المجموعات الرئيسة الثلاث، وذهب منهم شهداء كثيرون كان من بينهم ابن مفتي الاناضول من تركيا الذي استشهد في حيفا قبل اندلاع الحرب بقليل.

● دمشق

غزليات عربية

يوم الله احسن صورتك خصني فيك
فيك الجمال وصادق الحب فيني
لا تنشغل مالك وزين يضاهيك
ابيك انا لو كان غيرك يبيني

● خالد الفيصل / السعودية

رسالة اليوم

من / غازي السعدي
المدير العام لدار الجليل
للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية

من ترجم «بروتوكولات حكماء صهيون»؟

الأستاذ رئيس تحرير صحيفة «الشرق الأوسط» المحترم
المملكة المتحدة ـ لندن

السلام عليكم ورحمة الله، اما بعد،،
عملا بحرية النشر، نرجو نشر الرسالة التالية على صفحات جريدتكم الغراء:

تابعنا باهتمام بالغ، ما جاء في زاوية «هذه سبيلي» بقلم الأستاذ احمد محمد جمال، تحت عنوان «تعاون العلماء مع الصهيونية»، في عدد صحيفتكم الغراء الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٦.

ونود أن نشير باعتزاز إلى جهودكم المخلصة في سبيل تعريف القارىء في العالمين الاسلامي والعربي، بما افرزته وتفرزه الصهيونية من سموم، من خلال تعاونها الموصول مع من اطلق عليهم اسم «علماء» سخروا للاساءة إلى الاسلام والمسلمين والعرب على حد سواء، وتشكيكهم في مبادىء دينهم، وشرخ بنيتهم الاجتماعية، القائمة على الفضيلة والخلق والتضحية، وجملة المرادفات التي جاء بها الدين الاسلامي الحنيف، كقاعدة لبناء مجتمع الصلاح والقوة والمنعة.

و«بروتوكولات حكماء صهيون» التي تمثل عصارة الفكر الصهيوني، انما تصب هي الأخرى في القناة ذاتها، ذلك انها تتعامل مع العقل اليهودي، الذي ينبغي أن يركب المنهج الميكافيلي «الغاية تبرر الوسيلة» للوصول إلى هدفه المنشود في استعمار البلاد والعباد، فيغدو غير اليهودي عبدا طيعا ينفذ تعليمات السادة اليهود.

غير اننا، نود أن ننوه، إلى ان الأستاذ محمد خليفة التونسي، كما ورد في الزاوية، ليس الوحيد الذي ترجم البروتوكولات، حيث ان الأديب والصحفي المسلم الراحل «عجاج نويهض» قام بترجمتها، في مجلدين واربعة اجزاء، تقع في حوالي ٦٨٥ صفحة وصدرا في بيروت وعمان «عن هذه الدار».

وقد بحث المجلد الأول «الجزء الأول والثاني» في ظهور البروتوكولات واسباب غفلة العرب عنها، وتطبيقها في فلسطين منذ عام ١٩٢٠، مع تراجم رؤوسها المعروفين في فلسطين وأوروبا، مع مقابلات ثلاث بين البابا وهرتزل ووايزمن وسوكولوف بين ١٩٠٣ ـ ١٩٢١.

وتناول المجلد الثاني «الجزء الثالث والرابع» بالبحث، «التوراة» واسفار العهد القديم، وموجزا عن العمالقة أو العرب الأولين، والسبي البابلي، مرورا بـ «التلمود»، الذي يشكل ملتقى الينابيع التي أستمدت البروتوكولات منها روحها وهدفها وغايتها.

مؤكدين رغبتنا، من خلال هذه الملاحظة العابرة، في ايفاء الأديب الراحل عجاج نويهض حقه في هذا المضمار.
والله من وراء القصد،،

ردود سريعة

الاخ / فضل الله البشير حسن علي
نقدر لكم مشاعركم النبيلة كما عبرتم عنها في رسالتكم بعنوان «مسيرة الخير». وبقدر اكبر من ضبط الوزن في محاولاتكم الشعرية، تتحسن فرص النشر وفقكم الله.

●●●

الاخ / محمد علي ابو علي
لعلكم تعرفون اننا لا ننشر اعمالا مكتوبة بالعامية اكتب بالفصحى فهي لغتنا الجميلة التي تتخطى الحدود المفتعلة بين اقطارنا العربية الشقيقة.

●●●

الاخ / ظاهر احمد عمرو
ان مشكلة الديون العالمية بين الدول المدينة والاخرى الدائنة اعمق كثيرا مما صورت في رسالتك، وهي في مجملها انعكاس لوضع اقتصادي عالمي مختل ومتهار. ولن تحل هذه المشكلة الا باعادة النظر في تركيبة الاقتصاد الدولي وتحقيق المزيد من التقدم في الدول النامية واعادة جدولة الديون بما يكفل ازالة الغبن الذي لحق بالدول الفقيرة المدينة.

●●●

الاخ / رضا والي ـ اليونان
مزيد من الاجتهاد يحقق لك المزيد من التقدم شكرا على محاولتك بعنوان «رحلة لم تنته».

●●●

الاخت / ل.خ
وصلتنا رسالتك التي عبرت فيها عن بعض من مشاعرك وهمومك كقارئة عربية واسلامية. ونتفق معك في كثير مما عبرت عنه ونأمل أن يدوم التواصل بيننا.

●●●

الاخ / احمد مفرح آل عزانه
نعتذر لأنه ليس بوسعنا نشر او اعادة نشر مقال ما الا بعد اذن صاحبه شخصيا. ومع ذلك نشكركم على اهتمامكم الكريم.

●●●

الاخ / احمد محمد المسعدي
من المعروف ان آراء اصحاب الفتوى من شيوخنا واساتذتنا الكرام تختلف في بعضها عن البعض فيما يتصل ببعض القضايا التي ماتزال محل اجتهاد. وشكراً على اهتمامكم الكريم وغيرتكم على الدين الحنيف.

سفر الأحزان



عاشق ياتي مع الليل المهاجر
ويسير في رحلة الاحزان
ويترك الحلم للضوء المسافر
في جعبته بعضا من الالحان
واوراق شاعر
دخل الحزن من البداية
واختصر النهايات البعيدة
واسترخى على مقعد في محطة الحرمان
ومزق تذكرة السفر
وقال لن اغادر.
ياتي اليه الهمس والأمل البعيد
وينظر الى الليل والقمر المغامر
مازال يذكرها تاتي من المنفى
محملة باهات السنين والحرمان
قالت له في لحظة النسيان
اتترك الأرض الحبيبة
وتهرب في ظلام الليل للمنفى البعيد
اما يكفيك حبي
غدا سياتي فجرنا بوجه جديد
اتتركني مع الأطفال احلم بالغروب
الى لقاء تختفي فيه الدروب
وتنتظر الجواب ياتي من ضمير الزمان
وتستعد للهروب
واشرعة الرحيل على الشاطىء النائي
تصرخ باعلى صوتها فوق المنابر
لن تغادر، لن تغادر
والموج يصرخ من بعيد في الضمائر
في كل يوم سياتي مع الجرح ثائر.

سالم الطريفي / فلسطين

كلك مسؤول وكلك شاهد

لجسمك حق فاعطه كل حقه
لانك عن كل الحقوق لتسال
وراسك لا تسجد به غير خالق
عليه توكل تعط ما كنت تسال
بوجهك لا ترمز بسخرية كذا
الى الناس بالعينين فيك العراقل
وان كنت ملتذا باذنيك سامعا
عن الناس سوءا انت في الاثم تشمل
لسانك سيف لا تكن انت قاطعا
به الناس لا تؤذي سكوتك افضل
ومورد نيات امرىء فهو قلبه
فحسن بتقوى الله قلبك تقبل
اذا لم يكن فيه المفاسد قد جلى
فؤادك كالمرآة اسنى واصقل
ويمناك ان اعطت مساكين صدقة
فيسراك لا تجعل تراها فتثقل
بكفيك لا تكسب حراما ولو اتى
اليك به مال مزيد واجذل
على كل انسان ستشهد كفه
لسان ورجلاه بما كان يعمل
وكلك مسؤول وكلك شاهد
عدو صديق فيك كيف تعامل؟

الشيخ عبد القادر المصباحي

نداء الى ابناء الأمة الاسلامية

الى من يهمه امر المسلمين في كل مكان :

نحن اعضاء لجنة ابناء الجالية الاسلامية بمدينة ايفانسفيل في ولاية انديانا بالولايات المتحدة الامريكية نطلب العون من الله اولا ثم من جميع الاخوة المسلمين في اقطار المعمورة حيث اننا نريد اقامة مسجد يتكون من قاعة كبيرة للصلاة وفصلين لتعليم الاطفال ومكتبة.

لقد تم بحمد الله وعونه شراء الأرض ولم يبق سوى انشاء المسجد عليها.

لقد قدرت تكلفة المشروع بـ ١٥٠ الف دولار وينقصنا الآن حوالي ٦٠ الف دولار لكي يتم تنفيذ بناء المسجد.

لهذا نرجو من جميع اخواننا المسلمين ان يرسلوا تبرعاتهم في اقرب وقت وكل حسب استطاعته. على العناوين التالية :

1. North American Islamic Trust Inc.
10900 W. Washington Street
Indianapolis, In 46231
USA
Account 76064

2. Islamic Center Of Evansville
1332 Lincoln Avenue
P.O. Box 8055
Evansville, In 47716
USA

فضائلنا ورذائلهم
الفضائل الاخلاقية وحدها لا تغني عن العلم والعمل

استاذنا عبد الله باجبير،

من ضمن مطالعتي لجريدتنا «الخضراء» تابعت بشغف واهتمام ردك على الاخ / يوسف الحسين المنشور تحت عنوان «فضائلنا ورذائلهم» ورد الاستاذ موسى احمد العربي وتعليقك على رده ،،، ووجدت نفسي اسير معكم في طريق الشوك الذي اخترتموه راجيا من المولى عز وجل ان ينتهي بنا الطريق الى حديقة غناء مليئة بالورود الجميلة لنتنعم بها سويا بعد رحلتنا هذه والتي ليس لنا بها قصد سوى رضى الله تعالى.. فدعونا اذن نتحدث بصراحة ..

قبل البدء بالحديث لي مأخذ بسيط على جملة خطها قلم استاذنا باجبير بقوله: «وقد وضعت في بداية سطوري هذه المعادلة السياسية الاقتصادية لتكون الارضية التي نلعب عليها». فمن جهة ، هذه المعادلة ليست سياسية او اقتصادية بل معادلة اخلاقية ان صح القول، ومن جهة اخرى هذه المعادلة ليست لنلعب عليها ، بل نتناقش ، نجتهد في سبيل الوصول الى ما ننشده ... فليسمح لي الاستاذ باجبير بتوضيح النقطة التي تساءل عنها الاستاذ موسى العربي بقوله: «بأن هل رذائل الغرب كانت سببا في رقيهم وفضائلنا سببا في تأخرنا نحن العرب؟؟؟» ولتوضيح هذا التساؤل لا بد لنا من الرجوع الى كلمة استاذنا باجبير حين قال: «ان ما تراه من رذائل الغرب لم يمنعه من ان يكون اقوى منا ، وما تراه من فضائلنا لم يتقدم بنا» اي انه (حسب مفهومي الشخصي) بالرغم من رذائل الغرب وما يسود مجتمعهم من انحلال وفساد لم يمنعهم ـ بمعنى تلك الرذائل لم تكن عائقا امامهم بالرغم من وجودها ـ من تقدمهم علينا عسكريا وعلميا ،، وبهذا فان رذائلهم لم تكن هي السبب في تقدمهم ، وايضا فضائلنا لم تكن هي السبب في عدم تقدمنا ،، بل انه وبالرغم من فضائلنا لم نتقدم ،،، فبهذا نخلص الى القول ان الفضيلة والرذيلة ليستا المقياس في تقدم الدول او تأخرها ،، وعلينا نحن ان نباشر في ادراك التخصصات العليا وعلى القائمين علينا من المسؤولين ان يبتعثوا من يجدونه مؤهلا للدراسة في الخارج للدراسة والتدرب ليعودوا الينا لاستثمار ما تعلموه ولا بد لنا في النهاية ان نعود الى كتاب القرآن الكريم وتدبر معانيه حيث ان ما وصل اليه الغرب من تقدم علمي وعسكري وما سيصلون اليه لاحقا جاء به القرآن الكريم قبل ما يزيد عن الاربعة عشرة قرنا ، ولكن ... الغصة في حلقي ، سأبلعها واحكي لكم قصة قصيرة حدثت قبل عدة اعوام ، اذ عاد شاب لبناني من الولايات المتحدة الى موطنه بعد ان امضى فيها زهرة شبابه يحمل شهادة دكتوراه في العلوم الذرية ، وسعى فور عودته الى مقابلة المسؤولين اللبنانيين حتى اجتمع بمسؤول كبير واخبره بأنه تحصل على شهادة دكتوراه في العلوم الذرية وينوي خدمة بلده بما تعلمه ، فأظهر المسؤول الكبير فرحا كبيرا. وقال للدكتور انه ليشرفنا بوجود امثالك ونحن سنقوم باللازم ونضع شهادتك في المتحف الوطني ليراها كل سائح يزور بلادنا ، فقال له الدكتور: وبعدها؟ بعدها، قال المسؤول، سنقوم بتخصيص مبلغ (٣٠٠٠) ثلاثة الاف ليرة شهريا لك مقابل شهادتك الموضوعة في المتحف ،، هنا ادرك الدكتور الشاب مقصد المسؤول وحمل شهادته وعاد الى امريكا وهو الان احد العلماء الكبار ولكن للأسف يحمل جنسية امريكية وليست لبنانية عربية !

صلاح خزعل

عالم بلا حدود

محاكمة القرن في اسبانيا

بدأت الحكاية ـ المأساة ـ عام ١٩٨١ بخبر بثته الوكالات يفيد ـ بوفاة عدد من المواطنين الاسبان بما قيل انه زيت طبخ مسموم. ثم تكررت حوادث الوفاة والتشوه الخلقي على مر الاسابيع القليلة اللاحقة حتى بلغ العدد ٦٥٠ و٢٥ الف مشوه بعضهم عانى ويعاني من اصابات أليمة منها تدهور الرئتين وانخفاض الوزن بسرعة وعنف، وتشوه الاطراف والشيخوخة المبكرة وتدمير المناعة الطبيعية وهي التي تفتح الطريق بعد ذلك للايدز وغيره من الامراض .

والاخطر ان عددا او نسبة عالية منهم سقطوا ضحايا اضطرابات عقلية استدعت علاجا طويلا ومعقدا لم ينجح دائما في اعادتهم الى حالاتهم الطبيعية. قيل انذاك انه زيت الطبخ الذي اشتهرت بانتاجه اسبانيا وبقية المناطق الجنوبية في حوض البحر الابيض المتوسط والشمال الافريقي ، وان السبب في الكارثة هو ان كميات من الزيت خلطت بمادة سامة لاستخدام الناتج في الاغراض الصناعية وليس في الطبخ . لكن بعض ضعاف النفوس ـ وهو تعبير يشمل كثيرا وقد لا يعني الا قليلا لانه لا يحدد ولا يعرف الجناة ـ سوقوا الناتج على اساس انه زيت صالح للطبخ وكان ما كان .

هذه كانت حجة الادعاء وستظل كذلك خلال المحاكمات التي كان مقررا ان تبدأ خلال شهر مارس من هذا العام ، وقد جمعت النيابة ما يقرب من ربع مليون صفحة من المعلومات و٢٥٠٠ شاهد من ضمنهم رئيس الوزراء فيليب جونزالز وعدد من الاطباء والعلماء والاخصائيين في المختبرات وطبعا في الزيوت والاضافات ، ووجهت التهمة الى اربعين رجلا وامرأة من «ضعاف النفوس» وقال النائب العام انه سيطالب بالسجن لكل واحد منهم لمدة مائة الف عام حتى يضمن عدم خروجهم منه طالما كانوا على قيد الحياة .

الا ان الادعاء لا يملك اثباتات قاطعة حاسمة لا تقبل الطعن او الشك في ان الكارثة كانت نتيجة لاستخدام المواد السامة في زيت الطبخ وبيعه على الناس بواسطة بعض ضعاف النفوس. ويقول محامي الدفاع انه يعتقد باستحالة اثبات الحجة لانه لم يجد ما يؤكد ذنب الزيت في مصرع واصابة ذلك العدد الغفير من الناس .

المهم في الامر ان المسألة مازالت غامضة وستكشف المحاكمة اسباب التسمم الذي ظهرت بعض اعراض له تشابه امراض السرطان والقلب والاختبال .

تقول السيدة انجيلا وهي ام لطفلين من قرية اصيب جل سكانها بالتسمم: «لقد قضيت ستة اعوام من مستشفى الى آخر واعيش كابوسا مخيفا سيما بعد ان ذكر لي الاطباء بأنني اشكو من سرطان الكبد وانهم لا يقدرون على تزويدي بالدم لانعدام الجدوى وهم لا يعلمون كم تبقى لي من الحياة وان كنت اعرف سلفا ان الفترة قصيرة للغاية» .

واستطردت تقول وهي تجهش: «ان زوجي يعاني الان من تخلف عقلي وابنتي التي كانت صحيحة ونشيطة وذكية اصبحت ضعيفة وعاجزة وكئيبة» .

والحيرة التي تنتاب الاغلبية هي ان نسبة الكيماويات في الزيت لم تكن عالية الى درجة تسبب كل ذلك الضرر من موت بالمئات الى اصابات بعشرات الالوف من التشوه الى السرطان الى الجنون . وعلى هذا الاساس سيستند الدفاع الا ان الادعاء يقول ان الصلة بين الزيوت الملوثة والكوارث قوية الى درجة لا تدعو الى الشك حتى وان كانت جسامة الضرر لا تتمشى مع كميات السموم حسب التعبير الطبي ـ القانوني .

وفي غضون ذلك اطلقت الصحافة على قضية صفة «محاكمة القرن» وتأمل ان تواصل نشر وقائعها خلال ما تبقى امامنا من القرن .

فاروق لقمان

عائلة فهمان

الربيع

ماما قتلوها.. تسمح تقفل عليّ تاني؟!

أبيض وأسود

المخدرات .. المخدرات .. المخدرات ؟

ماذا يمكننا ان نطلق على المخدرات من تسميات او القاب ؟

ولكن لماذا نكتب لكم عن المخدرات اليوم، وقد تعودتم منا الكتابة عن نشاط النشر ومشاكل المطبوعات في هذا الحيز في مثل هذا اليوم من كل اسبوع ؟

الحقيقة اننا كنا نشاهد القناة الاولى في التلفزيون السعودي مساء يوم الثلاثاء الماضي ، وكانت تنقل وقتها وقائع افتتاح مؤتمر مدراء المرور السنوي في المملكة العربية السعودية الذي يعقد برعاية الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية .

تابعنا جلسة الافتتاح منذ بدايتها ، وفي نهاية الجلسة ارتجل الامير نايف كلمة جعلتنا نركز اكثر فاكثر على ما يقول .

الملفت للنظر في خطاب الامير نايف المرتجل انه لم يتكلم عن المرور ومشاكله الا بضع كلمات ، وكان الخطاب في اغلبه عن المخدرات ، وكان اكثر من رائع واصاب الهدف .

اصاب الهدف لان الجميع من حاضرين ومشاهدين لم يكونوا يتوقعون ان يتكلم المسؤول الاول عن الامن في المملكة العربية السعودية عن المخدرات في مؤتمر للمرور، فشدهم بذلك الى الاهتمام بما يقول .

وهو رائع لانه كان هادئا وفي نفس الوقت واضحا وصارما .

حذر المهربين والمروجين وقال لهم عبر تلك الشاشة الملونة التي يشاهدها الملايين ، بأن الدولة ستضربهم بيد من حديد دون رحمة او شفقة ، لان المخدرات تقضي على عقول المواطنين وتقوض طموحاتهم وامالهم ، وهم الثروة التي تعتمد عليها البلاد .. اي بلاد .

وفي نفس الوقت شجع الذين انزلقوا الى هوة المخدرات بأن هناك املا ، واملا كبيرا في ان يعودوا مواطنين صالحين يخدمون دينهم ومليكهم وبلادهم اذا تقدموا يطلبون العون والمساعدة من الدولة التي فتحت المستشفيات الخاصة لعلاج مدمني المخدرات .

الامير نايف كان عاتبا على وسائل الاعلام كلها من تلفزيون واذاعة وصحافة وكتاب ومفكرين ، ونبه الجميع الى وجوب التركيز على هذا الداء العضال الذي يفوق في خطورته على المجتمع اي داء او مرض او وباء .

ونحن في «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» والمطبوعات التي تصدرها لا ننكر اننا والكتاب والمفكرين الذين يتعاملون معنا لم نعط هذا الامر الاهتمام الكافي، ولكننا في نفس الوقت نشجع رؤساء تحرير جميع المطبوعات ونمدهم بالافكار في سبيل عمل التحقيقات في جميع المطبوعات عن المخدرات واخطارها .

وبدون استثناء فقد قامت جميع مطبوعات الشركة السعودية ابتداء من «عرب نيوز» التي تصدر بالانجليزية مرورا بـ «سيدتي» و«المجلة» و«المسلمون» و«الشرق الاوسط» ومجلتها ، بمعالجة هذه المشكلة من جميع الزوايا ، وقامت كل مطبوعة حسب اختصاصها بذلك .

نعترف الان ان ذلك ليس كافيا ابدا ابدا فالمخدرات اخطر من الايدز والسرطان والكوليرا واي مرض او وباء عضال .

اننا من خلال هذه الكلمة ندعو الجميع واولهم نحن والمطبوعات التي نصدرها الى عدم السكوت عن هذا الخطر الزاحف ليس علينا فقط ولكن على كل الشعوب في مختلف انحاء العالم ، فالمشكلة الان ليست خاصة بشعب واحد او امة واحدة ، ولكنها مشكلة الانسانية جمعاء .

لا يكفي ان نكتب او ننشر او نذيع او نبث كل ما نعرف من مخاطر المخدرات ، بل يجب ان يكون ذلك من ضمن احاديثنا في البيوت وفي الحفلات .. بمعنى ان تكون الاحاديث عن هذا الوباء خبزنا وشرابنا اليومي .

وعلى اجهزة الامن معاونة وسائل الاعلام ايضا في شرح وابراز الضربات الحديدية التي تسددها الى المهربين والمروجين والمصير الذي آلوا اليه حتى يعتبر من تسول له نفسه الانخراط في طريق الشر والفساد .

والان نعود الى السؤال الذي بدأنا به هذه الكلمة .

ماذا يمكننا ان نطلق على المخدرات من تسميات او القاب ؟

الداء العضال .. المرض الجديد .. وباء العصر .. التجارة بتعاسة البشر .. الخ .

ان اي لقب من تلك الالقاب او التسميات وغيرها تنطبق على المخدرات بدون شك .

الاهم من كل تلك التسميات او الالقاب هو تكاتف الانسانية جمعاء لمحاربة هذا الوباء الزاحف .

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل ..

هشام ومحمد علي حافظ

عرب وعجم

● السيد علي حافظ الكاتب الاسلامي المعروف وأحد مؤسسي جريدة «المدينة المنورة» وصل الى لندن في طريقه الى بوسطن لاجراء فحوصات طبية بعد الوعكة الصحية التي ألمت به في جدة وسط دعوات الاهل والاصدقاء والمحبين الكثر بعودته بالسلامة وان يحفظه الله ويمده بالصحة والعافية .

***

غادر القاهرة مساء امس الخميس الشيخ محمد متولي الشعراوي متوجها الى المملكة المغربية لإلقاء عدد من المحاضرات الدينية والمشاركة في بعض المناظرات الفكرية التي ستقام خلال هذه الزيارة .

ومن المقرر ان يستقبل الملك الحسن العاهل المغربي الشيخ الشعراوي خلال زيارته التي ستستمر عشرة ايام يلتقي خلالها بكبار الشخصيات الدينية .

***

● ربيع صادق دحلان مدير عام الاتصالات في المنطقة الغربية غادر المستشفى بعد العملية الجراحية الناجحة التي اجريت له في المستشفى العام بمونتريال في كندا . وقد غص جناحه في فندق شيراتون بالاصدقاء والمحبين الذين وفدوا للتهنئة بسلامته . كما غص جناحه بباقات الورود ممن لم يتمكنوا من الحضور .

***

● عبد القادر محمد الجبيل مدير مكتب دولة الكويت في صنعاء القى محاضرة في جامعة صنعاء في علم المكتبات ، تناولت مكتبات المراجع واهميتها حيث تمثل هذه المكتبات دائرة معارف حية وملخصا للافكار والاهداف التي انجزها الانسان حيث جمعتها ونظمتها هذه المكتبات من مصادرها الاصلية ، كما تناول الجبيل في المحاضرة اهمية الارشيف والصفات اللازم توافرها في اخصائي المكتبات وعلاقة مكتبة المراجع من المكتبات الأخرى وأنواع الخدمات التي تؤديها هذه المكتبات ، واشار الى تطور المكتبات التاريخية ومن اهمها مكتبات المخطوطات .

وقد حضر المحاضرة الدكتور عبد العزيز المقالح مدير جامعة صنعاء وعدد من اساتذة الجامعة وامناء المكتبات وعدد كبير من الطلاب والطالبات .

***

● خالد البابطين، سفير الكويت في بون، فاز بالجائزة الثانية في الحفل الخيري الذي اقامته جمعية النساء المسلمات في العاصمة الالمانية، وهي عبارة عن تذكرة سفر الى هونج كونج قدمتها شركة طيران الخليج ومكتبها في فرانكفورت.

● وجيه القيسي المستشار الاعلامي في السفارة العراقية في لندن اقيمت على شرفه عدة حفلات تكريمية لوداعه لمناسبة قرب سفره من بينها مأدبة عشاء اقامها عبد الكريم المدرس الامين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية .

● دشن صباح الخميس الامير رشيد انطلاق ايام المعرض الدولي السنوي بالدار البيضاء بحضور عدد من الوزراء وكبار الشخصيات من بينهم وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم وسفير المملكة العربية السعودية في المغرب علي ماجد قباني .

***

● جمعية السيدات المسلمات في بون اقامت حفلا سنويا بقاعة «كونجسفنتر». الحفل شمل عروضا استعراضية لتلاميذ وتلميذات المدرسة العربية وقدمت فيه وجبات شرقية وبيعت فيه منتجات تراثية عن الدول الاسلامية المختلفة .

عائدات المبيعات ستعود الى احدى مدارس المعوقين في احدى الدول الاسلامية .

***

● تقيم جمعية السيدات المسلمات في لندن سوقها الخيرية في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٤/١٢ في المركز الاسلامي في ريجنت بارك ويستمر حتى الساعة السابعة مساء وسيرصد ريع السوق لمساعدة اطفال لبنان.

الدعوة عامة.

***

● الدكتور دتير سيمون، سفير المانيا الغربية السابق في سلطنة عمان، صدر قرار بتعيينه سفيرا لالمانيا في السودان، ويبلغ السفير الجديد الثانية والخمسين وانتسب الى السلك الدبلوماسي الالماني في العام ١٩٦٢ وعمل في السفارات الالمانية في بنجلاديش والهند واليونان ومقر المجموعة الاوروبية في بروكسل.

علاقة الاعلام بالمسائل الأمنية في حلقة علمية اليوم بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح صباح اليوم السبت الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض الحلقة العلمية التاسعة التي تناقش موضوع علاقة الاعلام بالمسائل الامنية في المجتمع العربي ويشارك في المناقشة عدد من الشخصيات البارزة ذات العلاقة في الدول العربية .

وسيلقي السيد عبد الرحمن العيدان اولى ابحاث الحلقة في الفترة الصباحية حول: العلاقة بين الاعلام والامن: طبيعتها وابعادها ، وفي الفترة المسائية يناقش الدكتور حامد احمد عمود الاثر السلبي للاعلام في الدفع إلى الجريمة والسلوك العدواني، ويناقش الدكتور محمد عبده يماني صباح غد الاحد في اليوم الثاني للحلقة التي تستمر خمسة ايام موضوع وسائل الاعلام ونشر الثقافات المنافية للامن ، وفي الفترة المسائية يدور النقاش حول بحث السيد عثمان نصر عن دور وسائل الاعلام في ترويج الشائعات وسبل العلاج .

ويعالج الدكتور ابراهيم العواجي صباح الاثنين موضوع اسهام الاعلام في جهود مكافحة الجريمة وفي الفترة المسائية يلقي الدكتور فواز الدخيل بحثه حول الجوانب الايجابية والسلبية لتقنية الاتصالات في الامن .

ويناقش الشيخ سلمان داود الصباح صباح الثلاثاء موضوع السبل الكفيلة بتوثيق العلاقة بين الاعلام والامن وفي المساء يلقي السيد عبد الله شقرون بحثه حول واقع العلاقة بين الاعلام والامن في الوطن العربي .

وفي اليوم الاخير تجري مناقشة التقرير النهائي للحلقة الدراسية .

● طارق علي فراونة عاد الى الرياض بعد ان نال الماجستير من جامعة اوهايو في امريكا في صيانة الطرق والكباري .

***

● الملازم فؤاد مسعود السعد من منسوبي الحرس الوطني بالرياض صدر قرار بترقيته الى ملازم اول .

● عمر محمد راجفان، احتفل يوم الخميس الماضي وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قران ابنه عبد الناصر عمر محمد راجفان على ابنة علي جلال وذلك بمنزلهم بجدة .

***

● محمد علي عبد الهادي من منسوبي مجلس الغرف التجارية الصناعية بالرياض عقد قرانه وجرى زفافه وسط فرحة الاهل والاصدقاء بالقاهرة .

مثل اليوم

اللي يبيعك بالفول بيعو بالقشور

اجتماع لوزراء صحة دول الخليج العربية

الرياض: يعقد في الرياض يوم الاربعاء المقبل الاجتماع الاول لوزراء الصحة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وسيناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المتعلقة بتعزيز مسيرة التعاون الصحي والطبي بين دول المجلس ومن بينها استفادة مواطني دول المجلس بالخدمات الصحية المتوفرة في كل دولة والتعاون والتنسيق في مجالات توفير العمالة الوطنية المتخصصة .

كما ستتم مناقشة سبل التنسيق بين المكاتب الصحية لدول المجلس بالخارج وتطوير مهنة التمريض والشراء الموحد للادوية والتجهيزات الطبية وظاهرة انتشار المخدرات والوقاية منها ومكافحة التدخين .

مؤتمر طبي في المنامة

المنامة: يعقد في البحرين خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٧ الشهر الحالي اجتماع يشارك فيه ثلاثون استشاريا واستشارية في امراض النساء والولادة في الوطن العربي لمناقشة الامور المتعلقة بتدريب الاطباء العرب في هذا المجال .

كما سيتم خلال هذا الاجتماع بحث موضوع امتحانات شهادة الزمالة العربية في مختلف فروع الطب وخاصة طب امراض النساء والولادة اضافة الى العديد من الموضوعات العلمية .

الاوسكار للرواد في مهرجان الفنون بالصعيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتسلم العلماء والفنانون: احمد يوسف حامد ندا وعبد الله جوهر جائزة الاوسكار صباح اليوم السبت في افتتاح المؤتمر الثالث للفنون الجميلة الذي تقيمه محافظة المنيا في صعيد مصر ..

ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام ويشترك فيه ٢٠٠ فنان وباحث واستاذ في كليات الفنون والتربية في مصر والعالم العربي .

ويترأس المؤتمر الفنان صلاح طاهر ويشرف على اعداده الدكتور احمد نوار عميد كلية الفنون الجميلة بالمنيا .

ويناقش المؤتمر ٤٠ بحثا في مختلف الفنون ، ويقام على هامشه معرض شباب الفنانين المصورين في كليات الفنون وغيرها ممن هم تحت ٤٠ سنة .

ويقام المؤتمر سنويا في صعيد مصر وقد اصبح بمثابة اضاءة فنية بالنسبة للفنانين وللجمهور على السواء .

مواليد السعادة

● ابراهيم يوسف مبارك رجل الاعمال اللبناني رزق وزوجته مولودة انثى اسمياها سارة وهي الثانية بعد ريما . الوالدة والمولودة بصحة جيدة .

***

سلمان محمد بن تمشلان المهندس بالرئاسة العامة لرعاية الشباب رزق وحرمه ابنة المرحوم مخلد المطيري مولودا سمياه مخلد وقد تمت الولادة في مستشفى الهدا بالطائف .

***

عبد الحميد العطار مسؤول الميزانية بتهامة للاعلان في جدة رزق وحرمه مولودتهما الثانية سمياها ريهام .

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٧	٣٣	صحو	فرانكفورت	٨	٢٢	صحو
المدينة المنورة	١٦	٢٧	صحو	جنيف	٣	١٥	صحو
الرياض	١٢	٢٧	صحو	هلسنكي	٢-	٢	مثلج
جدة	١٦	٢٩	صحو	هونج كونج	٢١	٢٥	صحو
الظهران	١٨	٢٦	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	ممطر
ابها	١٣	١٩	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
الطائف	١١	٢٨	صحو	لشبونة	١٥	١٩	ممطر
البحرين	١٩	٢٦	صحو	لندن	٨	١٣	غائم
القاهرة	١٤	٢٨	صحو	مدريد	٨	١٦	ممطر
بيروت	٢٠	٢٧	صحو	مونتريال	٦	١٠	غائم
الجزائر	١٢	٢٥	صحو	موسكو	١	٥	غائم
تونس	١٠	٢٣	صحو	نيودلهي	٢٢	٣٧	غائم
الرباط	١١	٢٣	صحو	نيويورك	٦	١٤	غائم
امستردام	٦	١٢	صحو	نيقوسيا	٩	٢٣	غائم
اثينا	١٢	٢٤	صحو	باريس	٧	١٨	غائم
برلين	٩	١٥	غائم	روما	٧	٢١	صحو
بروكسل	٤	١٢	صحو	استوكهولم	١	٧	صحو
كوبنهاجن	١	٩	ممطر	سيدني	١٧	٢٨	غائم
دبلن	٧	١٢	غائم	طوكيو	١٢	٢٥	صحو
				فيينا	٩	١٧	صحو

الفصل التدريبي الرابع في معهد الادارة العامة في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم السبت الفصل التدريبي الرابع في معهد الادارة العامة في الرياض وفروعه في الدمام وجدة والفرع النسوي بالرياض ويبلغ عدد المتدربين ١٣٧٠ متدربا منهم ٨٢ متدربا في الدول العربية الشقيقة ، يتلقى المتدربون ٤٧ برنامجا منها ٢٤ برنامجا بالرياض و١٢ برنامجا بالدمام و٩ برامج بجدة وبرنامجان بالفرع النسوي ..

ومن البرامج التي تنفذ في المركز الرئيسي بالرياض البرامج التالية:

التطوير الاداري، التحقيق الاداري، تنمية المهارات الاشرافية ، تنمية المهارات الادارية ، الاعمال الحسابية الحكومية ، الادارة المالية المتقدمة ، اخصائيو القوى العاملة ، الاتصالات الادارية ، امناء ومأمورو المستودعات، اخصائيو الميزانية ، ادارة الصيانة ، موظفو العلاقات العامة ، والمصغرات الفيلمية .

وتجري في المنطقة الشرقية (الدمام) برامج منها: الاتصالات الادارية، الاعمال الاجرائية ، ادارة شؤون الموظفين ، مأمورو المستودعات السكرتارية، الاعمال الحسابية ، الادارة المالية ، والمهارات الادارية .

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢).
London - Saturday, 11 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3056
السبت ١٣ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١١/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥٦



سابقة بريطانية بطلتها صغيرة في السابعة

حكم بمناصفة الحضانة استجابة لرغبة الطفلة

أريد أبي ياسيدي القاضي..!

لندن - «الشرق الاوسط»:

في سابقة قضائية لها دلالتها بالمعايير البريطانية اصدر القاضي الاسكتلندي حكمه في قضية طلاق وحضانة.. لم ياخذ القاضي بدفع اي من الطرفين في الدعوى، الاب والأم، بل اخذ بحجة الطفلة الذكية واعتبر دفعها حيثية لحكمه.. الطفلة التي تبلغ من العمر ٧ اعوام جلست على انفراد مع القاضي تترافع بطلاقة عن قضيتها «فاثرت» في القاضي واقنعته بان يكون الحكم بمناصفة الحضانة بين الأب والأم لأنها ارادت ان تكون لهما الاثنين وهما ارادا الطلاق!

القاضي لورد ماكلوسكي، المدعي العام الاسكتلندي سابقا، تراس ليلة امس جلسة المحكمة المدنية العليا في العاصمة الاسكتلندية ادنبره لنظر دعوى الطلاق والحضانة المقامة من جانب اليكس سينكلير (٤٢ عاما) وزوجته ايفيلين من سكان منطقة نامفور هيل، فولكيرك، بمقاطعة ستير لينجستير، وقرر القاضي احقية الزوجين في الطلاق نظرا الى ان القطيعة بينهما وصلت الى نقطة اللاعودة.

والحضانة

وفي ما يتعلق بالشق الثاني من الدعوى، وهو حق حضانة الابنة، اودري، رأى القاضي ان يستمع اليها على انفراد بعيدا عن رهبة الحضور الكبير في قاعة المحكمة المهيبة.

اخذ القاضي الصغيرة في جلسة دردشة بداها بقوله انه يريد سعادتها هي وانها باستطاعتها ان تكون مع امها اذا شاءت.

الصغيرة المنطلقة اللسان راحت تترافع عن ابيها «الذي اهتم بها ورعاها واغدق عليها حبه واهتمامه وانها تحبه جدا جدا وتريد ان تكون معه في بيته الذي هو ايضا قريب من بيت صديقتها لويز».

ومضت الصغيرة تقول انها ايضا تريد ان ترى امها.

رواية القاضي

خرج القاضي من جلسة الدردشة مع الصغيرة ليعبر عن اعجابه بذكائها وطلاقتها وانها اثرت فيه وفي تكوين رايه تجاه الدعوى.. بل اعترف القاضي بأنه تردد في بادىء الامر ان يحاور صغيرة في هذه السن المبكرة لكن الادلة التي توفرت لديه اقنعته بأن الصغيرة ناضجة بما يفوق سنها وتأكدت قناعته بعد الدردشة مع اودري التي «كانت تتحدث اليه بفصاحة وتلقائية».

ضمن القاضي جلسته مع اودري في حيثيات الحكم الذي اصدره بمناصفة الحضانة بين الأب والأم، اي ان تقضي الصغيرة اسبوعا هنا واسبوعا هناك دون صعوبات او عوائق او حواجز بينها وبين الأم او الأب..

بل والأهم من ذلك ان القاضي، بناء على طلب الصغيرة، اعطى الأب حق الحضانة رسميا في اطار هذه المناصفة.

رواية الصغيرة

قالت اودري بعد جلسة المحكمة: لم اكن فزعة او خائفة على الاطلاق فالقاضي طلب مني ان اجلس على الكرسي الكبير ثم سألني عما اريد وقال لي انه يريد لي ان اكون سعيدة وانه باستطاعتي ان اكون مع أمي في اي وقت اريد لكن علي ان اقرر امري.. فقلت له انني احب بابا كثيرا جدا جدا واريد ان اكون معه وان اكون قريبة لأعز صديقاتي، لويز.



الامير تشارلز مع ابنيه

الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا، بدأ ليلة امس زيارة خاصة لقلعة بالمورال الاسكتلندية.. يرى الامير وهو ينزل من الطائرة الملكية وخلفه ابناه، الامير ويليام الذي يبلغ من العمر ٤ اعوام، والامير هاري في ربيعه الثاني.. استقل ولي العهد البريطاني مع ابنيه الطائرة الملكية التي قادها بنفسه وحط بها في مطار دايس في ابردين بطريقه الى القلعة.. وقد اثار ذلك القلق عند البريطانيين لأن العرف الملكي غير المكتوب في بريطانيا يمنع ولي العهد من ان يستقل طائرة مع ابنه، اي الوريث الثاني لعرش بريطانيا.

بعض النواب البريطانيين يعتزمون الدخول في جولة عتاب مع الامير تشارلز لأن ولي العهد استقل الطائرة ليس فقط مع ابنه، الوريث الثاني للعرش، بل ايضا مع الوريث الثالث، اي ابنه الاصغر، هاري..

قلعة بالمورال تقع في الشمال الغربي لاسكتلندة وهي السكن الخاص للاسرة المالكة البريطانية منذ عام ١٨٥٢.

فيروز تغني بواشنطن بعد غد في بداية جولة بولايات امريكا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت المطربة الكبيرة فيروز الى واشنطن بادئة جولة في اكبر المدن الامريكية، تحيي خلالها امسيات غنائية تؤكد من خلالها حقيقة يحاول كثيرون طمسها لدى الراي العام العالمي والامريكي خاصة وهي ان لبنان والعرب قاطبة هم اهل رسالة حضارية راسخة الجذور وانهم كانوا ومازالوا يسهمون منذ القدم في صنع الحضارة الانسانية، وليس كما تحاول جهات عديدة في مقدمتها القوى الصهيونية تصويرهم بانهم مصدر للارهاب في العالم.

واحتفاء بالمطربة الكبيرة فيروز اقام السيد عبد الله بوحبيب مساء امس حفل استقبال على شرفها في منزله حضره جمع كبير من الشخصيات الرسمية والدبلوماسيين العرب والاجانب ورجال الاعلام والمسؤولين الامريكيين واعضاء في الكونجرس، اشادوا بالرسالة الفنية التي تقوم بها فيروز. ودورها مع الاخوة رحباني في تجذير اصالة الفن العربي على طريق ارساء صفته العالمية.

وبهذه المناسبة التقت «الشرق الاوسط» مع السيد رمزي ريحاني المدير التنفيذي للجنة المنظمة والمشرفة على جولة المطربة فيروز في الولايات المتحدة، الذي قال ان الهدف من جولة فيروز ليس فنيا فقط بل لها اهداف اخرى يمكن القول ان بعضها سياسي، لاثبات بل لتاكيد حقيقة ان هناك في لبنان والبلاد العربية شيئا آخر اصيلا وراسخا، غير الحرب والارهاب وهي طارئة، هناك الوجه الحضاري الفني، وان اللبنانيين و العرب مشاركون اصيلون في هذه الرسالة العالمية وهي الفن.

واضاف بقوله: فانت كما تسمع وترى، هناك جهات عديدة تريد ترسيخ فكرة خاطئة مشوهة مضللة وهي ان لبنان مصدر للارهاب. بينما هو في الحقيقة مسرح للارهاب. فلبنان وغيره من البلاد العربية ضحايا للارهاب..

وقال: ان فيروز معروفة الى حد ما لدى الامريكيين، فقد سبق وقامت بجولات في الماضي، نالت اعجابا وتقديرا، واشاد بها اعضاء الكونجرس والمسؤولون وكبار الشعراء والكتاب الامريكيين، وقد نشرت ذلك كبريات الصحف والمجلات الامريكية واشادت بالرسالة الفنية التي تؤديها.

واضاف انه من اهداف هذه الجولة ايضا ما يأتي في اطار خطة نستطيع تسميتها «بالخطة الخمسية»، الهدف منها ان تأخذ فيروز حقها في السمعة العالمية، مثل بقية كبار المطربين العالميين ومثل بقية دول العالم التي تفاخر بكبار فنانيها، وهناك فكرة لمشروع جولات تقوم بها فيروز الى كندا ودول امريكا اللاتينية والصين، للتبادل الفني والثقافي بين العرب وامم العالم، واننا نأمل ان تلاقي النجاح الذي نتمناه.

وقال ان حفلاتها لاقت حتى الآن اقبالا كبيرا فقد نفذت معظم التذاكر. وتجدر الاشارة الى ان ٣٠٪ من الذين سيحضرون الحفلات الغنائية هم من الامريكيين بالاضافة الى العرب المقيمين في الولايات المتحدة كما ان عددا منهم قدم من دول امريكا الجنوبية وكندا والولايات المتحدة الامريكية الاخرى التي لن تزورها المطربة فيروز خلال هذه الجولة.

وقال وبالنسبة للاستعدادات الفنية، فسترافقها اوركسترا مؤلفة من ٥٠ عازفا منهم ٢٠ من فرقة فيروز والباقي امريكيون، وسيراس الاوركسترا العازف الامريكي الشهير براي درني.

وقال ان وسائل الاعلام ابدت اهتماما بجولة فيروز قبل وصولها فقد طلبت كبريات المجلات والصحف الامريكية تحديد مقابلات معها قبل وصولها، وقد تحدد ذلك، ومن تلك المجلات «نيوزويك» و«تايم» و«كريستيان ساينس مونيتور».

واول امسية ستحييها فيروز ستكون في مركز كينيدي المعروف في العاصمة واشنطن مساء بعد غد ثم في مدن نيويورك وبوسطن وديترويت ايام ١٥ و١٨ و٢٠ على التوالي من الشهر الحالي.

مع قهوة الصباح

فاتورة الحساب

المؤتمرات .. وما اكثرها - مناسبة.. في العادة.. للحديث والسمر والاكل و«الفسحة» .. ولكن مؤتمر او لقاء مجموعة او اسرة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية تناسى العرف السائد للمؤتمرات ووضعنا جميعا في مازق برنامج طويل وجاد يبدأ في العاشرة صباحا.. وينتهي في الرابعة مساء.. وبعدها تحملك قدماك.. او تحمل قدميك على رأي الدكتور طه حسين.. وتستطيع ان تطل على نيل القاهرة الاسمر... وان تشارك في ليلها الحافل بالسهرات والمسرات.. وان ترتمي في احضان ليلها «الراقص» وما عدا موعدي الغداء والعشاء.. فانت مشترك في نقاش يحتد اكثر الاحيان حول ما تحقق وما لم يتحقق وما يجب ان يتحقق من اهداف الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية... وحتى على الطعام فالحديث مستمر بين اطباق الطعام.

تحدثنا عن «المسلمون» ودورها المتميز في نشر رسالة الاسلام الى العالم.. تحدثنا عن «سيدتي» وانتشارها الكبير... اكثر من ١٠٠ الف نسخة .. ودرنا وتحاورنا حول المجلة.. اكبر المجلات توزيعا في العالم العربي اكثر من ١٠٥ آلاف نسخة.. والشرق الاوسط وعرب نيوز والمشروعات الكثيرة القادمة.. وكانت الرؤوس المدبرة لقيادات الشركة.. محمد علي حافظ.. سعود علي حافظ.. محمد معروف الشيباني.. لؤي مطبقاني.. والدكتور ماجد عثمان.. وغيرهم.. تهتز طربا مع سماع ارقام التوزيع والامل في مضاعفتها..

وصدقني عزيز القارىء... لعلك ان لم تكن موجودا كنت اكثر الحاضرين وجودا وتاثيرا.. لانك اولا واخيرا صاحب هذا المؤتمر.. وانت ولا احد سواك هو الذي دفع فاتورة الاقامة.. وثمن الاكل والمواصلات.. وبالاصالة عن نفسي.. وبالنيابة عن كل المجتمعين.. اشكرك!!

عبد الله باجبير

صباح الخير

دليل العازبين

كيف تعرف اذا فسدت منتجات الحليب في البراد؟

- الحليب (اللبن) يفسد اذا اصبح منظره مثل اللبن (الزبادي).
- اللبن يفسد اذا اصبح منظره مثل القريشة (الجبنة الطرية).
- القريشة تفسد اذا اصبحت مثل الجبنة الحادية.
- الجبنة هي في الاصل حليب افسد قصدا، لذلك فمهما فسدت فستظل جبنة.

هذه «الدرر» ليست من اكتشافي طبعا. فانا لا ازال عاجزا عن فهم كيف يضيء البراد عندما افتح بابه، بل هي من تاليف عازب كتب للعازبين مثله كتابا اسمه «الدليل المنزلي للعازب».

ويشرح المؤلف ب. ج. اورورك كيف يعرف الانسان ان اللحمة في براده قد فسدت فيقول انه اذا فتحت باب البراد فاخذت كلاب الحي تنبح وقططه تموء فاللحمة فاسدة.

ويقول ان الجزر لا يصلح للاكل اذا استطعت ان تعقده كربطة عنق (كرافات).

وينصح المؤلف العازبين الا يجهدوا انفسهم في تنظيف شققهم. ويقول ان هناك وسائل اسهل لتحقيق المطلوب. فاذا اشتكى ضيف من الاوساخ ينظر العازب حوله وينكر ان يرى شيئا. واذا لاحظ الزائر ان كل ما في البيت مبعثر مشوش فان العازب يستطيع ان يدعي ان شقته سرقت، وان اللصوص بعثروا محتوياتها بحثا عن الفلوس والمجوهرات.

طبعا العذر اسهل من تنظيف البيت. ولكنه لا يقوم مقامه. وقد شككت كثيرا في صحة نصائح المؤلف العازب عندما وجدته يتحدث عن زيارة قام بها للبنان في سنة ١٩٨٤ واعتبرها «اجرأ ما يمكن ان يقوم به انسان في حياته».

زعم المؤلف انه قضى ثلاثة اسابيع في لبنان وانه اوقف على الحواجز مرات كثيرة ووجد نفسه ومسدس مصوب الى راسه في شرق بيروت وغربها.

وقال انه وجد فوهة المسدس صغيرة الا انه ادرك انها على صغرها تستطيع ان تغير حياته الاجتماعية تماما. وزاد انه شعر وكانه في بيته في بيروت لانه وجدها مدينة مهملة ملأى بالاوساخ التي لا تجمع الا مرة كل اسبوع او اسبوعين.

ومن ناحية فبيروت ليست مهملة، بل ان مشكلتها ان الناس لا يهملونها، فكل فريق يريدها لنفسه. ومن ناحية اخرى فالشارع البيروتي لا يعكس البيت البيروتي، لان البيت يظل نظيفا رغم الحرب وكل مصائبها. غير ان من الواضح ان المؤلف لم يدع الى البيوت، ربما لانه كما يقول اشعث اغبر قليل الترتيب.

كل ما كنت اتمناه هو ان الكاتب ابدى وجهة نظره في النظافة لسيدة بيروتية. فلربما عاقبته بقبقاب على راسه، او ربما صوبت اليه مسدسا تكفي طلقة منه لقلب الحياة الاجتماعية للمؤلف راسا على عقب.

جهاد الخازن

ينتحل شخصية موظف كبير ليسرق المصاغات من متاجر تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت الشرطة في تونس القبض على نصاب كان ينتحل صفة موظف كبير لسرقة المصاغات في قلب العاصمة، ولم يكن هذا الموظف في الحقيقة الا شاب من ذوي السوابق القضائية.

وكان الشاب قد دخل متجرا للصاغة في نهج عنابة وهو في مظهر يوحي بأنه شخصية مرموقة وادعى لصاحبة المتجر انه يرغب في شراء قلادة رفيعة من الذهب لخطيبته.

ولم يساور صاحبة المتجر اي شك في صدق هذا الشاب مغترة بمظهره الخارجي، وعرضت عليه عينات من المصاغ يختار منها ما يشاء. وفي غفلة منها استولى المحتال على قطع من المصاغ تقدر قيمتها بحوالي الفي دينار ولاذ بالفرار.

الا ان احد رجال الامن كان يتابع هذا المشهد فتدخل في الوقت المناسب وطارد الشاب المحتال الى ان قبض عليه.

إقرأ الخبر

باسادينا (كاليفورنيا) - أ.ب:

مركز الارض اشد حرارة من سطح الشمس، بل ان الحرارة في جوف الارض تزيد بآلاف الدرجات عما كان معتقدا من قبل..

هذا ما يقوله العلماء الذين استخدموا الماس والياقوت والمسدسات لمحاكاة مستويات الضغط في منطقة القلب من الكرة الارضية..

انتهى العلماء الى ان الحرارة في مركز الكرة الارضية تبلغ ٦٨٨٠ درجة مئوية وليست ٣٧٠٠ درجة.

التقرير الذي نشره علماء جامعة كاليفورنيا (باركلي) ومعهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في مجلة «العلوم» الامريكية اوضح ان الحرارة فوق سطح الشمس تبلغ ٥٧٦٠ درجة مئوية.

توصل العلماء الى حساباتهم باستخدام الماس والياقوت واشعة الليزر واعيرة نارية خاصة لضغط وتسخين الحديد والوصول الى درجة ضغط قوامها ٤٩ مليون رطل للبوصة المربعة اي الضغط في جوف الارض، وهو ما يعادل ٣,٣ مليون ضعف للضغط الجوي على سطح البحر.

إقرأ الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

عملية انتشال الجثث من العبارة البريطانية «هيرالد اوف فري انتربرايز»، كشفت النقاب عن اهوال لم تكن في الحسبان..

غواص من المكلفين بالبحث عن الجثث فتح ثلاجة في العبارة فوجد بداخلها جثة واحد من افراد الطاقم الملاحي الذي تصور ان الثلاجة ستعطيه ملاذا من الماء ولو لدقائق قد تكفي لوصول اجهزة الانقاذ اليه..

وغواص آخر كان يفتش في خزانة المقشات ففوجىء بجثة بحار آخر محشورة في مكان يكاد يتسع لها..

وقد بلغ عدد الجثث التي انتشلت خلال الايام القليلة الماضية ١٨٤ جثة ويتوقع الغواصون وجود ٤٠ جثة اخرى.

تأكيد علمي لأهمية ومنافع «فيتامين سي» في علاج السرطان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

رغم عدم تيقن العلماء في الماضي من مدى منفعة فيتامين سي (Vitamin C) فاننا نجد ان كثيرا من الناس كانوا حريصين على تناول اقراص هذا الفيتامين يوميا في محاولة غير مدروسة لتجنب الاصابة بامراض مختلفة في خطورتها واهميتها ابتداء بالزكام العادي والانفلونزا وانتهاء بمرض السرطان الخبيث.

والى وقت قريب لم يكن هناك اي تشجيع من جانب العلماء لهؤلاء الاشخاص لابقائهم على حرصهم هذا وذلك لعدم توفر الادلة الكافية والتي تبين مدى تأثير «فيتامين سي» على الجسم. ولكن معلومات جديدة عن فوائد هذا الفيتامين ظهرت في مؤتمر طبي اقيم باكاديمية نيويورك للعلوم وتضمنت التقارير العلمية التي تبادلها الاطباء والعلماء في المؤتمر ان «فيتامين سي» له بالتاكيد منافع في تلك المجالات التي لم تكن في الحسبان.

وجاء في المؤتمر ان الاشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة ولا يعانون من ضعف ما ليسوا في حاجة الى تناول كميات كبيرة من اقراص هذا الفيتامين او الاطعمة التي تحتوي عليه. اذ ان الجسم بطبيعته لا يحتاج لاكثر مما يحويه عصير برتقالة واحدة من فيتامين سي يوميا. اما الباقي فسيتم التخلص منه تلقائيا.

واعلن العلماء المشتركون في المؤتمر ان هناك بعض الحالات المرضية والتي هي في امس الحاجة الى تناول الفيتامين سي وهي: عند الاصابة بحروق، وبعد اجراء عملية جراحية، وعند الاصابة بالسرطان وتعرض الجسم للعلاج اللازم له. والسبب ان الجسم في خلال هذه الفترات المختلفة يعاني من نقص شديد ومستمر في فيتامين سي الامر الذي يقتضي تعويضه سواء بتناول اقراص الفيتامين او الاطعمة الغنية به.

ويلعب «فيتامين سي» دورا في غاية الاهمية في منع الاصابة بالعقم لدى الرجال. وقد اثبتت ذلك دراسات اجراها عالم الاحياء الامريكي ايرل داوسون من جامعة تكساس بجالفستون، والذي شارك في المؤتمر.

أول جراحة بأمريكا لزرع انسجة في مخ مصاب بباركنسون

ناشفيل (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب: اجرى الاطباء في الولايات المتحدة لاول مرة عملية جراحية لزرع انسجة من الغدد الكظرية (الواقعة فوق الكليتين) في مخ شخص مصاب بمرض باركنسون اذ ان هذه الانسجة تنتج مادة تنقص لدى المصابين بهذا المرض الذي يترتب عليه تحلل في وظائف المخ.

وذكر الدكتور جورج الين رئيس فريق الاطباء الذي اجرى العملية الجراحية ان اطباء من المركز الطبي بجامعة فاندربيلت في نيسفيل بتينيسي هم الذين اجروا العملية التي استغرقت ٥ ساعات لسيدة تبلغ من العمر ٤٢ عاما اسمها ديكي باجيت وكانت حالتها حرجة بعد العملية الجراحية.

وتتلخص العملية الجراحية التي سبق اجراؤها في السويد والمكسيك في قطع انسجة من الغدد الكظرية وزرعها في منطقة من المخ تتحكم في عملية التنسيق بين حركات الشخص.

ومن المقرر ان تنتج هذه الانسجة مادة الدوبامين وهي مادة كيميائية تسمح بنقل معلومات بين خلايا المخ ويعتبر نقصها سببا في اعراض مرض باركنسون التي تتمثل في رعشة يتعذر السيطرة عليها وصعوبات في النطق.

وصرح الدكتور جورج الين بقوله: نأمل ان يسمح زرع الانسجة ليس فقط بالحد من اعراض مرض باركنسون ولكن ايضا بالحيلولة دون ان تزداد خطورته على المدى البعيد. اننا نعلق املا كبيرا على هذه الابحاث.

نكتة اليوم

السعال

الطبيب: امازلت تأخذ دواء السعال الذي وصفته لك؟

المريض: بعد أن تذوقته فضلت السعال عليه.

من القارىء:
علي جميل الاصل

